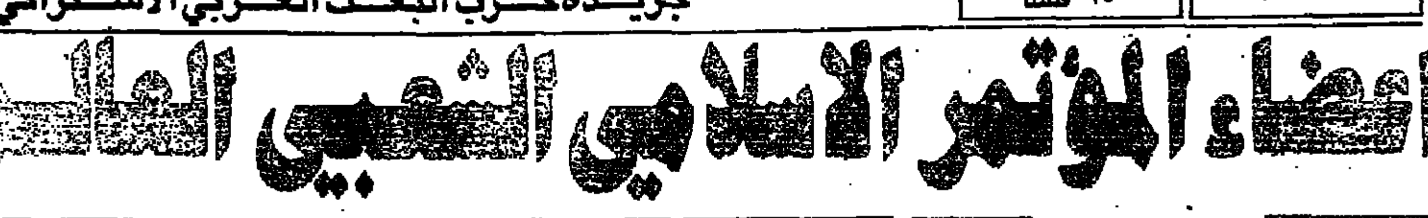
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية



الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاربعاء ١٧ رجب ١٤١٢ هـ - ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢ م العدد ٧٨٣٦

ATH - THAWRA - Wednesday - 22 - January . 1992 . No . 7836

اعضاء المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز ووفاء من السادة اعضاء المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس لمناسبة اختتام اعمال مؤتمرهم في بغداد امس الاول جددوا فيها بصدق المؤمنين وعزم المجاهدين العهد لسيادته على الوقوف مع العراق ومساندة قضيته والتفافهم حول راية سيادته والتضامن مع شعب العراق المجاهد الصابر .. وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الممثل الشرعي للشعوب الاسلامية الى عبدالله المؤمن الرئيس المجاهد الحبيب صدام حسين قائد الجمع المؤمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ايها القائد المجاهد ..

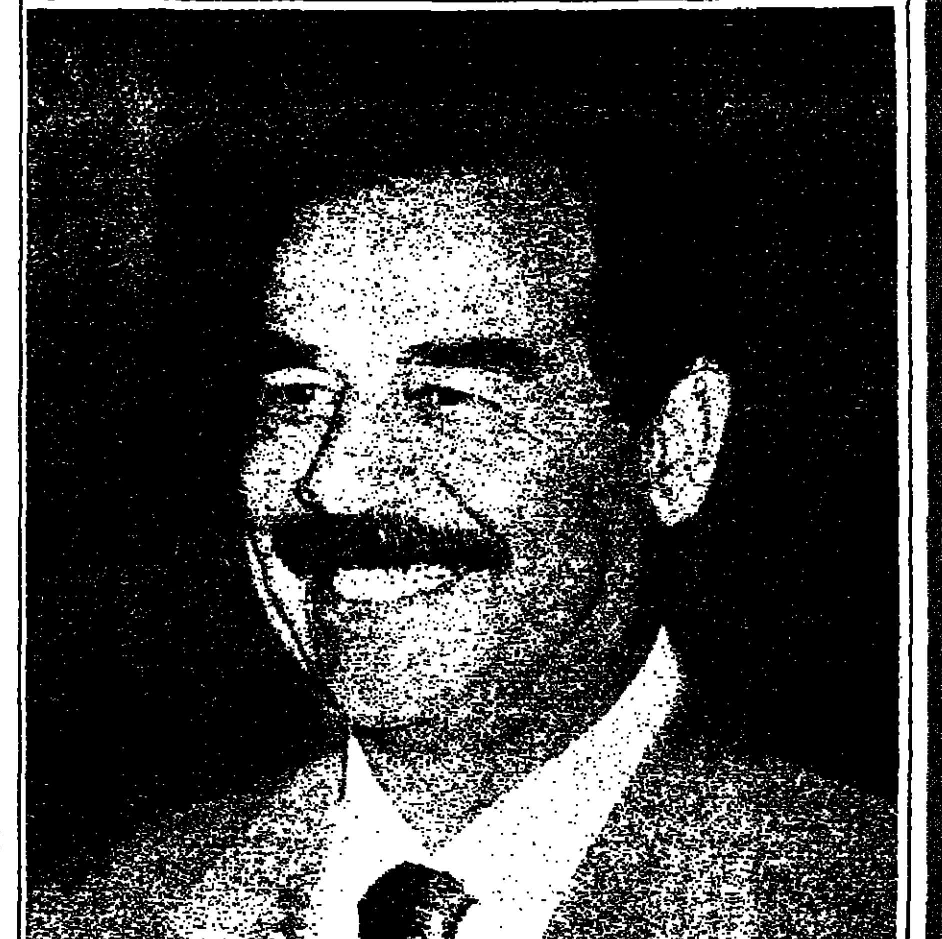
لقد حملت راية الجهاد بامانة المؤمنين الصادقين وعزيمة اجدادك المجاهدين وحفظتها من ان تنتكس واعطيتها حقها وانتصرت للامة وحرماتها ومقدساتها ورسالتها في الحياة فجاءت الامة تنتصر لك ولرايتك في الذكرى الاولى لام المعارك الخالدة .

وها هي جموع المؤمنين المرابطين وقد ايقنت من عدالة قضيتك ونبل غايتك وطهر منهجك وصدق جهادك وشراقة رايتك جاءتك من كل حدب وصوب ويممت وجهها شطر بغداد عاصمة الدنيا العربية والاسلامية وقلعة التصدي والتحدي والجهاد والبناء لتؤكد وقوفها معك ومساندتها لقضيتك والتفافها حول رايتك وجيشك الباسل وشعبك المجاهد الصابر .. ولتعلن وتجدد بصدق المؤمنين وعزم المجاهدين عهد الوفاء لك .

لقد جاءتك وفود المنظمات والهيئات والجمعيات ومشايخ الطرق الصوفية والاحزاب الاسلامية لتعبر على لسان قادة الفكر والدعوة الاسلامية في العالم مناصرتها لجهادك ولتؤكد لاوكار الغدر والخيانة ومرتزقة الشر والحمالة وحشد الطواغيت من جند ابليس وال فرعون واتباع حلف الفجار اجمعين .

ان الامة امة صحوة ربانية رشيدة ونهضة اسلامية عربية مباركة لاتعرف التراجع والانحسار ولن يزيدها كيد الكافرين وعناد الظالمين وخيانة العملاء المأجورين الا التفافا حول رايتك ومتابعة لاشواط جهادك ويقينا

البقية ص٧



في مثل هذا اليوم

مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا بتعديل قانون علم العراق
عبارة الله اكبر بخط القائد

في مثل هذا اليوم من العام الماضي اصدر مجلس قيادة الثورة القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩١ حول تعديل قانون علم العراق ذي الرقم ٣٣ لسنة ١٩٨٦ .

وابرز ماتضمنته المادة (١) اولا اضافة الى قياسات العلم والوانه عبارة (الله اكبر) على الوجهين تكون فيها كلمة (الله) بعد النجمة الاولى وكلمة (اكبر) بعد النجمة الثانية مكتوبة بخط السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية وباللون الاخضر .

وهكذا غدت راية العراق راية الجمع المؤمن في المنازلة التاريخية الكبرى في ام المعارك ضد جمع الاشرار المارقين .

الجالية العربية في اسبانيا تحيي صمود الشعب العراقي

مدريد -٢١- واع : حيت الجالية العربية في اسبانيا الوقفة البطولية التاريخية للشعب العراقي في تصديه للعدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي .

وقالت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الجماهير العربية في اسبانيا تشعر بفرح وزهو ازاء الوقفة البطولية التي وقفها الشعب العراقي الباسل خلف قيادة سيادته في تصديه البطولي لقوى العدوان والردة .

واوضح ان العراق اصبح رمزا للعزة والكرامة والفخر .

القائد يتلقى برقية من المحامين العرب
بقيادتكم الحكيمة وبسالة جيشكم صمد العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من ممثلي نقابات المحامين في كل من ليبيا والاردن وتونس والدار البيضاء وفاس ومراكش والعراق بمناسبة اختتام اجتماعاتهم في بغداد ومرور عام على ملحمة ام المعارك .

وفيما يلي نص البرقية .

الى حامي الامة الرئيس المناضل المجاهد صدام حسين

محامو المشرق والمغرب المجتمعون في بغداد العروبة والسلام بغداد التحدي والصمود يرفعون الى فارس الامة اسمى ايات التقدير والاحترام لحماية هذه الامة من غدر وخيانة الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة وتحالف قوى الشر والعدوان وعرب الجنسية مستخدمين اعلى مايملكون من تقنية وخبرة وحقد دفين بمحاولة فاشلة لتركيع امتنا العربية كان لصمود الاهل في العراق وقيادتكم الحكيمة وبسالة الجيش العراقي البطل اكبر الاثر في احباط هذه المحاولة وبمناسبة مرور عام لهذا الصمود العملاق نؤكد نحن المحامين للمحامي الاول في هذه الامة باننا سنبقى الجند العرب الاوفياء ندافع

البقية ص٧

وزير الخارجية يتوجه الى المغرب

غادر بغداد متوجها الى الرباط امس السيد احمد حسين وزير الخارجية على راس وفد عراقي للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاعضاء في لجنة القدس العربية التي ستعقد هناك .

ويذكر ان لجنة القدس العربية التي يراسها الحسن الثاني ملك المغرب تضم في عضويتها عددا من الاقطار العربية والاسلامية من بينها العراق .

جبهة التحرير العربية تحيي الوقفة البطولية للرئيس القائد

حيت اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية الوقفة البطولية الفذة للشعب العراقي وقائده الرمز السيد الرئيس صدام حسين في التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وافشال مخططاته المريبة .

وقالت اللجنة في بيان اصدرته لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة ان الارادة الصلبة للعراقيين اعاقت بناء ما رسمه المعتدون الاشرار جراء عدوانهم الغاشم على الاهداف المدنية .

السيد عزة ابراهيم يلتقي بعدد من الشخصيات الاسلامية







استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الدكتور الشيخ ابراهيم فريد الكيلاني وزير الاوقاف الاردني الاسبق .

وجرى خلال المقابلة استعراض مقررات وتوصيات المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس الذي اختتم اعماله في بغداد امس الاول وسبل تنفيذها بما يخدم العمل الاسلامي المشترك ويعزز جهود المسلمين في مواجهة قوى الشر والضلالة .

وحضر المقابلة السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

البقية ص٧

افتتاح خمسة

افتتح الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن امس خمسة مشاريع انتاجية وخدمية تابعة للمنشاة العامة لمنتوجات الالبان لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .

فقد افتتح مصنع (٨) اب لانتاج الاجبان المطبوخة بطاقة تبلغ (٣٠) طنا يوميا وشارع قرية الذهب الابيض بطول كيلومترين والجمعية التعاونية لمنتجي ومصنعي الحليب الخام في بغداد .

كما افتتح السيد الوزير المخزن المبرد في مصنع حليب الاطفال بعد اعادة اعماره جراء العدوان .

وازاح الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن خلال المهرجان الذي اقامته المنشاة العامة لمنتوجات الالبان الستار عن جدارية كبيرة تحمل مصغرا لنصب الشهيد واسماء شهداء منتسبي المنشاة والبالغ عددهم (٧٤) شهيدا استشهدوا في ملحمة ام المعارك الخالدة زينت واجهة مدخل المنشاة .

البقية ص٧

رفسنجاني وخدام يبحثان قضية التسوية

طهران - ٢١ - افب : اجتمع رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني في طهران اليوم مع نائب رئيس النظام السوري عبد الحليم خدام الذي كان قد وصل الى ايران امس .

وقالت اذاعة طهران ان الجانبين بحثا قضية التسوية والعلاقات الثنائية .

وقال خدام للاذاعة ان الزيارة كانت ضرورية مشددا على التعاون المضطرد بين دمشق وطهران .

■ مشاركة ايجابية للعراق في اجتماعات وزراء اعلام الدول الاسلامية في القاهرة ■
اطلاع المؤتمرين على اثار استمرار الحصار والاسهام في تعزيز التعاون الاعلامي

عقد في القاهرة للفترة من ١٥ - ١٦ من الشهر الجاري الاجتماع الثاني لوزراء اعلام الدول الاسلامية وشارك في الاجتماع وفد عراقي برئاسة السيد نوري نجم المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام الذي تحدث لـ «الجمهورية» عن نتائج وقرارات المؤتمر قائلا : بمشاركة معظم الدول الاسلامية عقد المؤتمر الثاني لوزراء اعلام الدول الاسلامية في القاهرة وهي فعالية تعقد كل سنتين ويمكن القول ان المؤتمر خرج بنتائج ستسهم على المدى البعيد في تعزيز علاقات التعاون بين الدول الاسلامية .. وابرز قرارات المؤتمر انصبت على الامور التي تؤدي الى تعزيز عمليات التعاون بين الدول الاسلامية عبر وكالاتها واذاعاتها المنبثقة عن المؤتمر وبشكل عام فان المؤتمر سادته وقياسا للمؤتمرات السابقة اجواء ايجابية يمكن ان تشكل اساسا للفعاليات اللاحقة .

واشار وكيل وزارة الثقافة والاعلام الى ان الوفد العراقي وحرصا منه على انجاح هذه الفعالية والابتعاد عن طرح القضايا الجانبية والفرعية التي لاعلاقة لها بسير المؤتمر تركزت ابرز نشاطاتنا على تفويت الفرصة على محاولات بعض المشاركين في المؤتمر لجر المشاركين به لمناقشة قضايا ليست لها علاقة بجدول اعماله حيث تم الاهتمام بالقضايا ذات الطابع الاعلامي والبحث عن افاق جديدة وحيوية لخدمة هذه الاهداف .

واكد ان الوفد العراقي احاط المؤتمر بالاثار المترتبة على استمرار الحصار الجائر المفروض على شعبنا وتاثيره على اداء وسائل الاعلام العراقية وخاصة ، ورق الطباعة والصحف والكتب الثقافية والمواد

البقية ص٧



حيكت في واشنطن وتل ابيب
فضيحة الحاضنات خدعة لتحطيم القوة العربية

الثورة : خاص :

نشرت صحيفة مصر الفتاة المصرية المعارضة مقالا افتتاحيا تحت عمود بالعقل بقلم الاستاذ مصطفى بكري عن فضيحة ابنة السفير الكويتي في واشنطن (نيرة سعود الصباح) جاء فيها نجحت فتاة كويتية تدعى نيرة في الضحك على ذقن الشعب الاميركي وخداعه لاكثر من عام مضى عندما اختلقت قصة من صنع خيالها زعمت فيها ان الجنود العراقيين قتلوا اطفال الكويت .

وخلص الى القول ان هذه الواقعة تؤكد بما لايدع مجالا للشك ان الراي العام تعرض لخديعة كبرى وان المال

البقية ص٧

قرار لمجلس الامن ضد ليبيا

نيويورك - ٢١ - واع . اصدر مجلس الامن الدولي الليلة قرارا اعدته الادارة الاميركية وبريطانيا وفرنسا يطلب عن ليبيا التعاون في التحقيقات الدولية بشان الانفجارين اللذين وقعا لطائرتي بانام واوتا في كانون الاول ١٩٨٨ و ايلول ١٩٨٩ .

ودان المجلس في قراره الحادثين اللذين اوديا بحياة (٤٤٠) شخصا .

وتدعي واشنطن ولندن ان ليبيين كانا وراء الحادثين وطالبتا بتسليمهما لمحاكمتهما الا ان ليبيا رفضت هذا الاتهام واكدت انها على استعداد لمحاكمة المتهمين على اراضيها وباشراف دولي .

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ مجلس الامن التي يتبنى فيها قرارا يطلب من دولة عضو في الامم المتحدة ان تساعد في تحقيق قضائي دولي .

السائح
ذكرى ام المعارك ستبقى خالدة في نفس كل عربي ومسلم

عمان -٢١- واع : حيا الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني صمود العراق وشعبه في ام المعارك بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان ام المعارك التي خاضها العراق بوجه العدوان الثلاثيني ستبقى ذكراها خالدة في نفس كل عربي ومسلم .

واشار الشيخ عبد الحميد السائح الى ان الجماهير العربية تشعر بفخر واعتزاز بموقف الشعب العراقي الابي وصموده وثباته في معركة العز

■ اجتماع عربي هذا الاسبوع لبحث التسوية ■
شامير : مامن قوة تستطيع وقف الاستيطان

العواصم - ٢١ - انصات والوكالات : قال رئيس الوزراء الصهيوني اسحاق شامير ان كيانه سيستمر ببناء المستوطنات في وقت تجري فيه المشاورات بين الاطراف العربية حول مسالة الحضور في المؤتمر متعدد الاطراف الذي سيعقد في موسكو نهاية الشهر الجاري .

واكد اسحاق شامير تصميم حكومته على مواصلة بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة قائلا : انه ما من قوة تستطيع وقف عملية الاستيطان .

وتقول تقارير صحفية ان شامير ادلى بهذا التصريح في معرض بدئه حملة انتخابية في اعقاب انسحاب حزبين من حكومته مما حرمه من الاغلبية التي كان يتمتع بها في البرلمان .

وفي هذا الخصوص اعلنت وزارة المالية الصهيونية اليوم ان حركة الاستيطان في الاراضي المحتلة تصاعدت بوتيرة لاسابق لها عام ١٩٩١ .

واشارت الارقام الرسمية التي اعدتها الوزارة الى انه خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩١ بدات (اسرائيل) ببناء ٦٤٣٥ مسكنا في الاراضي المحتلة مقابل ١٨٢٠ طيلة

البقية ص٧

لجنة سويدية تدين العدوان على العراق
الحصار ينافي القوانين والاعراف الدولية

استوكهولم - ٢١ - واع : طالبت لجنة انقاذ اطفال العراق السويدية المجتمع الدولي بضرورة رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن شعب العراق الصامد مؤكدة ان هذا الحصار ينافي القوانين والاعراف الدولية .

وقالت اللجنة في بيان اصدرته بمناسبة مرور عام على العدوان الغاشم على العراق ان الحرب العدوانية التي شنتها القوى الغربية بقيادة اميركا لم تكن سوى بداية لابادة شعب باطفاله الابرياء ونسائه وشيوخه العزل واليوم تواصل هذه القوى عمليات القتل الجماعي بوسيلة اكثر بشاعة وظلما والمتمثلة باستمرار فرض الحصار الاقتصادي ..

واضافت اللجنة في بيانها ان العدوان على العراق دمر المدارس والمستشفيات ومصانع حليب الاطفال ومحطات تنقية المياه ومولدات الكهرباء كي يحرم اطفال العراق من ابسط مستلزمات الحياة الحرة الكريمة .

الجزائر تتهم ايران وفرنسا بالتدخل في شؤونها الداخلية
طهران اعدت مؤامرة منظمة ضد البلاد

الجزائر -٢١- انصات خاص وافب : قالت الجزائر اليوم ان ايران تدخلت بطرق متعددة في الشؤون الجزائرية وانها حاكت مؤامرة متعددة ضد البلاد استهدفت التمدد الى بقية دول المغرب العربي .

وفي تصريح صحفي لجريدة (لابير بلجيك) البلجيكية نشر اليوم قال رئيس الوزراء الجزائري سيد احمد غزالي ان لدى الجزائر ادلة على تسبب ايران في الحوادث والاعمال اللاشرعية التي وقعت قبل الانتخابات وخلالها .

وقال غزالي ان تدخل طهران في الشؤون الجزائرية لم يكن ماليا فقط بل بطرق اخرى لم يوضحها .

ورفض غزالي في الحديث ذاته محاولات التدخل الفرنسية في شؤون بلاده وقال ان الجزائر طلبت توضيحات للتصريحات التي ادلى بها مسؤولون فرنسيون .

واكد «اذا كان ثمة مايرفضه الجزائريون فهو التدخلات في شؤونهم وهذا الامر معروف في باريس وطهران» .

وقال ان «هناك في فرنسا من يعدون مشاكل الجزائر كما لو انها مشاكلهم لانهم لم يقبلوا بعد باستقلالنا» .

من جانبها اتهمت صحيفة المجاهد التابعة لجبهة التحرير الوطني اليوم الثلاثاء ايران بانها «حاكت مؤامرة متعددة الاوجه ضد الجزائر اعدت بعناية، الهدف منها ، التمدد الى بقية دول المغرب العربي» .

وقالت الصحيفة في مقال بعنوان «مؤامرة الملالي او الحلم المجهض بانشاء امبراطورية من الخليج الى المغرب» انها حصلت على معلومات في هذا الشان من عدد من العواصم الشرق اوسطية وخاصة دمشق .

واضافت ان استدعاء السفير الجزائري في طهران لا يعود الى «التعبير عن الانزعاج من الحملة التي تقوم بها طغمة الملالي في طهران فحسب بل الى الاعداد لهذه المؤامرة التي ترتكز على شبكات منظمة بشكل دقيق في الشرق الاوسط» .

واضافت الصحيفة ان «الامور اخطر مما هو ظاهر بكثير» عادة ان المؤامرة كانت تهدف بالدرجة الاولى الى زعزعة الجزائر «قبل التمدد الى دول المغرب العربي الاخرى» .

وذكرت الصحيفة ان اجتماعا «سريا» برئاسة رجل دين ايراني قدم خصيصا من طهران عقد بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في مقام «السيدة زينب» على بعد عشرين كيلو مترا من دمشق لدراسة مستقبل الوطن العربي غداة احداث الجزائر» .

وقالت المجاهد ان سبع توصيات اقرت خلال هذا الاجتماع وكلف المسؤول الايراني برفعها الى القادة الايرانيين .

على صعيد الاحداث افادت مصادر شبه رسمية ان مجموعات من الشبان هاجمت مساء امس الاثنين بالحجارة

البقية ص٧

اعدام عشرات السجناء السياسيين في ايران

باريس -٢١- واع : قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان النظام الايراني اعدم مؤخرا بشكل سري عشرات السجناء السياسيين بعد تعريضهم لابشع اساليب التعذيب .

واشارت في بيان صدر عن مكتب المنظمة في باريس الى ان احكام الاعدام نفذت في سجني (ايفين) و(جوهر دشت) وفي مدينتي قزوين وكرمنشاه .

واضافت ان هذه الاعدامات تزامنت مع قيام حكم الملالي في ايران بحملة واسعة لنقل السجناء السياسيين من السجون المعروفة الى سجون اقل مسلحة او سرية لاخفاء الشواهد على جرائمهم البشعة .

وزير الخارجية الصهيوني يزور بكين اليوم

القدس المحتلة - ٢١ - افب : يبدأ وزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي زيارة رسمية الى الصين غدا الاربعاء .

وسيوقع الوزير الصهيوني خلال الزيارة على اتفاقات لاقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين .

وسيلتقي ليفي في زيارته برئيس الوزراء الصيني لي بينغ ووزير الخارجية يانغ فوشانغ .

وفاة عبد الخالق حسونة

القاهرة -٢١- واع : توفي في القاهرة اليوم الامين العام الاسبق للجامعة العربية عبد الخالق حسونة عن عمر ناهز اربعة وتسعين عاما .

ويذكر ان حسونة كان قد شغل منصب الامين العام للجامعة العربية خلال الفترة من عام ١٩٥٢-١٩٧٢ .

تحطم طائرة ركاب فرنسية ومصرع معظم ركابها

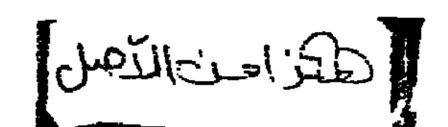
انصات خاص . افب : واع : تحطمت طائرة ركاب فرنسية وعلى متنها ٩٦ راكبا على سفح احد التلال بشرقي فرنسا . وقد نجا من الحادث تسعة اشخاص بينهم طفلان .

وكانت الطائرة وهي من نوع ايرباص تابعة لشركة ايرانتر تقوم برحلة داخلية بين مدينتي ليون وستراسبورغ ومعظم ركابها من رجال الاعمال قد تحطمت قرب جبل سان اوديل .

وقد اختفت الطائرة من شاشات الرادار دون ارسال اية اشارة استغاثة وبعد اربع ساعات من البحث عثر على حطام الطائرة في الغابات الكثيفة الى الجنوب من ستراسبورغ .

ونقل احد رجال الاطفاء الذي شارك في عملية الانقاذ ان الجثث الممزقة كانت منتشرة على عشرات الامتار حول حطام الطائرة . وحول احتمال وجود ناجين اضافيين قال مركز الشرطة في بان راين القريبة من ستراسبورغ بان فرق الانقاذ لاتحصي عدد القتلى وانما تبحث عن الاحياء .

وقال احد الناجين كل شيء حصل فجاة بعد شد الاحزمة استعدادا للهبوط حيث اصطدمت الطائرة فجاة بالاشجار على مسافة تتراوح بين مئة ومئتي متر ثم انقسمت الى قسمين عدة



بوش يغرق في بحور من صنع يده

الرئيس الاميركي يفقد اوراق رهانه .. وصمود العراق هو ازمته الاساسية

الحملة الدعائية ضد العراق محاولة سمجة لتغطية عورات البيت الابيض امام الناخبين



بوش . غارق في بحر الفشل

البيت الابيض . اي دعاية يمكن ان تغطي سوءاته .

واشنطن - مراسل الثورة :

علم من مصادر مطلعة في العاصمة الاميركية تعد مقربة من البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش يعاني من ازمة سياسية خانقة قد تدفعه الى زج الولايات المتحدة في مغامرة عسكرية خارجية تعيد اليه بعضا من الهيبة التي فقدها في الاشهر القليلة الماضية وبالتالي تعطيه حظا اوفر في العودة الى سدة الرئاسة لفترة اربع سنوات اخرى .

فقد طرح خلال الاسابيع القليلة الماضية ان شعبية بوش على الصعيد المحلي في تراجع مستمر لدرجة انها وصلت الى اقل من ٥٠ بالمئة بعدما كانت قد تعدت في مرحلة سابقة نسبة ٨٠ بالمئة .

ويعود هذا التردي الواضح في موقع بوش السياسي الى اعتبارات عدة بعضها محلي وبعضها الاخر خارجي ويتعلق مباشرة بالعدوان الذي قادته اميركا ضد العراق منذ اكثر من عام .

فعلى الصعيد المحلي تعاني الولايات المتحدة الاميركية من ازمة اقتصادية عاصفة طالت كافة فئات المجتمع ومختلف المرافق الاقتصادية . الركود ظاهر للعيان ونسبة التضخم تراوح في مكانها المرتفع بالرغم من الاجراءات المالية التي اتخذتها الادارة الاميركية لتقليصها . كما ان البطالة تتفشى في اوساط الايدي العاملة الى درجة ان المؤسسات الصناعية الاساسية في البلاد وخاصة صناعة السيارات تقوم كل يوم تقريبا باحالة عشرات الالاف من عمالها الى التقاعد المبكر .

الذي هو في الواقع صرف من الخدمة .

وقد حاول بوش كعادته الالتفاف حول الموضوع وتغليف الازمة الاقتصادية الخانقة بان القى باللائمة على اليابان التي تتمتع بفائض تجاري مع اميركا يقدر بمليارات الدولارات في السنة . وقام بما سماه بعض المراقبين المحليين بانه (مسرحية فاشلة) بزيارة عشية راس السنة الى اليابان للضغط على طوكيو للعمل على فتح اسواقها للمنتجات الاميركية واعادة التوازن للميزان التجاري بين الدولتين .

وعاد بوش وفريقه الى عاصمة بلاده حاملا معه وعودا ادعى انه تلقاها من اليابان بالعمل السريع على حل المشاكل التجارية القائمة . بيد ان مصدرا يابانيا اصدر يوم الاثنين الماضي بيانا يدحض فيه ادعاءات بوش في ما يتعلق بالتعهدات اليابانية .

واضاف المتحدث الرسمي الياباني بان ازمة اميركا الاقتصادية هي من صنع يد العامل الاميركي المتراخي الذي اصبح كسولا ويفتقر الى الثقافة والمهارة .

وقد اجرت احدى شركات التلفاز الاميركية دراسة جاء فيها ان ماورد في التصريح الياباني قريب جدا من الواقع العام الاميركي .

وجاءت المشاكل الاقتصادية بمزيد من الارباك الذي تعاني منه ادارة جورج بوش ولتضع مصداقية ادارته على المحك بعدما بدأت علامات الاستفهام حوله تكبر في ضوء افتضاح زيف ادعاءاته حول اهدافه الحقيقية في عدوانه على العراق .

ان بوش فشل في تمرير هدفه غير المعلن في عدوانه على العراق والذي اختصره سياسي اميركي معروف مقرب من الرئاسة الاميركية ومعروف بعلاقاته الوثيقة بالكيان الصهيوني بقوله (تحطيم البنية التحتية الاساسية للعراق لاسيما الاقتصادية والعسكرية واسقاط القيادة العراقية وزعزعة امن العراق وربما تقسيمه من خلال خلق وتغذية نزعات الفتنة في الداخل) .

وجسدت وجهة النظر هذه في رسم كاريكاتيري نشرته صحيفة واشنطن بوست في الاسبوع الماضي بدا فيه السيد الرئيس صدام حسين واقفا بهيبته يسلم جورج بوش الذي بدا في الرسم نحيلا شهادة في الذكرى الاولى للعدوان على العراق وورد تحت الرسم التعليق التالي (من رئيس دولة الى رئيس دولة) .

وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ان مجلة يو اس نيوز . نشرت تحقيقا موسعا عن الحرب ورد فيه ان الرئاسة الاميركية خالفت الدستور بان اعطت اوامرها لشن غارات جوية تستهدف شخص الرئيس صدام حسين وذلك في اواخر ايام العدوان على العراق .

وامام هذه الضربات الموجعة التي تتلقاها ادارة جورج بوش من اكثر من جهة والتي طالت شخص الرئيس الاميركي في اكثر من مناسبة حيث باتت تمثل خطرا حقيقيا على مستقبله السياسي وفرص فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة عمد البيت الابيض الى اتخاذ اجراءات عدة للتمويه على موقفه الضعيف والهاء الراي العام المحلي عن المشاكل الحقيقية وذلك بالعودة الى مهاجمة العراق شعبا وقيادة والتلويح بالقصف العسكري .

وفي اطار الحملة المتجددة على العراق يرصد المراقب للوسائل الاعلامية جملة انباء وتقارير مسربة وصفها احد السياسيين المتتبعين لسياسة بوش ازاء الشرق الاوسط بانها تحريضية بينما عدها رهط اخر من المراقبين انها مجرد اداة للتمويه .

وتزامنت هذه المعلومات والتقارير مع برامج تلفازية اعدتها مؤسسات صحفية عدة من بغداد مباشرة تتحدث عن السرعة المذهلة التي استطاع فيها العراقيون اعادة بناء جزء كبير من الارضية الاساسية للبلاد لاسيما في مجالي الاتصالات والكهرباء فضلا على استقرار الامن في البلاد .

وانتقدت هذه التقارير سياسة والشطط غير الانسانية ازاء العراق خاصة في المجالات الطبية والغذائية التي يفتقر لها العراق . نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض .

وقد اوردت معلومات سياسية في العاصمة الاميركية ان ثمة خلافا في وجهات النظر تقلب بين الفتحتين من اذرع الادارة الاميركية هما وزارة الدفاع ومجلس الامن القومي حول فكرة القيام بعمل عسكري ضد العراق .

وخلصت التقارير الى صعوبة التكهن بحقيقة نيات الادارة الاميركية ازاء العراق لكن مما لاشك فيه ان بوش كما وصفه صحفي مخضرم في العاصمة الاميركية . يغرق في بحور سياسية من صنع يده وهو بالتالي لايتوانى عن التعلق بقشة قد تكفل خلاصه . ويضيف الصحفي الغربي الملم بالسياسة المحلية الاميركية ان الحملة الدعائية ضد العراق هي على الارجح للاستهلاك المحلي وتهدف الى الهاء الراي العام الاميركي عن مشاكله الملحة ومحاولة لتغطية عورات الادارة الحالية بعد فشل عدوانها ضد العراق في العام الماضي .

ان الظروف السائدة في كانون الثاني عام ١٩٩٢ هي غير التي كانت سائدة في كانون الثاني عام ١٩٩١ .

اليابان تكذب ادعاءات بوش بزيادة استيراداتها من السيارات الاميركية

طوكيو - ٢١ - واع : انكرت اليابان ما اعلنه الرئيس الاميركي جورج بوش من انه تم الاتفاق على ان تزيد اليابان من استيراداتها من السيارات الاميركية .

ونسبت شبكة التلفاز الاميركي (سي ان ان) الى رئيس الوزراء الياباني قوله انه لم يتم اتفاق نهائي خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الاميركي الى طوكيو مؤخرا بهذا الشان وانما مجرد اتفاق مبدئي على ان تدرس اليابان الموضوع .

وتتهم اليابان الولايات المتحدة بان العمال الاميركان في مجال صناعة السيارات اقل كفاءة من اليابانيين وان اغلبهم لايجيدون القراءة .

في استطلاع لشبكة سي بي اس وصحيفة نيويورك تايمز
الاميركيون يصوتون لصالح المرشح الديمقراطي بدلا من بوش

واشنطن - ٢١ - اف - افاد استطلاع للراي لحساب شبكة التلفزة الاميركية سي بي اس وصحيفة نيويورك تايمز ان مرشحا ديمقراطيا للرئاسة سيتفوق على الرئيس جورج بوش في حال بدء الانتخابات اليوم بدلا من تشرين الثاني المقبل .

وسيحصل المرشح الديمقراطي على ٤٣ بالمئة والرئيس بوش على ٣٨ بالمئة حسب الاستطلاع نفسه علما بان استطلاعا مماثلا اعطى قبل اسبوعين الرئيس بوش ٤١ بالمئة مقابل ٣٨ بالمئة لخصمه الديمقراطي .

وردا على سؤال اخر حول الشخص او الحزب الذي سيصوت الى جانبه في تشرين الثاني المقبل قال ان ٤٩ بالمئة من الاشخاص الـ٢٨٩٧ الذين شملهم الاستطلاع انهم سيصوتون الى جانب المرشح الديمقراطي مقابل ٤٢ بالمئة لبوش .

في الهند ..
ادانة العدوان ومطالبة الحكومة برفع العقوبات عن شعب العراق

نيودلهي - ٢١ - واع : اعربت شخصيات هندية من برلمانيين واكاديميين ومثقفين وصحفيين وفنانين عن ادانتها للعدوان الاميركي الامبريالي الصهيوني بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان على العراق في ١٧ كانون الثاني وطالبت برفع الحصار وانهاء العقوبات اللاانسانية واللااخلاقية المفروضة على العراق الصامد التي سببت وما تزال تتسبب بموت الالاف من الابرياء .

فقد اصدر الحزب الشيوعي الهندي بيانا بهذه المناسبة دان فيه استمرار العدوان والعقوبات وطالب الحكومة الهندية ان تاخذ بزمام المبادرة وبغض النظر عن الضغوط الامبريالية وقوى الاستعمار التي تتعرض لها وذلك برفع العقوبات عن شعب العراق .

وطالب عضو البرلمان السيد ماني سنكو ايار من زعماء حزب الكونغرس برفع العقوبات وتمكين العراق من التزود بالاغذية والدواء .

واشار الى ان العراق يجب ان لايصبح رهانا تلعب به القوى السياسية اما وزير الخارجية الهندي السابق السيد اندر كومار كوجرال فقد بين انه يشعر بالالم الذي يعانيه شعب العراق البريء ودعا الحكومة الهندية الى ان تبادر في الامم المتحدة لانهاء حالة المعاناة ووضع حد لما يعانيه العراقيون وانه يجب ان لايحرم شعب العراق من حقوقه الانسانية .

من جانبه اخر دعا رئيس جامعة جواهر لال نهرو البروفيسور محمد شافي اكوان اكواني الى رفع العقوبات . وقال انه اذا كانت العقوبات قد رفعت عن جنوب افريقيا والمباحثات لم تنته بعد ولم تنته معاناة السود في جنوب افريقيا فانه ليس هناك مبرر لبقاء معاناة شعب العراق وانه ليس من داع لاستمرار العقوبات ابدا .

وبين السيد اكواني ان سبب بقاء العقوبات يمثل رغبة دولة واحدة تبغي الهيمنة على جميع الشرق الاوسط ومنطقة الخليج .

وحمل البروفيسور سانتوش سود الهند مسؤولية اتخاذ موقف قوي في مجلس الامن وان عليها العمل بقوة لرفع العقوبات الجائرة المفروضة على العراق وشعبه الصامد .

لمواجهة تصاعد الانتفاضة ..
ارينز يزيد عدد القوات الصهيونية في الضفة والقطاع بنسبة ٢٠ بالمئة

القدس المحتلة - ٢١ - اف . علم من مصدر عسكري امس ان وزير حرب العدو موشي ارينز امر رئيس الاركان الجنرال ايهود باراك بزيادة عدد الجيش الصهيوني في الاراضي المحتلة بنسبة ٢٠ في المئة .

واوضح المصدر ان عددا من الوحدات الخاصة ستنتشر في الاراضي المحتلة لمكافحة الخلايا الفلسطينية المسلحة .

واضاف ان هذا الاجراء اتخذ اثر سلسلة الهجمات المسلحة التي ادت الى مصرع اربعة صهاينة في تشرين الاول الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ومما يشار اليه ان المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة يقومون منذ اسابيع بحملة للتنديد بانعدام الامن في هذه المناطق وعجز وزير الحرب عن اخماد الانتفاضة الفلسطينية وقد طالب المستوطنون خلال تظاهراتهم باستقالة ارينز .

موقف

تل ابيب وثغرة الكويت

غير ان الحال في موضوع الكويت يتخذ طابعا اخر ، فنحن هنا ازاء كيان هش بالاصل ، قام حكامه ببناء وعي سكانه على اساس الولاء للغرب دون العروبة ، وعملوا كل ما من شانه ارضاء الولايات المتحدة وخدمة مصالحها حفاظا على كرسي الحكم ، فضلا على ان البناء الديموغرافي والسياسي والثقافي هناك قابل للاختراق بل والتحول الى منطلق وقاعدة للغزو السياسي والفكري نحو باقي اقطار المنطقة .

وهنا لم يعد الخطر جزئيا او محدودا ، ليس فقط لان الامر سيكون نموذجا قابلا للتعميم في مشايخ الخليج الاخرى حسب ، بل لان الوضع العربي الحالي لايحتمل انتكاسة بهذا المستوى وهو ايضا ليس الوضع ذاته الذي تمكن من مواجهة صدمة كامب ديفيد واستيعاب اخطارها ..

القضية اذا مطروحة امام المنظومة العربية برمتها ، خصوصا وان التداخل الايراني الذي يرافق حملة الخرق الصهيونية يوحي بجسامة الخطر وابعاده المستقبلية .

تل ابيب تتهيا لغزو الخليج علنا .. وحينما يدخل الايرانيون والصهاينة معا الى المنطقة فكل بيت عربي سيكون مرشحا للاستباحة دون حساب للابعاد الجغرافية او التطمينات الاميركية لهذا الطرف او ذاك .

لم تعد سوى مسالة وقت حتى تدخل (اسرائيل) علنا الى منطقة الخليج ، لتبدا حينها صفحة جديدة من صفحات تخريب الامن القومي تتولى فيه كل من طهران وتل ابيب مهمة المطرقة والسندان في توزيع مبرمج ومنتظم للادوار بينهما .

والتقرير الذي بثته اذاعة العدو في ذكرى العدوان على العراق لم يكن يحمل شيئا مفاجئا للمراقبين ، لكنه كان يؤشر مرحلة جديدة في التعامل العلني بين تل ابيب وحكام الخليج وتحديدا في الكويت التي لايعد مسؤولوها واعلامها - حسب الاذاعة - (اسرائيل) دولة عدوة .

والجديد في هذا التقرير انه جزء من عملية التهيئة النفسية للشروع باقامة العلاقات الكاملة بين الكويت وتل ابيب ، وهو الامر الذي سيدخل حيز التنفيذ عمليا خلال المؤتمر متعدد الاطراف الذي سيعقد نهاية الشهر الحالي في موسكو واعربت الكويت اكثر من مرة عن حماستها الشديدة لحضوره .

وفي تراث الصراع العربي الصهيوني لاتمثل العلاقات العلنية بين (اسرائيل) ودولة عربية مجرد تطور في منحى الصراع ، لكنه في واقع الامر تجسيد لخلل حاد في بنية الامن القومي يفتح الباب امام تراجعات حادة على مستوى الوعي والتعامل السياسي العربي القومي او الدولي . فضلا على انه يضيف امكانات جديدة لقدرة العدو على تحقيق مشروعه العدواني في التوسع وتفتيت المنطقة الى دويلات هشة . !

حدث ذلك بعد كامب ديفيد . دون ان يمنع اثاره الواضحة والمباشرة السريعة سوى التضامن العربي الذي حققته قمة بغداد عام ١٩٧٩ وكذلك خزين الوعي الوطني والقومي لدى الشعب المصري الذي وقف حائلا بدرجة كبيرة امام جعل مصر ساحة عبور الى باقي اتحاء الجسد القومي .

ميجور يرفض استقالة وزير ايرلندا الشمالية
انفجار جديد وسط بلفاست

لندن - ٢١ - واع . رفض رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور استقالة وزير ايرلندا الشمالية بيتر بروك وطلب منه ان يستمر في القيام بمهماته .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان بروك قدم استقالته امس بعد ثلاثة ايام من انفجار تيروني وسط ايرلندا الشمالية الذي اودى بحياة تسعة اشخاص واصابة سبعة اخرين بجروح .

وكانت الانتقادات قد وجهت الى بروك لانه قبل بان يغني في برنامج تلفازي بعد وقت قصير من مقتل تسعة من عمال البناء في انفجار دبره الجيش الجمهوري الايرلندي .

وعلى الصعيد نفسه انفجرت سيارة ملغومة فجر اليوم في وسط بلفاست لم توقع ضحايا الا انها اسفرت عن خسائر مادية في المباني المجاورة في مكان انفجارها .

وانفجرت العبوة الناسفة التي كانت تحتوي على كيلو غرامين من المتفجرات .

واوضحت الشرطة انها كانت تعمل على اخلاء الحي اثر تلقيها اتصالا هاتفيا بوجود عبوة ناسفة من دون تقديم ايضاحات اضافية .

مباحثات ليبية صينية

بكين - ٢١ - واع : بدات في بكين امس المباحثات الرسمية بين الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي واوتشوتشان النائب الاول لرئيس مجلس الدولة الصيني .

وجرى خلال المباحثات بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها بالاضافة الى الاوضاع الدولية الراهنة .

وقد انبثق عن هذه المباحثات تشكيل ثلاث لجان سياسية واقتصادية تجارية وعلمية

التوتر يسود الشريط المحتل في جنوبي لبنان

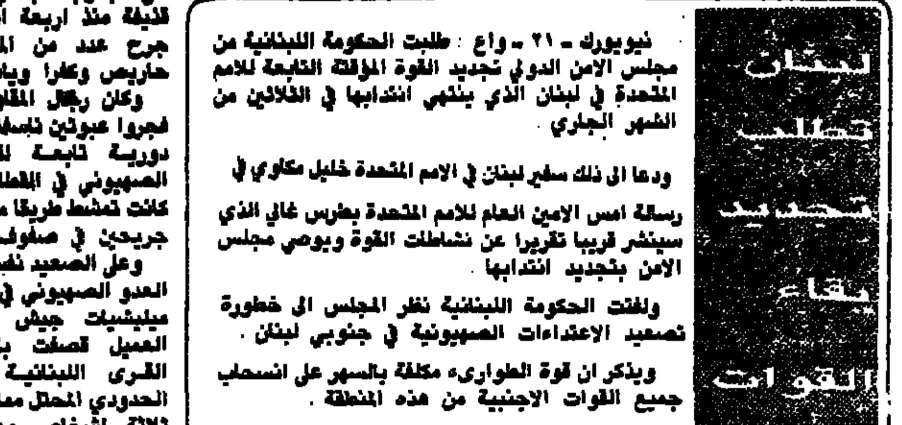
بيروت - ٢١ - واع : يسود التوتر الشديد المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان في حين تسود حالة من الشلل التام القرى الواقعة على خطوط التماس بسبب القصف الصهيوني الكثيف على الطرقات التي تربط بين هذه القرى .

واشارت مصادر امنية لبنانية الى ان عدد القذائف المدفعية التي سقطت على الجنوب اللبناني بلغ حوالي ٢٠٠ قذيفة منذ اربعة ايام مما ادى الى جرح عدد من الموظفين في قرى حاريص وكفرا وياطر وحداثا .

وكان رجال المقاومة اللبنانية قد فجروا عبوتين ناسفتين مساء امس في دورية تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني في القطاع الشرقي بينما كانت تمشط طريقا مما ادى الى وقوع جريحين في صفوف الدورية .

وعلى الصعيد نفسه اعترفت اذاعة العدو الصهيوني في نباتها اليوم ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل قصفت بالمدفعية الثقيلة القرى اللبنانية عند الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص وهدم اثني عشر منزلا .

واشارت الاذاعة الى ان الميليشيات العميلة تفرض حصارا مطلقا على خمس قرى حدودية .



نيويورك - ٢١ - واع : طلبت الحكومة اللبنانية من مجلس الامن الدولي تجديد القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان الذي ينتهي انتدابها في الثلاثين من الشهر الجاري .

ودعا الى ذلك سفير لبنان في الامم المتحدة خليل مكاوي في رسالة امس الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي سينشر قريبا تقريرا عن نشاطات القوة ويوصي مجلس الامن بتجديد انتدابها .

ولفتت الحكومة اللبنانية نظر المجلس الى خطورة تصعيد الاعتداءات الصهيونية في جنوبي لبنان .

ويذكر ان قوة الطوارىء مكلفة بالسهر على انسحاب جميع القوات الاجنبية من هذه المنطقة .

وكان مجلس الامن قد اعلن امس انه يقبل العرض الذي قدمته بولندا لتامين عناصر الوحدة الطبية في قوات الطوارىء بدلا من الفريق السويدي .

فاسيليو : الامم المتحدة مصممة على حل القضية القبرصية

نيويورك - ٢١ - واع . اتصال خاص : صرح الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ان الامم المتحدة مصممة على العمل من اجل احراز خطوات كبيرة في عملية السعي الى ايجاد حل للمشكلة القبرصية في الاسابيع المقبلة .

وقال عقب اجتماع مع الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي انه من الضروري تحقيق تقدم كبير قبل الدعوة الى اجتماع رفيع المستوى حول قبرص حيث تتواجه المجموعتان اليونانية والتركية .

واضاف .. ان تحديد الدولة الفدرالية المقبلة يشكل المسالة الاساسية التي يجب حلها قبل الدعوة الى مثل هذه القمة .

في منافسة اعلامية
فرنسا تعتزم انشاء شبكة اخبارية مماثلة لـ سي ان ان الاميركية

باريس - ٢١ - اف : اعلنت ثلاث شبكات فرنسية خاصة بالتلفزة امس انها تدرس مشروعا لانشاء شبكة اخبارية على غرار شبكة سي ان ان الاميركية .

وستبث الشبكة الجديدة نشرات الاخبار على مدى ١٦ ساعة على الاقل وتغطي اوربا وشمال افريقيا في المرحلة الاولى .

وذكر بيان اصدرته الشبكات الثلاث القناة الاولى وقناة بلوس وام ٦ ان المشروع سيتيح لفرنسا ان تواجه البرامج الاميركية والبريطانية (سي ان ان وسكاي نيوز) وكذلك المشاريع الالمانية .

المعارضة اليابانية تضع خطة لامن البلاد

طوكيو ٢١ - واع : انتهى حزب كومي ثاني اكبر احزاب المعارضة اليابانية من وضع خطة لامن البلاد تدعو الى وضع قواعد دفاعية اساسية جديدة .

وتقول مسودة الخطة التي اعدها الامين العام للحزب يوتيشي اجكو ان القواعد الدفاعية الاساسية الحالية التي تمت صياغتها في عام ١٩٧٦ لم تاخذ في الحسبان التغيرات الدولية الاساسية الجذرية التي حدثت في السنوات الاخيرة كنهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي .

وتدعو الخطة الى وقف فعلي لتطبيق خطط الدفاع الخمسية التي بدا سريانها عام ١٩٩١ ووضع خطة جديدة يعمل بها ابتداء من عام ١٩٩٤ .

في غزة المحتلة
محكمة عسكرية صهيونية تؤيد قرار ابعاد المواطنين الفلسطينيين

فلسطين المحتلة - ٢١ - واع : قالت مصادر فلسطينية في الاراضي المحتلة ان محكمة عسكرية صهيونية في قطاع غزة المحتل ايدت امس قرارا لسلطات الاحتلال بابعاد سبعة من مواطني القطاع عن ارضهم من اصل اثني عشر مواطنا فلسطينيا صدر ضدهم قرار الابعاد في اوائل الشهر الحالي .

وينتظر ان تقدم محكمة عسكرية صهيونية اخرى التوجيه بشان قرار الابعاد للخمسة الباقين وهم من الضفة الغربية المحتلة .

الدكتورة لويز تكشف جرائم اميركا ضد العراق

الطائرات الاميركية كانت تلاحق السيارات المدنية في الصحراء وتقصفها

عشرات الالاف من المدنيين كانوا ضحايا القصف الوحشي

القاهرة - خاص بـ « الثورة » :

لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق تتوالى البحوث والمقالات للجهات غير الحكومية في العالم للكشف عن الوجه الحقيقي للحرب التي اطلق عليها المعتدون (عاصفة الصحراء) وهو الوجه الذي احيط بستار واحد من اكبر عمليات تزييف الوعي وغسل الدماغ .

وضمن تلك الجهود سجلت الدكتورة لويز مديرة مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان والمكتب الدولي بالولايات المتحدة مشاهداتها خلال الرحلات المتعددة التي قامت بها الى العراق عقب انتهاء العمليات العسكرية . وتلك الشهادات وضعت في كتاب للدكتورة لويز عنوانه خطيئة الصحراء مرحلة مابعد الحرب عبر العراق .

وقد نشرت صحيفة مصر الفتاة القاهرية مقتطفات من تلك الشهادات تحت عنوان الدكتورة لويز تكشف خطيئة اميركا في العراق وذلك في عددها الصادر في ١٣ من الشهر الحالي .

وتبدا رحلة الدكتورة لويز كونيكار على طريق الاردن العراق لتؤكد ماكانت صحيفة مصر الفتاة قد نشرته في حينه عن مصرع العشرات من المدنيين الابرياء داخل سيارات السفر على هذا الطريق وبينهم عدد من المصريين من جراء قصف متعمد قامت به الطائرات الاميركية .

وتقول لويز في شهر آذار .. الماضي كان لايزال اول دليل على ضحايا الحرب من المدنيين ماثلا على الطريق على الحدود العراقية الاردنية وما لايقل عن ٤٠ سيارة مدنية وسيارة شحن واثنتين من الحافلات وكلها مصابة بقصف القنابل وملقاة على جانبي الطريق .

وتضيف لويز ان ما لايقل عن ١٢ سائقا قد لقوا حتفهم في حين لاتتوفر اية معلومات عن اجمالي عدد الضحايا الذين كانت صحيفة نيويورك تايمز قد وصفت هروبهم المشروع من نهر الطريق الاسفلتي الى الصحراء والطائرات تتعقبهم وتفتح نيران مدافعها نحوهم .

وعبر زيارات متعددة الى بغداد والبصرة والزبير وكركوك فضلا على التردد على العديد من المستشفيات تحاول الدكتورة لويز كونيكار التوصل الى تقرير لاعداد القتلى من المدنيين الذين راحوا ضحية العمليات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها وهو تقرير يصل بالضحايا الى عشرات الالاف .

وتابعت الدكتورة في كتابها انه من الصعب التوصل الى رقم محدد لعدد القتلى من المدنيين الا ان تقديرا يقوم على شهادة الشهود والجولات الميدانية يرى ان عدد ضحايا القصف المباشر اثناء الحرب يتراوح مابين ١١ - ٢٤ الف قتيل بينهم خمسة الاف في بغداد وحدها وان القصف تسبب في تدمير ٢٥٠٠ منزل علاوة على ٢١٠٠ قتيل في محافظة البصرة .

وتتوقف الدكتورة لويزه عند جريمة ملجا العامرية حيث نقلت مشاهداتها عن حي العامرية الذي اطلقت عليه حي الرايات السود التي تحمل اسماء الضحايا من كل عائلة وقد فقد كل من قابلته في حي العامرية قرب الملجا عزيزا عليه وغالبية الضحايا من النساء والاطفال .

واضافت استنادا الى شهادات من سكنة الحي بانه كان في الملجا مالايقل عن ١٦٠٠ امراة وطفل كانوا في الملجا عند قيام الطائرات الاميركية بقصفه .

وعلقت صحيفة مصر الفتاة على مشاهدات الدكتورة لويز قائلة اذا كانت الجهود العربية والمصرية تحديدا لاتزال قاصرة عن تقديم تقرير جماعي يضع الراي العام في المنطقة امام الماساة الجريمة التي لايزال يعيش ١٨ مليون مواطن عراقي ضحية للعدوان الاميركي واستمرار الحصار الاقتصادي فان كلمات الدكتورة [illegible] الى قافلة من الصفحات المترجمة [illegible] تدخل مباشرة الى العقل والقلب وذلك باستثناء من اختاروا ان يغيبوا ضمائرهم الانسانية مع كل قنبلة كانت تصيب المدن العراقية ومع كل صرخة جوع لاتزال تصدر عن طفل عراقي .

قصف الاحياء المدنية



احد ضحايا ملجا العامرية

لقد انكشف الخونة من العرب واحدا واحدا .. بعد ان تاكد للجماهير العربية والتاريخ بان عراق البعث بقيادته التاريخية يعبر عن روح الامة العربية الاصيلة وجوهر رسالتها الخالدة

ام المعـــارك فـــي التـــاريخ

اياد ميشيل عفلق

في الايام والاسابيع الاولى لوقف اطلاق النار ، ونتيجة لعنف الهجمة العسكرية والاعلامية واثارها المادية والنفسية على الناس ، تغلب طابع من التشاؤم على تفكير البعض منهم ، فلم يدركوا ، في ذلك الوقت ما تحقق من كسب مستقبلي حتمي نتيجة التصدي والصمود الرائعين ، والفريدين من نوعهما ، اللذين واجه بهما العراق قوة شر لم يسبق ان تجمعت بهذا الشكل والحجم من قبل على اي بلد من البلدان . وقد عبرت في حينه عن رأيي كتابة تجاه حقيقة مهمة ، كان لابد من التاكيد عليها بالرغم من عدم تقبل بعض الاوساط لها في ذلك الوقت ، وهي ان مجرد الصمود في وجه عدوان شرير بهذا الحجم هو نصر بحد ذاته . فكيف اذا اضيف الى ذلك كل ما تحقق من نتائج منظورة وغير منظورة في تلك المعركة .

اما اليوم ، وبعد مرور سنة كاملة على العدوان فقد تغير الامر ، وتعززت الثقة في نفوس الجميع بحقيقة فشل العدوان ، وحقيقة الصمود ، النصر المتحقق . فبالاضافة الى المقاومة والصمود الاسطوريين اللذين ابداهما العراق في تصديه للعدوان العسكري والحصار الشامل ، ثم قضائه على صفحة الغدر والخيانة .. جاءت الانجازات العظيمة والمذهلة على ساحة البناء والاعمار لتثبت هذه الثقة . فقد استطاع العراق بالرغم من الحصار المفروض عليه ، اعادة جزء كبير مما دمره الحاقدون الى ماكان عليه ، وبمدة قياسية تعدت كل الحسابات مما وضع الاعداء وجها لوجه امام حقيقة فشلهم وهزيمتهم المادية والاخلاقية . كما تعززت الثقة بهذه الحقيقة من خلال كل الاهداف التي تحققت في ام المعارك والتي لا يمكن رؤيتها واستيعابها بكامل ابعادها الا اذا نظرنا اليها بمنظار استراتيجي ورؤية تاريخية ، وقومناها ودرسنا معانيها وانعكاساتها على هذا الاساس ايضا .

بهذه النظرة نحاول تناول الامور ، فنرتفع في تفكيرنا وتحليلنا عن واقعنا في الزمان والمكان ، كما علمنا الحزب ان نفعل ، ونرى الحاضر من زاوية تشمل الماضي بهدف استيعابه واستلهامه ونتطلع الى المستقبل بهدف استشراف معالمه ، فنتعلم من دروس التاريخ ، وبخاصة تاريخنا العربي المجيد لنخرج بقناعة جوهرية هي ان السنة والسنتين والعشرين سنة ، لا قيمة لها في تاريخ الشعوب الا بمقدار ما يتحقق فيها من فعل عظيم ، وما يرسي خلالها من قيم نبيلة تسطر بدورها التاريخ المجيد والمستقبل الزاهر ، الشامخ ، العزيز .

فاذا نظرنا الى حقبات معينة من عهود الظلام التي مرت بها امتنا العربية بعد سقوط بغداد على سبيل المثال ، فاننا لا نرى فيها من فعل عظيم شع من مكان معين على باقي بلاد العرب في زمانه ، او امتد اشعاعه الى يومنا هذا .. مما يبعث الفخر والاعتزاز في النفوس . فمرت عشرات ، لا بل مئات السنين من غير ان يكون لها قيمة تذكر في حياة العرب وتاريخهم . لا بل كانت تلك السنوات عبئا ثقيلا على تاريخ عظيم حافل بالامجاد .

■■■

لقد فضحت ام المعارك اجرامية الغـرب وانحطاطـه الخلقي كما فضحت ازدواجيته في التعامل مع القضايا والشعوب ، وازدواجيته في التعامـل مـع القـانـون الـدولي والمؤسسات الدولية .

■■■

اما ام المعارك ، مع مارافقها ومايزال من تضحيات ومن ظروف صعبة ، فسيكون لها اثرها واشعاعها العظيمان على حياة العرب وتاريخهم في المستقبل القريب والبعيد ، بمستوى اشعاع وتاثير اعظم الملاحم واروعها في ايام العرب والمسلمين ، لا بل بمستوى اعظم الملاحم على مستوى الانسانية ككل . وبالفعل فقد بدأ هذا الاشعاع يظهر لجزء اكبر من الناس بعد ان كان واضحا جليا لجزء اصغر . ففي كل يوم يمر تشع ملحمة ام المعارك بشكل اقوى وتغطي مساحة اعظم ، تماما كما الشمس عندما ترتفع في السماء او المصباح عندما يرفع عن السطح لتتسع دائرة نوره وتاثيره .

والان وبعد مضي عام كامل على بدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي العسكري على القطر ، وبعد ان فشل في تحقيق اهدافه ، بدات تظهر حتى للغربيين ، حقيقة هذا الفشل الذريع الذي مني به الغرب ، والعار الفظيع الذي لحق بامه ، حتى اخذت بعض الاوساط الصحفية والسياسية فيه ، تتحدث عن هزيمة شنيعة لحقت به بعد ان كانت تلك الاوساط نفسها تتغنى بالنصر ، وفي الوقت نفسه اخذت تتكرس حقيقة الصمود العراقي الاسطوري لتشع على العالم . وتتاكد قناعاتنا السابقة وتترسخ بان النصر النهائي يقترب وتكتمل معالمه مع كل يوم اضافي يمضي على الصمود في وجه العدوان المستمر باختلاف اشكاله واساليبه وعناوينه ، ومع كل حجر اضافي يتم وضعه في عملية الاعمار الجهادية .

ولان الذي يهمنا ليس ان ننتصر بارادتنا وايماننا وندحر العدوان ونصمد بوجهه فحسب ، بل يهمنا كذلك ان نكون على حق (ونحن كذلك) .. ولن يسجل لنا التاريخ ذلك .. فاننا نفكر بسجل التاريخ ونفوسنا مطمئنة مغتبطة ، لان الحق قد ظهر والحقيقة قد بانت للعالم والتاريخ منذ الان ، وقد ازدادت الامور وضوحا بعد ان انقشع عن ساحة المعركة بعض غبارها . فازدادت الخنادق تباعدا وتمايزا بحيث لم يبق ثمة شك في الا ينصف التاريخ هذه الايام العظيمة على صعوبتها ، بعد ان سطعت شمس الحق ، وانكشفت الظلمات التي كان يختبيء تحت اجنحتها اعداء الحق والعروبة والاسلام والانسانية من عرب الجنسية ومن غربيين متصهينين .

لقد انكشف الخونة من العرب واحدا واحدا .. بعد ان تاكد للجماهير العربية والتاريخ بان عراق البعث بقيادته التاريخية يعبر عن روح الامة العربية الاصيلة وجوهر رسالتها الخالدة .. وبعد ان تاكد لهم ان كل من وقف ضده من العرب ، انما وقف بارادته ضد روح هذه الامة والرسالة التي تتشرف بحملها ، فوقف ضد نفسه وشعبه وهويته القومية ، وروح الرسالة الاسلامية . فكان من الطبيعي ان يجد اولئك البائسون انفسهم صراحة وعلنية في خندق (اسرائيل) بالقول والفعل والموقف .

والا كيف تدعو قمة (اسلامية) الى استمرار الحصار على العراق العربي المسلم !.. وتسقط تلك القمة نفسها الدعوة للجهاد من اجل تحرير القدس وتجتمع انظمة عربية مع الكيان الصهيوني على مائدة واحدة ، وتدعو للتعامل التجاري معه بينما هي تقاطع العراق العربي وتحرض على مقاطعته !.. وتمتنع دول عربية واسلامية عن التصويت (اي توافق) على قرار الامم المتحدة بالغاء قرارها السابق الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية .. وغير ذلك مما لايحصى من المواقف المخزية ، الشاذة والعميلة ، صدرت كلها عن اولئك الذين حاربوا العراق وقدموا الارض والمال للغزاة الاميركيين والغربيين لمحاربته . فبان الحق لمن كان في قلبه شك بسيط

كما انكشفت للعالم والانسانية والتاريخ هوية الغرب الاستعمارية المتغطرسة ، المجرمة على حقيقتها . فبان زيف وبطلان شعاراته الرنانة عن الديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية والقانون الدولي وبالرغم من ان الالة الاعلامية الصهيونية الغربية الضخمة ماتزال تزور الحقائق والتاريخ الا ان ذلك ما عاد يقنع اي شخص يملك الحد الادنى من الذكاء والقدرة على التحليل والمقارنة ، بسبب التناقض والتزوير الصارخين اللذين كشفتهما ام المعارك للعالم اجمع .. فهل بامكانه ان يقنع التاريخ وينطلي عليه ؟

لقد فضحت ام المعارك اجرامية الغرب وانحطاطه الخلقي ، كما فضحت ازدواجيته في التعامل مع القضايا والشعوب ، وازدواجيته في التعامل مع القانون الدولي والمؤسسات الدولية ، حتى بات القانون الوحيد المعمول به من قبل تلك الدول هو قانون القوة او قانون الاقوى فتعدوا باجرامهم كل ماكان معروفا عنهم اصلا في هذا المجال ، وما هو معروف عن اكبر مجرمي التاريخ واكثرهم همجية . اذ ضربوا وهم اكثر من ثلاثين دولة مجتمعة ، دولة صغيرة بما يعادل عدة قنابل نووية ، وهجموا على المدنيين العزل ، وضربوا المنشآت المدنية ، وقصفوا القوات المنسحبة واستخدموا الاسلحة المحظورة دوليا .. ناهيك عن الحصار الهمجي وتجويع شعب باكمله ، باطفاله وشيوخه ونسائه ورجاله ، ذلك كله قد شاهده العالم اليوم وسجله التاريخ للمستقبل .

اما عن الانحطاط الخلقي والازدواجية في المعايير والشعارات الكاذبة فلم يبخل الغرب على التاريخ بالامثلة ، ابتداء من كيفية تعامله مع القضية الفلسطينية ، ووصولا الى اقرب الامثلة الينا في الزمن ، المتمثلة في دعوتهم العلنية المفلسة لانقلاب عسكري في العراق ،واعترافهم الرسمي في تحد للعالم والقوانين الدولية وابسط القيم والمبادىء انهم يجوعون الشعب العراقي بحصارهم هذا حتى يتخلى عن قيادته ، وفي ذلك اعتراف ضمني من قبلهم بتلاحم القيادة والشعب في العراق اولا وبرغبتهم في التاثير في تلك العلاقة الفريدة من خلال التجويع والتهديد ثانيا . وهذا تعارض فاضح وتناقض صارخ ، مع شعارات الديمقراطية التي يرفعونها ومبدأ اختيار الشعوب لحكامها بمحض ارادتها من غير تاثيرات وضغوطات خارجية او تدخل او تهديد .. لابل انه اعلى درجات تحدي تلك الشعارات والعمل بنقيضها .

وهنا نتساءل : افلم يفهموا بعد ان اساليبهم ربما تنجح مع بعض الـ[illegible] الا انها مع بلد مثل العراق يحمل تاريخا عريقا عمره ستة الاف سنة [illegible] تاريخي ملهم ، لايمكن ان تنجح ؟.. انهم بالتاكيد فهموا ذلك . [illegible] اعينهم ان اكثر الانظمة دكتاتورية وقمعا يمكن ان تسقط في [illegible] عندما يقرر الشعب ذلك .

ولكنهم راوا العراق في الوقت نفسه ، وبام اعينهم ايضا يتعرض لكل ما تعرض اليه ، ولكل هذا الوقت ، وهو مايزال صامدا شامخا بشعبه وجيشه وقائده . فادركوا انهم يتعاملون مع شعب من طراز اخر لم يعتادوا التعامل مع مثله من قبل ، ووعوا عمق وصلابة العلاقة التي تربط هذا الشعب بقائده الكبير . لقد ادركوا ووعوا ولاحظوا كل ذلك .. ولكنهم لم ، ولن يفهموه ، كما انهم لم ولن يفهموا نوع الايمان الذي يتاجج في صدور العراقيين وسر القوة في ارادتهم وتصميمهم ، لانهم لم يعرفوا معنى الايمان يوما ، الا بالمادة ومغرياتها ...

سيبقى عراق البعث وقائده الكبير صدام حسين ، المنار الذي يهتدي به كل عربي شريف ، اينما كان ، الى شاطىء الحق والايمان والمبادىء والتاريخ المشرق المشرف ، وسيكون الموقف من عراق القائد صدام حسين ، المقياس الذي يستند اليه التاريخ في سجله الخالد ، لتقويم رجال هذا العصر وحكامه ، تماما مثلما شكل المسلمون الاوائل هذا المقياس في الماضي ، وشكله القادة العظام من امثال صلاح الدين في فترات لاحقة .. فينصف التاريخ ويمجد كل من وقف الى جانب العراق وايده ، ويدين كل من وقف ضده وتامر عليه ، ويلعنه حتى يوم الدين ، وان وقوف الجماهير العربية من اقصى الوطن الى اقصاه مع العراق ، وهتافها لقائده الكبير لمنبىء صادق عن هذه الحقيقة ، ومبشر باقتراب النصر المبين .



ومر عــام على جريمة العصـــر

الدكتور سمير قطامي / عمان

في مثل هذه الايام من العام الماضي كانت وحوش الدم والخراب تضع اللمسات الاخيرة على خططها لقتل شعب وتدمير حضارته .

في مثل هذه الايام من العام الماضي ، وفي ظلمات الليل الحالك كانت الايدي السود تحوك خيوط اقذر مؤامرة شهدها تاريخ الانسانية منذ ظهور الحياة على البسيطة .

في مثل هذه الايام من العام الماضي ، والقلق والشك يشلان قدرات المرء على الفهم او التنبؤ ، التقيت بمواطن اميركي حاذق ، من الذين شاركوا في حرب فيتنام القذرة ، كان يزور الاردن في طريقه الى العراق لتوعية الناس من اساليب السياسة الاميركية وقد حاورته حول خياري الحرب واللاحرب ، وكنت من القائلين ان المعطيات والظروف لا يمكن ان تؤدي الى الحرب الا اذا كان هناك مجنون وراءها فثار الرجل وقال بحدة : انا اعجب كيف انكم تستبعدون الحرب فقد التقيت باناس كثيرين هنا في الاردن ومعظمهم يستبعد خيار الحرب ولكنكم لا تعرفون بوش ولا تعرفون من يصنع السياسة الاميركية ومن يحركها ويجب ان تعلموا ان خيار الحرب لدى بوش ورجاله هو الخيار الوحيد قلت له ، وهل تظن ان رئيسكم يمكن ان يعرض حياة جنودكم لاخطار محققة ناهيك عن تعريض المنطقة بسكانها وبترولها ؟ اجاب بحزم ، بوش وبيكر تجار بترول ولا تهمهما الا مصالحهما ومصالح الشركات التي اوصلتهما واخرج لي من جيبه صورا لالاف القبور قائلا : هل تعلم ان كل هؤلاء كانوا زملائي في حرب فيتنام وقد سقطوا على مذبح مطامع شركات السلاح وتجار الدماء والحروب وانا لدي ابن عمره الان ١٤ سنة وبعد ثلاث سنوات يشحنه بوش او غيره من تجار الحروب الى مكان اخر ليقتل هناك التقط الرجل انفاسه ثم اضاف : لا تصدقوا ان هناك ديمقراطية حقيقية في اميركا انها ديمقراطية رؤوس الاموال والشركات والشعب منهمك في الجري وراء الدولار !

السؤال بوجل وقلق .

هل يتهور بوش ويشن الحرب معرضا حيوات ملايين البشر من سكان المنطقة للخطر ؟ ترى هل تنتصر الغطرسة والجنون ، ويسجل بوش على نفسه وصمة عار كالتي سجلها سلفه ترومان عندما امر بالقاء قنبلتين نوويتين على ناكازاكي وهيروشيما ؟

كان الوقت يمر بطيئا ثقيلا كئيبا واحساس الخوف والقلق والترقب ينهش القلب ، ولكن العقل كان يحاول اقناع النفس بان الحرب لا يمكن ان تنشب .

وحل يوم ١٩٩١/١/١٧ وقبل فجر ذلك اليوم المشؤوم بدات عمليات القصف الجهنمي تنزل على ارض الرافدين وبدا ان الجنون قد انتصر على العقل .

وانتصرت الوحشية على الانسانية
وانتصرت الحرب على السلام
وانتصر الموت على الحياة .

وبدات طائرات الدول المتحالفة تحرث الارض وتدمر معالم اقدم الحضارات البشرية لتكتب اسوأ صفحة في تاريخ الانسانية يكتبها ابن القرن العشرين .

وبدا عراق الحضارة والمدنية عراق المجد والبطولات .. عراق الرجال والشموخ عراق الخير والعطاء ، يتعرض لاقسى عملية قصف تعرض لها بلد في التاريخ الانساني .. واستعملت حضارة الدم والخراب مع هذا البلد الابي كل انواع القذائف المحللة والمحرمة واقترفت اخطر جريمة بحق الانسانية في استهدافها لمراكز البحوث العلمية ومراكز البحث ضاربة عرض الحائط بقوانين هيئة الامم المتحدة التي تحرم قصف المراكز النووية ومصانع الاسلحة الكيمياوية مهما كانت الظروف حفاظا على ارواح السكان المدنيين !

واستمر القصف الوحشي ٤٢ يوما ليلا ونهارا ، دمروا خلالها مراكز الاتصال وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء ومصانع الحليب والغذاء والدواء .. فقد صبوا على العراق ٨٠ الف طن من المتفجرات فيها قنابل ذات اشعاع نووي !

وبدا انهم يريدون ابادة الشعب العراقي وهم يتفرجون عليه وكاني بهم يودون الانتقام من ذلك الشعب الابي الذي ابى ان يركع امام الهيمنة والغطرسة الاميركية .

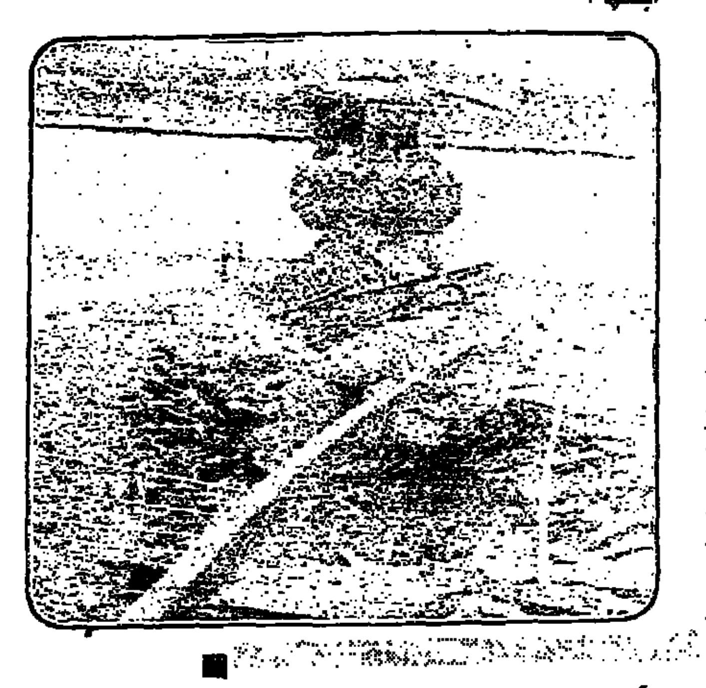
لقد بدات حرب الابادة في ٩١/١/١٧ وماتزال على اشدها حتى يومنا هذا وكل ذلك ينطلق من حقدهم على العقلية العراقية التي حققت كل ذلك الانجاز العلمي والصناعي وكادت تحقق توازنا استراتيجيا للعرب الذين يعيشون تحت رحمة الرؤوس النووية (الاسرائيلية) الموجهة الى مدنهم منذ اكثر من عشرين عاما .

وخرج العراق من الكويت ولكن الحرب التي اشعلت ضده تحت مظلة تحرير الكويت لم تتوقف وماتزال متواصلة حتى الان حصارا وتجويعا وتدمير سلاح وتحجيم قوة واثارة فتن طائفية وعميقة بين ابناء شعبه للقضاء على اي امل عربي ، وترسيخ الدويلات القطرية المتناحرة والامم العربية كما يحلو لبوش ان يصفها لان قوى النهب تعلم ان العراق هو القادر على خلط الاوراق ومواجهة اللصوص والعملاء وتغيير المعادلات .

وها قد مر عام على جريمة العصر ، تغيرت فيه معالم كثيرة في العالم ، والعراق مايزال واقفا على قدميه على الرغم من قسوة الحرب والحصار والتجويع قابضا على الجمر ملتزما بمواقفه التي اثارت عليه لصوص العالم ، يحاول حماية ترابه الوطني ، وتوفير الخبز والكرامة لشعبه في الوقت الذي انهارت فيه دول عظمى بلا حرب وبلا ثمن ، تحولت بيركات اسم سلم وصنائعه الى ملايين من الجياع والمشردين .

لقد نال العراق العظيم شرف التصدي لاعتى هجمة استعمارية سجلها التاريخ ولكن ملايين العرب والمسلمين المقهورين خذلوه في تلك المنازلة ، ومع ذلك لا تخافوا على العراق الذي يستطيع ان يصمد هذا الصمود الاسطوري في وجه دول العالم المعادي ، وامام ثلاثين جيشا ومن يستطيع ان يئد الفتنة في مهدها ، وغبار الحرب مايزال مثارا ، ويحمي ابناء شعبه ومن يستطيع ان يوفر المواد التموينية لبلده ، على الرغم من الحصار .

في الوقت الذي انهارت فيه دول عظمى بلا حرب او حصار من يستطيع ان يفعل ذلك كله لا يمكن الا ان يكون قوة تخيف الاعداء ، وستظل باذن الله قوة تخيف الاعداء وصنائعهم باخلاص قيادتها وحزبها ، وعزيمة ابنائها .



صمود العـــراق في وجه عاصفة الحقـــد

[illegible]

نرجة رددت صدى الانفجارات النووية التي دمرت هيروشيما وناكازاكي .. فتشوهت البنية التحتية .. ودمرت المنشآت الصناعية .. وفي اول غارة جوية تخيل بوش ان القوات الاطلسية انتصرت ولن القوات العراقية القت السلاح .. فاطلق فحيح النصر ومن حوله حلق الذباب النفطي .. كانت الحشرات خليطا من طويلي العمر ، ومن الذين استبدلوا شرف مصر ولم تمض ساعات حتى واصلت بغداد صمودها .. ولاول مرة يتحرر العرب عن عقدة وقف اطلاق النار بعد اطلاق اول رصاصة امبريالية كانت بغداد تمارس فعلها النضالي على مدار طوق محكم فهي تطلق الرصاص على القوات الاطلسية .. ولاتنس في الوقت نفسه ان تتذكر تل ابيب ان الصراع في النهاية هو صراع من الوجود الصهيوني الامبريالي فتنال (اسرائيل) جزاءها الاستيطاني بدفعات متوالية من الصواريخ .. وفي ذروة غروره قال بوش : لن يتوقف القتال .. قبل ان تدخل قواتنا بغداد وسرعان ماغير بوش موقفه امام مشهد الجثث الماثل امامه .. لقد تساقط جنوده كما يتساقط الذباب .. في هجمة واحدة على مدينة صغيرة ..

واعاد النظر في حساباته وادرك ان الموت المحقق سيكون مصير اي جندي اطلسي يجرؤ فيتوغل في اي شارع او زقاق عراقي .. وبعد ساعات يغير لغة الغرور بلغة التعقل : قبلنا بوقف اطلاق النار شريطة ان تقبل القيادة السياسية العراقية بذلك .. اميركا لم تكن تتوقع ان تصمد بغداد كل هذا الصمود .. ولكن الذين سبروا اغوار حضارة وادي الرافدين كانوا يدركون ان التراكم الكمي لنضالات الشعب العراقي في سنوات الاربعينات ولغاية الثمانينات قد صقل وضاعف من قدرات هذا الشعب النضالية وان التراكم الكمي سوف يفرز تراكما نوعيا يتمثل في صورة الصمود الحديدي الذي يمارسه الشعب بنفسه وهو يدير دفة الحياة فوق ارضه بموارده الذاتية وخلف قيادة طليعية بالرغم من ظروف الحصار التي تفرضها القوى الاطلسية على حدوده واجوائه .

وكما كان العراق عصيا على الالة الحربية الاطلسية فحافظ جيشه وشعبه وقيادته على تماسك العراق ووحدته الجغرافية والشعبية .. فان العراق سيخرج من معركة الحصار وهو اصلب عودا .. فالحصار الذي حرم العراق من تسويق نفطه كان بمثابة البيئة الملائمة لتفعيل قوى الانتاج العراقية اعتمادا على الموارد الذاتية وعلى السوق الداخلية .. والعراق الذي تصدى للهجمة العسكرية الاطلسية لن يسمح للحصار ان يحول موارده وسيادته الى لقمة سائغة تمضغها اشداق الامبريالية الاميركية .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من البرقيات لمناسبة الذكرى الاولى لملحمتنا الخالدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من البرقيات لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .

وجدد مرسلو البرقيات العهد على مواصلة البذل والعطاء للدفاع عن العراق العظيم واعمار ما دمره المعتدون الاشرار .

وقال رئيس جمعية الصداقة العراقية الهندية في برقيته لقد ارادت امريكا وحلفاؤها من الصهاينة وعرب الجنسية النيل من قيادة العراق والمتمثلة بكم ياسيدي الرئيس والنيل من ارادة الانسان العراقي الذي نهض وتقدم الصفوف تحت توجيهكم واستطاع ان يواكب بل ويسبق في مراحل عديدة الكثير مما وصلت اليه من تسمي نفسها بالدول الكبرى ولكن هيهات لهم ان يحققوا ماارادوا وخرج الانسان العراقي اقوى مما كان .

وجاء في برقية سكرتير الهيئة الادارية لجمعية الترجمة الخيرية الكلدانية بغداد باسم جمعية الرحمة الخيرية الكلدانية نستنكر العدوان الاطلسي الصهيوني الغادر على قطرنا المناضل وتحية من الاعماق الى قائد مسيرتنا ورمز عزتنا وانتصارنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عشتم قائدا منتصرا لمواجهة مخططات الاعداء الطامعين اعداء الانسانية والمجد والخلود للاكرم منا جميعا والخزي والعار لاعدائنا .

وجاء في برقية الجالية اللبنانية في العراق .. نحن الجالية اللبنانية في جمهورية العراق نتقدم اليكم بالتقدير والوفاء ونعاهدكم على المضي قدما في طريق الجهاد والبناء معكم عهد الاحرار للابرار عهد المؤمن بالمصير العربي الواحد والمستقبل العربي الواحد يوم وطات الفتنة الى ارض لبنان ومزقت شعبه بفعل التآمر الخارجي والداخلي كنا على يقين من ان هذه القوى الخارجية المتآمرة والقوى المرتبطة بين عميل وغبي تستهدف امة العرب وليس القطر اللبناني فحسب انها تريد كنوز العرب ونفطهم وخيراتهم .

وجاء في برقية رئيس جمعية الصداقة العراقية التركية ... سيدي الرئيس .. لقد مر عام على العدوان الثلاثيني المقيت على قطرنا العزيز عراق الثورة والمجد عراق الحضارة والاصالة والتاريخ العريق وقد صمد فيه الشعب العراقي الماجد بشيوخه ونسائه واطفاله صمودا وعلم البشرية معنى الصبر والثبات على المبدأ واعطى للواغلين المتسلطين الحاقدين على شعبنا العربي والمعتدين على قطرنا درسا بليغا .

واكد الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز باسم الملايين الاربعة من اقليم الاحواز العربية الذين يعانون من الاضطهاد والظلم الفارسي والذين ضحوا بابنائهم وابائهم المدافعين عن لغتهم العربية لغة القران الكريم .

وقال نقيب الاطباء في برقيته .. ان توافق مؤتمرنا العلمي مع الذكرى الاولى للعدوان هو الرد الذي يخيف الاعداء لان عصر صدام حسين هو عصر العلم والبناء .. مثلما هو عصر البناء والتضحية والفداء فنتوجه اليك ايها الحكيم الاول .. يا من تداوي جراح شعبك والام امتك بالصبر والحكمة والحزم .. تحية العهد والوفاء من اطباء العراق من اجل ان يظل العراق رمزا انسانيا وحضاريا .

وجاء في برقية نساء ابو جعفر المنصور .

نحن النساء العراقيات في فرع ابو جعفر المنصور نجدد عهد الحب والولاء ونعاهدك عهد خولة والخنساء وعهد كل عربية ابية بان نقف وراءك ونضحي بكل ما نملك من مال وولد وان نصمد بوجه الحصار الظالم الذي صنعته الامبريالية الاميركية وحلفاؤها الاوغاد وان نبني وننتج وان لا تكل ايدينا ولا تضعف عزائمنا وان ندافع عن كل شبر من وطننا بكل قطرة دم مهما غلت في سبيلك ومن اجل الوطن التضحيات .

واع

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التأييد من رؤساء المنظمات والاتحادات والعشائر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التاييد من رؤساء المنظمات والاتحادات ورؤساء العشائر جددوا فيها وقوفهم المطلق خلف قيادته الحكيمة للدفاع عن العراق العظيم .

واكد الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين فرع العراق ان الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني تعيد الينا ذكرى الملاحم الاسطورية التي انطلقت مع صواريخ الحسين والعباس والحجارة السجيل لتدك اوكار الجبناء الصهاينة محطمة اسطورة التفوق الصهيوني وكسر المعادلة التي رسمها العدو الصهيوني خلال العقود الماضية .

وقال المواطن محمد سعيد عليوي آل بريكع .. باسمي وباسم جميع ابناء قضاء هيت (محافظة الانبار) الساكنين في بغداد وبمناسبة العام الجديد والذكرى الاولى لام المعارك نبعث اليكم ايها القائد العظيم كل الحب والاكبار واننا خلف راية سيادتكم جنودا امناء مخلصين من اجل الدفاع عن العراق العظيم

وجاء في برقية المواطن احمد النور علي نائب رئيس الاتحاد العام لمزارعي السودان نيابة عن الاتحاد العام لمزارعي السودان نؤكد وقفتنا القوية الصادقة مع الشعب العراقي الشقيق وندين ونشجب الاعتداء الآثم الغاشم الذي فرضته دولة الاستكبار الظالمة باسم الامم المتحدة . متغلة قرارات مجلس الامن [illegible]

واكد الشيخ [illegible] الخزاعي شيخ عشيرة [illegible] في المثنى باسمي وباسم ابناء عشيرة خزاعة في محافظة المثنى نبارك تصديكم الشجاع لقوى الشر والعدوان المتمثلة بالولايات المتحدة الاميركية والصهيونية والدول الاطلسية التي شنت حربا ظالمة ضد العراق الابي .

وقال الشيخ مطلك حسون فياض السعيدي في محافظة بغداد بمناسبة ذكرى مرور عام على العدوان الثلاثيني الاميركي الاطلسي وانتصار شعبنا العظيم نعاهدكم سيدي باسمي وباسم عشيرة السعيدات في انحاء محافظة ديالى على ان نكون الجنود الاوفياء نعلن استعدادنا لنكون في مقدمة ركب المجاهدين لتعزيز صمود شعبنا في المعركة التي يخوضها ضد العدوان ومواجهة الحصار الاقتصادي الجائر .

ثوار تموز

وتلقى السيد الرئيس القائد برقية من ثوار تموز ..

وفي مايلي نص البرقية

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

سيدي الرئيس القائد

باسم رجالكم ثوار تموز الشجعان المؤمنين بمبادىء الامة العظيمة وقيمها وتطلعاتها نحو غد مشرق نتقدم اليكم باسمى ايات الوفاء والمحبة والاحترام والتقدير لنزف لكم التهاني القلبية بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك .

في ام المعارك المنازلة الكبرى والتحدي العراقي العظيم اخذ العراقيون النشامى والجمع المؤمن يتسابقون لرد العدوان عن الارض والسيادة والقيم والمبادىء فكانوا اهلا لها لم تكسر عزيمتهم اساطيل وجيوش الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها التي اتفقت على الشر والبغي .

سيدي الرئيس القائد

في ام المعارك انتصرت ارادة الحق والعدل على الباطل واهله وحصد المعتدون الاميركان والصهاينة ومن اصطف معهم الخيبة والذل والخذلان وفشلت جميع مخططاتهم التي استهدفت الانسان العراقي الجديد ومبادئه وقيمه السامية وحضارته .. ان التضحيات والبطولات الفذة التي قدمها جند وشعب العراق العظيم في هذه المعركة الشريفة جسدت الاقتدار العراقي بفضل قيادتكم التاريخية .

سيدي الرئيس القائد

ان رفاقك ثوار تموز في الوقت الذي يدركون فيه ان ابعاد المؤامرة وصفحاتها المتتالية التي تقودها اميركا والصهيونية والمتحالفون معها المتمثلة بوسائل وصيغ الضغط والارهاب السياسي والاجتماعي واستمرار الحصار الاقتصادي على قطرنا المناضل يشجبون ويستنكرون بشدة كل انواع وصفحات التآمر .

سيدي الرئيس القائد

ياباني مجد العراق العظيم وعزته وشموخه يامن جسدتم المبادىء باروع صورها وكنتم القدوة لكل المناضلين المخلصين الشرفاء في قيادتكم وتوجيهاتكم ان ثوار تموز اذ يجددون العهد لسيادتكم وقيادتكم التاريخية على البقاء مقاتلين اشداء امناء على القيم والمبادىء التي امنوا بها اوفياء لارض الوطن الغالي وسيادته هم رهن ؤلاشارة مضحين من اجل رفعة وعزة العراق والامة العربية المجيدة متضرعين الى الباري عز وجل ان يحفظكم ذخرا للشعب العراقي العظيم وفخرا وعزا لامتنا العربية المجيدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد صالح العزاوي
رئيس مكتب شؤون ثوار تموز

رئيس الوزراء يستقبل نائب رئيس حزب الرفاه التركي

استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس السيد شوكت قازان نائب رئيس حزب الرفاه التركي المشارك في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي اختتم اعماله في بغداد امس الاول .

واستعرض السيد رئيس مجلس الوزراء خلال المقابلة طبيعة وابعاد العدوان الثلاثيني الغاشم الذي تعرض له العراق والصمود البطولي للعراقيين خلال ملحمة ام المعارك التي اثبت من خلالها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الارادة الحرة للشعوب المتمسكة بمبادئها واستقلالها قادرة على دحر قوى العدوان والحفاظ على سيادتها وامنها ومستقبل ابنائها .

واكد السيد محمد حمزة الزبيدي اعتزاز العراق بمواقف حزب الرفاه التركي وابناء الشعب التركي الجار المسلم في تاييد العراق ورفض الهيمنة الاستعمارية التي تحاول الولايات المتحدة فرضها على شعوب وبلدان العالم تحت ستار الشرعية الدولية .

وتم خلال المقابلة التاكيد على عمق الروابط التاريخية التي تربط الشعبين العراقي والتركي وضرورة تطويرها وتعميقها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الجارين .

وقال السيد شوكت قازان ان حزب الرفاه ومعه كل الخيرين من ابناء الشعب التركي عاشوا محنة العراق مؤكدا شجب واستنكار الشعب التركي للحصار الظالم المفروض على العراق .

وحضر المقابلة السيد حامد صالح الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء .

قبل مغادرتها القطر

وزير الاوقاف يلتقي بعدد من الشخصيات الاسلامية

التقى السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بعدد من الوفود المشاركة في المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي اختتم اعماله مساء امس الاول .

فقد التقى السيد الوزير بعدد من الشخصيات الدينية الاردنية واليمنية والجزائرية والمغربية والتركية والبنغلاديشية والكينية والماليزية واكد السيد الوزير على ضرورة العمل الجدي لفك الحصار عن شعب العراق .

واشادت الوفود الشقيقة والصديقة بالمقررات والتوصيات التي صدرت في ختام اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس . مؤكدين وقوفهم بعزم المجاهدين خلف راية السيد الرئيس المجاهد المنصور بالله صدام حسين .

وجرى خلال اللقاءات التي حضر جانبا منها الدكتور عرفان عبد الحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بحث السبل الكفيلة بتنفيذ توصيات ومقررات المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس

مندوب الثورة

صحفيو نينوى ينتخبون هيئة ادارية جديدة

حيا صحفيو محافظة نينوى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لخدمة مسيرة الجهاد والبناء والاعمار وتسخير اقلامهم لخدمة قضايا الوطن والامة ودحر محاولات الاعداء الخائبين .

جاء ذلك في ختام اعمال الدورة الثالثة لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة لفرع نقابة الصحفيين في نينوى التي جرت عصر امس تحت شعار (صحفيو نينوى جند القائد صدام حسين على طريق الجهاد والبناء) واسفرت الانتخابات التي اشرف عليها الزميلان ضياء عبد الرزاق حسن امين سر نقابة الصحفيين وزيد الحلي عضو مجلس النقابة عن فوز الزميل عامر محمد السامرائي رئيسا وعضوية الزملاء وليد عبد الكريم وخالد الحديدي وابراهيم جنداري وعدنان محمد شيت .

واع

اعتصام.. ومبادرة

ضمن مبادرات المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في سامراء ، قامت مجاميع من منتسبي المنشأة بالمشاركة بالاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة وسفارات الدول دائمة العضوية في بغداد تعبيرا منها لرفض الحصار الجائر والدعوة لكسره . حيث اسهمت المنشأة بتوزيع بعض المستحضرات الصيدلانية الضرورية على المراكز الطبية المتواجدة في مراكز الاعتصام .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد محمد حسين شريف المدير العام للمنشأة واضاف .. ان عملية التوزيع ستكون باشراف هذه المراكز بما يعزز حالة الصمود واستمرار التعبير عن الاحتجاج من قبل المعتصمين .

مندوب « الثورة »

لاجل القضاء عليها

وزير الداخلية يعقد اجتماعا لدراسة ظاهرة التسول

راس السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اجتماعا موسعا خصص لدراسة ظاهرة التسول .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على اهمية معالجة هذه الظاهرة كونها ظاهرة غير حضارية لاتليق بمكانة الانسان العراقي الجديد .

واشار السيد وزير الداخلية الى اهمية التنسيق بين الاجهزة والدوائر ذات العلاقة للحد من هذه الظاهرة والاهتمام بوضع الحلول والدراسات من قبل وزارات الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية والعدل والصحة والاوقاف والشؤون الدينية والثقافة والاعلام وامانة بغداد .

ودعا السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية المؤسسات التربوية والاعلامية لمتابعة ظاهرة تسرب الاحداث من الدراسة ومعالجة ظاهرة الباعة المتجولين من الاحداث في التقاطعات والشوارع الرئيسية ..

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عوائل شهداء ام المعارك في كربلاء

كربلاء ـ سامي الجميلي :

وزع السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل شهداء ام المعارك الوجبة الاولى .

واكد السيد المحافظ خلال حفل توزيع المكرمة ان الشهداء هم سارية علم العراق فليس هناك اثمن من الدم الذي قدمه الشهيد اكراما للوطن

وعاهدت عوائل وذوو الشهداء القائد صدام حسين على مواصلة العطاء الشخصي وعلى ان يكونوا الامناء والاوفياء

وزير التعليم العالي يلتقي بالمرحلين الفرنسيين

التقى الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس بالوفد الفرنسي للجمعية الوطنية والاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين .

واستنكر السيدان هاشمي بناني وشريف بن عامر استمرار فرض الحصار الاقتصادي على شعب العراق مشيرين الى الجهود التي يبذلانها . من اجل اطلاع الشعب الفرنسي على عدم شرعية هذا الحصار ونتائجه على شيوخ واطفال العراق .

وثمن السيد الوزير جهود الوفد الهادفة الى تقوية العلاقات بين الشعبين العراقي والفرنسي .

مندوب الثورة

الرفيق خضر عبدالعزيز : ام المعارك فتحت طريقا جديدا للعراقيين

اكد الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان تلاحم الشعب مع قيادته المجاهدة المؤمنة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين افشل تحقيق اهداف المخططات التآمرية

وقال عضو القيادة القطرية للحزب خلال ندوة موسعة عقدت للكوادر الحزبية لشعبة الاندلس التابعة لقيادة فرع التاميم للحزب ان ام المعارك وبصمود العراقيين وشجاعتهم فتحت طريقا نضاليا جديدا في مسار الامة والانسانية

الرفيق امين سر فرع صدام : على البعثيين ان يكونوا القدوة في العطاء

كتب ـ فليح وداي مجذاب

قال الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني امين سر قيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المنازلة الكبرى في ام المعارك افرزت الكثير من الحالات الايجابية فقد رسخت الاعتماد على الذات وعززت الصبر والايمان واعطت المناضلين قوة مضافة لمواجهة الصعاب والابداع

واضاف اثناء حضوره ندوة شعبة الفارس العربي لتقويم المتميزين من الجهاز الحزبي الذين كان لهم دور بارز في ام المعارك وصفحة الخيانة والغدر ان على البعثيين ان يوسعوا نشاطاتهم الجماهيرية وذلك بالعمل الخلاق الذي يبرز فيه البعثي مواصفات القدوة بين الناس من اجل تعميم الصور المشرقة التي تتجلى في مبادىء الحزب وافكاره وفهمه للحياة ، ومن اجل ترسيخ اعمق لتوجيهات الرفيق القائد صدام حسين امين سر القطر .

واعاد الى اذهان الحاضرين سلوك الحياة الداخلية في الحزب واكد على ضرورة ترجمتها في المجتمع والعمل والعائلة . وقال : ان الذي يريد ان يقود الناس عليه ان يزيل من امامه جميع العثرات .

ويذكر ان الندوة التي حضرها الرفيق ابراهيم عبد علاوي الفلاحي امين سر شعبة الفارس العربي والرفاق اعضاء قيادة الشعبة قد تناولت بالنقاش دور الرفاق البعثيين الذين ابلوا وجاهدوا في ام المعارك وصفحة الخيانة والغدر ، كذلك دور العديد من المواطنين غير الحزبيين . اذ برزت من الجماهير مواقف شجاعة اثبت فيها العراقيون اخلاصهم للحزب والقائد والوطن .

لجنة الدفاع عن صمود الشعب العراقي في هولندا تحيي وقفة العراق بوجه العدوان

حيت لجنة الدفاع عن صمود الشعب العراقي في هولندا وقفة العراق قيادة وشعبا في ام المعارك وملاحم الاستشهاد والتضحية والفداء من اجل صد المعتدين الاميركان وركائزهم .

جاء ذلك في البيان الذي اصدرته اللجنة ونشرته في جريدة العرب الدولية مشيرا الى ان العراق حي لن يموت برغم نيران الموت والحقد المنصبة على اطفاله ونسائه وشيوخه .

واكد البيان ان التاريخ يفرز اليوم من هم الشرفاء الذين يعرفون معاني الكرامة والسيادة الوطنية ومن هم المزايدون على حساب دماء الشعب العراقي الصامد .

للاطلاع على حجم الدمار ◁ مسيرات جماهيرية في الاحياء السكنية التي تعرضت للقصف في النجف والدور

انطلقت صباح امس مسيرة جماهيرية من مقر قيادة شعبة الدور لحزب البعث العربي الاشتراكي بمحافظة صلاح الدين الى الاحياء السكنية التي تعرضت في مثل هذا اليوم من العام الماضي للقصف من قبل طائرات قوى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني خلال غاراتها على الاحياء السكنية في المحافظة .

وكان باستقبال المسيرة السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب .

وعبرت الجماهير التي شاركت في المسيرة خلال هتافاتها واهازيجها عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف سيادته بوجه الاعداء المارقين وافشال نياتهم الشريرة ضد العراق العظيم .

على الصعيد نفسه انطلقت في محافظة النجف مسيرات وتجمعات حاشدة استنكارا لقيام طائرات قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني بقصف عدد من مساكن المواطنين واستشهاد من فيها .

وحيا المسيرات والتجمعات التي جرت امس في الذكرى الاولى لقصف منطقتي الامير والمتنبي في قضاءي النجف والكوفة بالمحافظة الرفيق امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثلون عن المنظمات المهنية والشعبية .

كما استنكروا من خلال هتافاتهم واهازيجهم هذه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها (٣٧) شهيدا وجرح (٥٠) مواطنا بينهم اطفال وشيوخ ونسوة فضلا على هدم (٣٤) دارا سكنية .

يمثلون ١٨ محافظة عراقية

الوفد الشعبي يسلم رسائل الى سفراء الفاتيكان والصين ويوغسلافيا واميركا

قام الوفد الشعبي الذي يمثل محافظات العراق الثماني عشرة صباح امس بتسليم رسائل الى سفراء الفاتيكان والصين ويوغسلافيا وشعبة رعاية المصالح الاميركية في بغداد .

واكدت الرسائل التي سلمها الوفد الشعبي الذي يضم (١٠٨) اشخاص يمثلون الشعب العراقي بمختلف قومياته واديانه ان الحصار الاقتصادي الجائر المفروض من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها يستهدف قتل وتجويع (١٨) مليون فرد عراقي من خلال قطع الغذاء والدواء عن نسائه واطفاله وشيوخه .

واوضحت الرسائل ان هذا الحصار ادى الى وفاة اكثر من (٦٨) الفا و(٩٣) مواطنا ومواطنة من مختلف الاعمار منذ فرضه في الثاني من اب من العام ١٩٩٠ .

وطالبت الرسائل سفراء الفاتيكان والصين ويوغسلافيا بالقيام بالدور المطلوب للعمل على فك الحصار الاقتصادي الذي يعد مخالفا للقوانين والاعراف الدولية انسجاما مع المبادىء الدولية لحقوق الانسان .

وهي تحمل علم العراق وصورة القائد مواطنة تنطلق من بعقوبة الى رصيف الغضب سيرا على الاقدام

انطلقت من مدينة بعقوبة امس متوجهة الى رصيف الغضب في بغداد سيرا على الاقدام المواطنة زهرة ابراهيم كاطع وهي تحمل علم العراق وصورة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وكان في توديع المواطنة التي ستشارك في الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد رئيسة وعضوات الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة ديالى .

ابتكارات مهمة

البصرة ـ من ريسان الفهد

تمكن فريق علمي متخصص في كلية الهندسة بجامعة البصرة برئاسة الدكتور رياض هاشم في قسم الهندسة الكهربائية من دراسة وتصميم الابنية من الناحية الحرارية وربط التغيرات التي تحصل في درجات الحرارة بالداخل وبالتغيرات التي تحصل بدرجات الحرارة في الخارج ، بالاضافة الى شدة الاشعاع الشمسي ومواصفات البناء من حيث توجيه الجغرافي ونسبة التزجيج فيه ومواد البناء المستخدمة وقياساتها .

وقد اخذت حالة مدينة البصرة كنموذج للاستهلاك اذا ما عرفنا ان هناك استهلاكا كبيرا للطاقة بالوقت الذي تكون فيه اشعة الشمس الساقطة على المنزل تزيد اضعافا عن حاجة التدفئة وكذلك استهلاكا كبيرا في التبريد .

منتسبو مصفى ذي قار يستذكرون الذكرى الاولى للعدوان على المصفى

استذكر منتسبو مصفى ذي قار بمناسبة الذكرى الاولى للصمود والجهاد العراقيين حيث اقيم احتفال في مبنى المصفى القيت خلاله الكلمات والقصائد التي استنكرت العدوان الثلاثيني على قطرنا العزيز .

وفي حديث لمراسلنا في محافظة ذي قار استذكر المهندس محمد جعفر مدير المصفى القصف العدواني حيث تسبب القصف في الحاق اضرار بلغت نسبتها ٩٠ بالمئة شملت خزانات النفط الخام والوحدات التكريرية ومنظومة الماء والانابيب الناقلة للنفط الخام من الخط الاستراتيجي من المصفى والاليات الثقيلة والسيارات ووحدة الاسفلت .

وقال ان حملة اعمار المصفى قد بدات في ٢٢ من نيسان الماضي وعلى اثر الجهود الجبارة للعاملين في المصفى تم اصلاح الوحدات التكريرية الثلاث وبقية الاقسام حيث نهض المصفى من جديد .

مراسل « الثورة »

اختتام

اختتم المؤتمر السنوي الاول لرؤساء البعثات العراقية في دول اوربا واميركا الشمالية واليابان والصين مساء امس اعماله بعقد جلسة مسائية ضيف فيها السيد عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن .

وقدم السيد الوزير شرحا مفصلا عن الاهداف والبنى الارتكازية الاساسية للاقتصاد العراقي التي طالها العدوان الثلاثيني على العراق

وكان المؤتمر السنوي الذي نظمته وزارة الخارجية لرؤساء البعثات العراقية في دول اوربا واميركا الشمالية واليابان والصين قد ابتدا اعماله في الخامس عشر من الشهر الجاري واستمر سبعة ايام

الجمعية التعاونية للحياكة تباشر بانتاج السجاد اليدوي التراثي

كتب ـ علي نحاس :

باشرت الجمعية التعاونية للحياكة في المسبح التابعة للاتحاد العام للتعاون بالعمل في مطبعة السيكرين التابعة لجمعية الطبع على القماش والورق والنايلون والنسيج والصوف والزجاج والجلود وبطاقات الافراح .

وقالت السيدة نوال ضاري رئيسة الجمعية ان المطبعة مستعدة لتلبية طلبات دوائر الدولة والمواطنين في ما يرغبون في هذا المجال وباسعار تعاونية معتدلة اضافة الى مباشرتها بانتاج السجاد اليدوي المطرز بالفلكلور والتراث العراقي .

واضافت ان الجمعية تستعد من الان في انتاج بلوزات صيفية مزينة بالصور من القطن الشبابي بنين وبنات وملابس اطفال وفانيلات نسائية ورجالية اسهاما منها في كسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر على قطرنا الصامد .. كما تستعد لانتاج نماذج جديدة وحديثة من البلوزات المحاكة قياسا الى انتاج العام الماضي الذي يعد مرحلة تجريبية للانتاج

ويذكر ان الجمعية انتجت خلال العام الماضي ١٥ الف قطعة من البلوزات الشتوية المطرزة ولمختلف الاحجام والانواع قد سوقت عبر الاسواق التعاونية ومعرض الجمعية الدائم .

امتحانات تمهيدية في مديرية تربية ديالى

ديالى ـ موفق العاني :

تجسيدا لشعار رفع المستوى العلمي ردا على المؤامرة الامبريالية الصهيونية نظمت المديرية العامة لتربية ديالى امتحانا تمهيديا سبق امتحانات نصف السنة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة ديالى جرى من خلاله تشخيص التلاميذ الضعفاء في المواد العلمية تم على اساسه تنظيم جداول للدروس الاضافية للارتفاع بالمستويات العلمية لتلك المواد .

اكد ذلك لـ « الثورة » السيد ناجي كاظم ابراهيم المدير العام للتربية في المحافظة الذي قال خلال اللقاء لقد استطاعت اجهزتنا الفنية وادارات المدارس القيام بحملات للعمل الشعبي وفرت من خلالها ٢٢٠ الفا و ٣٥٠ دينارا حيث تمت صيانة الابنية المدرسية والاثاث المدرسي واللوازم المختبرية والحدائق المدرسية بالاضافة الى الدروس الاضافية المجانية .

كما تمت تهيئة ورش المدارس المهنية لتدريب الطلبة وتصليح الرحلات بشكل انتاجي للمدارس بمواد اولية عراقية تحديا للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا وشعبنا .

[illegible] صندوق دعم الفقراء
[illegible]

● في ميسان ●

العدوان الاميركي استهدف المدارس ورياض الاطفال



بعد توقف العدوان على العراق كانت اولى الدوائر التي باشرت عملها هي دوائر التربية .. فقد استؤنفت الدراسة برغم ما لحق بالمدارس ورياض الاطفال ومعاهد العلم من تخريب وقصف وحرق من قبل العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر لغرض تعطيل العجلة التربوية في عراقنا العظيم .

عن حملة اعمار المدارس التقينا بالسيد علي حسين عكلة الجبوري وحدثنا قائلا .. برغم استئناف الدراسة واصلت الملاكات الهندسية والفنية في مديرية التخطيط التربوي عملها لاعداد الكشوفات واعادة بناء وترميم المدارس ورياض الاطفال التي تعرضت للتخريب والبالغة (٣٦٦) مدرسة ودائرة تربوية منها روضتان للاطفال واعدادية للبنين دمرت بنسبة ١٠٠ بالمئة .

وتمكنت الملاكات الفنية من انجاز المرحلة الاولى التي شملت اعمال الترميم والصبغ وتركيب الزجاج والتاسيسات الكهربائية للمدارس والدوائر التربوية البالغة (٢٧٥) بناية فيما تشن اعمال المرحلة الثانية اعادة بناء وترميم (١٠٢) مدرسة ضمن مركز واقضية ونواحي المحافظة .

اضافة لاعادة ترميم بناية المديرية العامة لتربية ميسان والتي تشمل الصبغ والترميمات الداخلية وتركيب الزجاج وتاثيث غرف الموظفين بالمستلزمات الادارية .

وعلى صعيد حملات العمل الشعبي فقد نجحت ملاكاتنا الفنية باستخدام البدائل المحلية المتوفرة في اصلاح (٤٨٧٣) مقعدا دراسيا تتوزع على (٢١٨٥) مقعدا دراسيا صنعت عن طريق العمل الشعبي من خلال فريق النجارين المنسبين من الادارة المحلية و (١٠٠) مقعد دراسي من قبل طلبة الورش الصناعية في المدارس و (٢٥٨٨) مقعدا دراسيا تم اصلاحها من قبل الطلبة واولياء امور التلاميذ ضمن مدارس المحافظة .

وعلى صعيد انسياب عملية الدراسة تم توزيع المناهج المقررة للعام الدراسي الحالي لسد شواغر المدارس من المعلمين حيث تم تعيين (٦٥٦) معلما ومعلمة منهم ٤٨٦ معلما و ١٧٠ معلمة . ان جهود الملاكات التربوية متواصلة لتحقيق نتائج علمية باهرة لافشال مخططات الاعداء في النيل من كرامة شعب العراق الناهض تحت راية القائد صدام حسين .

وقال السيد صلاح الدين راسم مدير التخطيط التربوي : ضمن الخطة الاستثمارية لعام ١٩٩٢ سوف تباشر مديرية التخطيط التربوي بالمرحلة الثانية لاعمار الابنية بكلفة ستة ملايين وثماني مئة الف دينار ، على ضوء الكشوفات الموقعية المعدة من قبل الملاكات الهندسية المشرفة على الحملة حيث تم انجاز المرحلة الاولى التي شملت اعادة بناء وترميم (٢٧٥) مدرسة وبناية تربوية تتوزع بواقع (١٤) روضة اطفال و (٢٠١) مدرسة ابتدائية و (٤٥) متوسطة وثانوية و (٦) مدارس مهنية و (٣) معاهد لاعداد معلمين و (٦) دوائر تابعة للتربية بمبلغ اجمالي قدره مليونان ومئة الف دينار .

ماجد البلداوي
تصوير : طالب ثاني

هكذا من الاصل

شخصيات المؤتمر الاسلامي الشعبي تتحدث لـ «الثورة» :

نصرة العراق تتطلب موقفا سريعا لترجمة توصيات المؤتمر الى واقع ملموس

كتب ـ طارق الجبوري وحسين عمران :

في ضوء البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس عبرت الشخصيات الاسلامية والفكرية عن املها بان تجد هذه القرارات ارضيتها في التطبيق واكدت ان الموقف الجهادي للعراق وتضحياته التي تحملها وهو يواجه العدوان وجريمة الحصار تتطلب موقفا سريعا يعبر عن التضامن الفعلي والحقيقي مع هذا البلد المجاهد .

وقد التقت «الثورة» بعدد من هذه الشخصيات على هامش جلسات المؤتمر الختامية فعبروا عن فخرهم واعتزازهم وهم يشاهدون ما حققه ابناء العراق في حملة البناء والاعمار لاصلاح ما دمره الاشرار .

وقال الشيخ الدكتور عبدالرزاق اسكندر .. ان ما سمعناه من احاديث الاخوة المسؤولين عن حجم الدمار الذي سببه المجرمون وجهود ابناء العراق في حملات الاعمار قد اكد ان قوة الانسان تكمن في مستوى ايمانه وليس جديدا على شعب بغداد الحضارة ان يحمل لواء اعادة المستقبل المشرق للمسلمين فقد كانت دائما وعلى مر التاريخ عنوانا للتضحية ومنارا للعلم وما جريمة تجويع هذا الشعب وحرمان اطفاله من الغذاء والدواء الا محاولة يائسة من قبل قوى الشر في العالم للنيل من قوة الاسلام .

اما الشيخ احمد بابكر من السودان فقال :

ان المعركة التي خاضها العراق هي صراع بين الحق ممثلا بالعراق والباطل ممثلا باميركا وحليفاتها . وبرغم ما بدا من قوة العدو وطغيانه الا ان العراقيين استطاعوا بصبرهم وايمانهم ان يواجهوا ارادة الاشرار ويحققوا الظفر الناجز .

واشاد الشيخ نجم الدين انولاراج رئيس الوفد النايجيري بحكمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وشجاعته . وقال :

انا معكم على طريق الجهاد واني واثق من نصركم لان الله قد اعطاكم قيادة مؤمنة وشجاعة .

وقال الشيخ خليل عبدالكريم ممثل حزب التجمع الوطني القومي التقدمي في مصر .. جئت الى هذا المؤتمر الذي يمثل الارادة الشعبية لكي اعلن تضامننا الكامل مع شعب العراق البطل وهو يقاتل المعتدين الغادرين ويقاوم الحصار الظالم ونؤكد شجبنا واستنكارنا لجريمة الحصار الهادف الى تركيع شعب العراق وتجويعه .

وقال الشيخ محمد عبدالعزيز الخامري :

لقد جئنا من اليمن لنبارك لاخوتنا صمودهم وجهودهم في البناء والتعمير ونحن واثقون بان الحصار الجائر لايؤثر على هذا الشعب الذي يريد ان يشق طريق المستقبل بشرف وعز . وما علينا الا ان نكون بمستوى جهاد هذا الشعب وتحويل قرارات الشعوب الاسلامية التي صاغها ممثلوها في المؤتمر الى واقع عملي .

واشاد الشيخ خطيب جامع المظفر في اليمن بوقفة العراق الجهادية وقال .. وقفنا مع العراق شعبا وحكومة ولن يصدنا عن ذلك اغراء او تهديد مادمنا على الحق . واليوم نؤكد وقفتنا واستعدادنا للمشاركة في اعمار ما دمره الاشرار ونحن على ثقة بان لواء النصر بيمين هذا الشعب المكافح وقيادته الفذة .

وقالت السيدة امينة بنت احيمد من موريتانيا :

ان مشاعر شعب موريتانيا مع شعب العراق وقائده المجاهد . فمن ارض شنقيط وباسم اهلها انقل للعراقيين اعتزازنا بماثرهم التي صنعوها في ام المعارك هذه الملحمة الخالدة التي تصدى العراق خلالها لاعتى قوة في العالم .

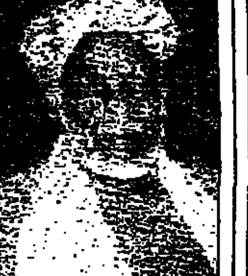
وقال الشيخ ابو عزوز بن زيدة من جبهة الانقاذ في الجزائر . جئنا من الجزائر لنشهد ما يصنعه العراقيون الغيارى بحملاتهم الجهادية الواسعة للبناء والاعمار ليغيظوا بها الكفار ويثلجوا صدور قوم مؤمنين . لقد حقق المجاهدون في العراق برغم الحصار الظالم ما يعجز اللسان عن ذكره فهنيئا لهم وكلنا امل بان ياتي اليوم الذي نشهد فيه سقوط رؤوس الكفر ودعاته .

وقال السيد احمد عبدالرؤوف جمال من قادة العمل الاسلامي في سورية :

ان الحصار الظالم المفروض على العراق هو جريمة بحق الانسانية . ومما يزيد الالم ان يشارك فيه بعض من حسبوا على الاسلام والمسلمين . ويكفي العراق فخرا انه فضح الزيف وعرى الاقنعة بشكل واضح لاعذر فيه لاحد ، وجاء الوقت للمسلمين لكي يترجموا الايمان الى فعل من خلال ترجمة ما جاء من توصيات بالمؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس .

تصوير : قاسم سنيد




بافتتاح خطه الثاني
غاز الكوت ينتج ٢٤ الف اسطوانة يوميا

افتتح السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط الخط الانتاجي الثاني لمعمل تعبئة غاز الكوت الذي تم انجازه من قبل الملاكات الفنية والهندسية في شركة توزيع المنتجات النفطية وبالتعاون مع هيئة التصنيع العسكري بطاقة الف اسطوانة في الساعة الواحدة .

وقام منتسبو مصنع الفارس ولاول مرة في القطر بتصنيع الاجزاء الرئيسية للمعمل والمتعلقة بمسارات حركة السلاسل ومنظومة السيطرة المتكاملة على العملية الانتاجية لتصل بذلك طاقة المعمل الكلية بخطيها الاول والثاني الى ٢٤ الف اسطوانة في اليوم .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق انور سعيد عمر امين سر قيادة فرع واسط للحزب وعدد من المسؤولين بالدوائر النفطية بالمحافظة .

مراسل الثورة

محاضرة

ضمن الموسم العلمي والثقافي الذي تقيمه كلية الطب البيطري بجامعة بغداد يلقي الدكتور خليل ابراهيم الطيف عميد الكلية محاضرة بعنوان الطب البيطري بين الحاضر والمستقبل وذلك صباح هذا اليوم . على قاعة الدكتور صادق الخياط .

العراقيون والعرب المبعدون من الكويت يستنكرون الاجراءات الارهابية للسلطات الكويتية

حيا العراقيون والعرب الساكنون في محافظة ذي قار والذين ابعدتهم السلطات الكويتية القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة شعبه وامته وتحديه لقوى الشر والعدوان ..

واكدوا في تجمع حاشد حضره السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار ان العدوان الثلاثيني على العراق والذي نفذ بمشاركة بعض الخونة العرب لم يثن عزيمة العراقيين في مواصلة البناء والعطاء وتعزيز دورهم القومي والانساني .

واستنكر المواطنون الاجراءات القمعية والارهابية للسلطات الكويتية ضدهم والمتمثلة بالضرب والحجز والتعذيب النفسي ونهب ممتلكاتهم

واستفسر السيد المحافظ عن احتياجاتهم الضرورية بهدف تذليلها .

من جهة اخرى وزع السيد محافظ ذي قار مكرمة فرع الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر على العمال المتميزين في محافظة ذي قار وسط تجمع حاشد عبر فيه العمال عن عظيم حبهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

مراسل الثورة

افتتاح معرضي الصمود والتحدي في الانباروذي قار

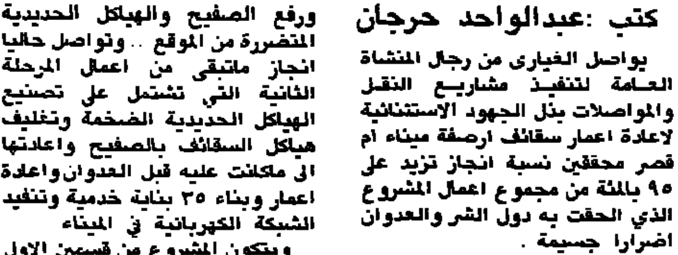
افتتح السيد جاسم محمد خلف الركابي محافظ الانبار معرض التحدي والصمود الذي نظمته شعبة العلاقات والاعلام في ديوان محافظة الانبار . وضم المعرض ١٠٠ لوحة تجسد اثار التدمير التي قامت به طائرات العدوان على المنشات والدوائر الرسمية والجسور والمحطات والمدارس والمساكن وكافة مرافق الحياة المدنية في المحافظة كما ضم المعرض عددا من الصور التي جسدت اصرار العراقيين وجهودهم في اعادة اعمار مادمره الاشرار .

وافتتح السيد عبد الاله حامد العناز محافظة ذي قار وبحضور الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب متحف الصمود والمواجهة والتحدي لدوائر المحافظة .

وضم المعرض صورا فوتوغرافية ونماذج عكست اثار العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر على عراقنا الحبيب .

مراسلا الثورة

مطلع الشهر المقبل :
الانتهاء من انجاز سقائف وابنية ارصفة ميناء أم قصر



كتب :عبدالواحد حرجان

يواصل الغيارى من رجال المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات بذل الجهود الاستثنائية لاعادة اعمار سقائف ارصفة ميناء ام قصر محققين نسبة انجاز تزيد على ٩٥ بالمئة من مجموع اعمال المشروع الذي الحقت به دول الشر والعدوان اضرارا جسيمة .

وقال المهندس احمد فرحان عبدالله مدير المشروع ان المنشاة باشرت في ١٩٩١/٧/١ باعمال المرحلة الاولى لاعادة اعمار المشروع والمتمثلة في تنظيف وازالة الانقاض ورفع الصفيح والهياكل الحديدية المتضررة من الموقع .. وتواصل حاليا انجاز ماتبقى من اعمال المرحلة الثانية التي تشتمل على تصنيع الهياكل الحديدية الضخمة وتغليف هياكل السقائف بالصفيح واعادتها الى ماكانت عليه قبل العدوان واعادة اعمار وبناء ٣٥ بناية خدمية وتنفيذ الشبكة الكهربائية في الميناء

ويتكون المشروع من قسمين الاول يشتمل على (١٠) ارصفة تضم ٢٣ سقيفة مساحة كل واحدة منها تسعة الاف متر مربع و ١٤ بناية خدمية فيما يشتمل القسم الثاني على ارصفة الميناء القديمة وتضم (٨) سقائف مساحة كل واحدة منها ستة الاف متر مربع واعمار ٢١ بناية خدمية متضررة .

واكد المهندس احمد فرحان بانه يؤمل انجاز المشرع في مطلع الشهر المقبل ليكون الميناء مهيئاً لاستقبال البضائع القادمة للقطر عن طريق البحر

محافظ كربلاء يفتتح شعبة الحسينية النسوية

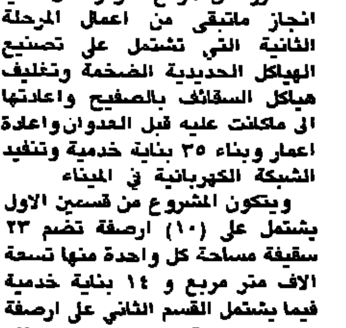
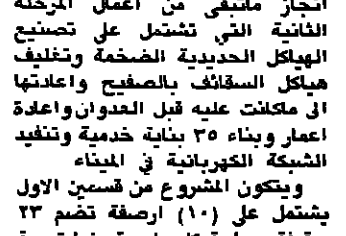
افتتح السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء مبنى شعبة الحسينية للاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة والذي تم ترميمه وصيانته بعد ان امتدت اليه الايدي الغادرة في صفحة الخيانة والغدر .

كما افتتح السيد المحافظ معرض المنتوجات الاسرية الخاصة بالشعبة وضم ملابس رجالية ونسائية وولادية ومواد غذائية .

كما افتتح السيد المحافظ وحدة تعبئة غاز كربلاء بعد ان تم ترميمها وصيانتها والتي دمرت خلال صفحة الخيانة والغدر .

ويذكر ان المعمل ينتج يوميا عشرين طنا من مادة الغاز وبنسبة ٩٥ بالمئة لسد حاجة ابناء المحافظة حيث تم اكماله بفترة قصيرة

مراسل الثورة


الى من يهمه الامر

جمعية الطالبية التعاونية الاستهلاكية

كان ينبغي على جمعية الطالبية التعاونية الاستهلاكية ان تلبي احتياجات اعضائها ضمن الرقعة الجغرافية لهذا الحي الواقع في جانب الرصافة الى جوار مدينة جميلة .. ولانها لم تلتزم بهذه الحدود فقد اثر بعض الاعضاء ان يكون للجمعية تدقيق في عدم ارهاقها بطلبات اشخاص ربما دخلوا في عضويتها من غير سكنة المنطقة ... ولانهم ـ كذلك ـ ارادوا التنويه الى بعض الملاحظات فقد جاء انها تهتم بموظفيها اهتماما يزيد على اهتمامها بالاعضاء حيث ان هؤلاء الموظفين ينعمون بخيرات الجمعية الى الحد الذي اصبح فيه الحصول على مادة مهمة يجري عبر توسطهم حتى ان وضعا من الارتباك والفوضى صار يسود نظام الجمعية ...

ان الهدف التعاوني من وراء تاسيس هذه الجمعية ، ومثيلاتها ، هو الذي لابد ان يتحقق باعتماد النظام واتخاذه اساسا في وضع ضوابط يستفيد منها الجميع . فان غيابها او تجاوزها يؤدي الى تقرير القلق في التوزيع وعدم عدالته وهو مايكشفه الاعضاء ويصرون على اعلانه والمطالبة بتصحيحه

ولابد من كلمة ندعو فيها القائمين على هذه الجمعية ، والجمعيات التعاونية الاستهلاكية الاخرى . وهي ان دورها في توفير المستلزمات وتامينها الى العوائل المستفيدة يجب ان ينسجم مع اهتمام الدولة بها اذ وضعتها ، بهذا التوسع والاهتمام ، بمثابة رافد مهم وخطير لمجابهة السوق السوداء فاعطتها المزيد من المواد واللوازم والحاجيات .. فاذا كان التصرف بها لايتفق مع النهوض باهدافها فانه سعي واضح لافشال النيات النبيلة في تحقيق رفاه الانسان في هذا الظرف الاستثنائي القاسي .

● المحرر ●

منظمة الشباب تنظم مهرجانا للشعر الشعبي

تعقد منظمة الشباب بالاتحاد العام لشباب العراق عصر اليوم وتحت شعار (الشباب قاعدة الثورة في الامة) المهرجان الشعري الشعبي لام المعارك . وذلك على قاعة فرع صدام للحزب .

وستلقى خلال المهرجان قصائد لنخبة من الشعراء الشباب يتغنون فيها بحب القائد صدام حسين

مندوب «الثورة»

تجمع جماهيري بدائرة صحة بابل

احتفاء بالذكرى الاولى لام المعارك اقامت دائرة صحة محافظة بابل تجمعا جماهيريا حاشدا وبالتنسيق مع فرقة القادسية للحزب في المركز الصحي بالقاضية الذي تعرض الى قصف جوي ادى الى تدميره بشكل كامل

والقيت خلال الاحتفال الذي حضره السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب كلمات وقصائد حيت المواقف البطولية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه الامبريالية والصهيونية .

مراسل «الثورة»



رياضة وشباب

فرق نسوية جديدة لاندية البصرة الرياضية

البصرة ـ من باسم عطية :

تسعى ممثلية اللجنة الاولمبية في مدينة المدن البصرة في التوسع في النشاط النسوي .

وقال الدكتور ريسان خريبط ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة انه جرى التاكيد على الاندية والمؤسسات في المحافظة كافة لاهمية تشكيل فرق في مختلف الالعاب لتوسيع القاعدة الرياضة النسوية انسجاما مع المستوى المعروف عن الرياضة النسوية في هذه المحافظة وما حققته الفرق البصرية من نتائج متقدمة في مختلف البطولات النسوية .

تحديد ضوابط بطولة الصغار بالكرة الطائرة

اصدر الاتحاد المركزي للكرة الطائرة ضوابط وشروط بطولة الصغار التي سينظمها في الساعة العاشرة من صباح السابع من شباط المقبل في قاعة الحرية في بغداد .

وقال الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد ان المشاركة محددة باندية الدرجة الاولى الاثني عشر حيث ان النادي الذي لايشترك في البطولة سيحرم من المشاركة في المرحلة الثانية للدوري ويهبط الى الدرجة الثانية .

اما بالنسبة للاعبين فسيكون عددهم ستة .. ثلاثة اساسيين وثلاثة احتياط ومن مواليد ١٩٧٩ فما فوق اعتمادا على هوية الاحوال المدنية .

وفدنا لاجتماعات اتحاد الكرة الاسيوي يغادرنا اليوم

يغادرنا اليوم متوجها الى ماليزيا وفد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي للعبة واللجان التابعة له والتي ستعقد في العاصمة كوالا لامبور للمدة من ٢٦ ولغاية ٣٠ من الشهر الحالي .

وقد ضم الوفد السادة هشام عطا عجاج عضو المكتب التنفيذي والدكتور عبدالقادر زينل عضو اللجنة الفنية وفهمي القيماقجي عضو لجنة الحكام ورسمي العامل .

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع سيناقش تحديد مواعيد البطولات والدورات التحكيمية والتدريبية التي سينظمها للفترة المقبلة واماكن اقامتها اضافة الى سبل تطوير الكرة الاسيوية .

اتحاد الكرة يطالب فروعه بتزويده بمناهجها التدريبية

علمت «رياضة وشباب» ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قد طالب الاتحادات الفرعية للعب في المحافظات لتزويده بمناهجها التدريبية للموسم الحالي ولكافة الفئات العمرية ليتسنى له الوقوف على طبيعة هذه المناهج في تطوير اللعبة والارتقاء بها نحو الافضل .

كما تقرر في الاتحاد اعتماد استمارة جديدة للمباريات ستعتمد ابتداء من المرحلة الثانية لدوري الدرجة الاولى .

لا صحة لخبر انتقال لاعبي كرة القدم

علمت "رياضة وشباب" بانه لا صحة لما يتردد حاليا حول انتقال اللاعبين بين فرق الدرجة الاولى بكرة القدم عند انتهاء المرحلة الاولى من الدوري .

اليوم في دوري السلة

الكرخ يلاقي الطلبة والزوراء يقابل الحدود



تبدأ في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم مباريات الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تجري مباراتان .

ففي قاعة نادي الطلبة يتقابل فريقا الطلبة والكرخ بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسين يوسف ..

وقد خاض كل من الفريقين ست مباريات حيث فاز الكرخ في جميع مبارياته على اندية النفط والحلة والزوراء والعمارة والحدود وواحد حزيران وقد اجتاز لاعبوه حاجز مئة النقطة في كل مباراة في رحلة الدفاع عن لقبهم واصبح رصيدهم (١٢) نقطة .

اما الطلبة فقد فاز في خمس مباريات كانت على اندية العمارة والزوراء والاتحاد والميناء والحلة وتعرض لخسارة واحدة كانت امام الموصل وله (١١) نقطة اما مباراتهما في الموسم الماضي فانتهتا لصالح الكرخ بـ (١٢٢ ـ ٨٤) و(١١٧ ـ ٧٦) .

وفي قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب يتقابل ناديا الحدود والزوراء بتحكيم السيدين جواد رزوقي وارشد اكرم وكلاهما ضيفان جديدان على دوري الدرجة الاولى وقد لعب كل منهما سبع مباريات حيث فاز الحدود بثلاث منها وكانت على فرق اندية الاتحاد والعمارة والرافدين وخسر باربع امام الميناء والناصرية والكرخ والنفط جامعا عشر نقاط .. اما الزوراء فقد فاز في مباراتين على الحلة والاتحاد وتعرض لخمس خسارات امام اندية الطلبة والنفط والكرخ والشرطة والتضامن جامعا تسع نقاط .

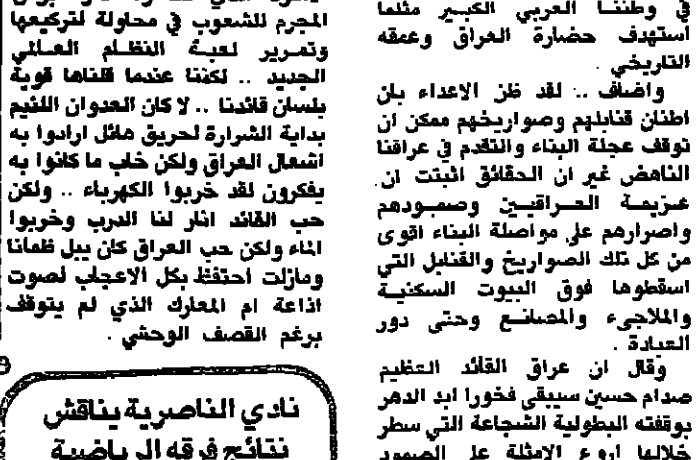
وتتواصل في الساعة الخامسة من عصر غد مباريات الدور نفسه باقامة ثلاث مباريات حيث يلعب فريقا الجوية والرافدين في قاعة الصقور والنفط والحلة في قاعة الشهيد سلمان شجاع بنادي الصليخ والشباب مع الناصرية في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب .

● موقف الفرق حاليا في دوري السلة ●

	الفريق	م	ف	خ	ل	ع	ت
١	الشرطة	٧	٧	ـ	٧٩٨	٥٣٤	١٤
٢	الموصل	٧	٦	١	٧٠١	٦٤٦	١٣
٣	الكرخ	٦	٦	ـ	٦٦٨	٤٥٠	١٢
٤	الجوية	٧	٥	٢	٧٥٣	٥٩١	١٢
٥	واحد حزيران	٧	٥	٢	٦٩٨	٦١٣	١٢
٦	النفط	٦	٥	١	٦٦٢	٤٩٧	١١
٧	الطلبة	٦	٥	١	٥٥٧	٤٧٦	١١
٨	الفتوة	٦	٥	١	٤٩٧	٤٦٧	١١
٩	التضامن	٧	٤	٣	٥٥٩	٥٦٣	١١
١٠	الشباب	٦	٤	٢	٥٧٨	٤٧٤	١٠
١١	الحدود	٧	٣	٤	٥٨٩	٦٦٨	١٠
١٢	الناصرية	٧	٢	٥	٥٣٢	٥٧٠	٩
١٣	الزوراء	٧	٢	٥	٥٦١	٦٢٥	٩
١٤	الميناء	٧	٢	٥	٥٥٧	٦٩٠	٩
١٥	الرافدين	٧	١	٦	٥٣٤	٦٦٥	٨
١٦	الصليخ	٧	١	٦	٥٢٦	٦٨١	٨
١٧	الحلة	٦	١	٥	٥٠٢	٦٠٤	٧
١٨	الاتحاد	٧	ـ	٧	٥٠٥	٧٠٧	٧
١٩	العمارة	٧	ـ	٧	٤٧٢	٧٧٠	٧

قالوا عن الايام الخالدة لام المعارك

سعد الاعظمي : ارادة العراقيين اقوى من كل اسلحتهم
حمدان الكبيسي : بوش مجرم حرب وعدو للانسانية



يواصل رياضيونا والعاملون في وسطنا الرياضي احاديث الذكريات عن ايام ام المعارك الخالدة وما تختزنه الذاكرة عن سفر المنازلة بين جمع الايمان والخير ممثلا بعراقنا الناهض وجمع الكفر والشر ممثلا في التحالف الثلاثيني الامبريالي الاميركي الصهيوني .

فقد قال السيد سعد الاعظمي رئيس الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بان العدوان الاثم المبيت على عراقنا العزيز انما كان يستهدف قوة العرب ومركز الاشعاع في وطننا العربي الكبير مثلما استهدف حضارة العراق وعمقه التاريخي .

واضاف .. لقد ظن الاعداء بان اطنان قنابلهم وصواريخهم ممكن ان توقف عجلة البناء والتقدم في عراقنا الناهض غير ان الحقائق اثبتت ان عزيمة العراقيين وصمودهم واصرارهم على مواصلة البناء اقوى من كل تلك الصواريخ والقنابل التي اسقطوها فوق البيوت السكنية والملاجيء والمصانع وحتى دور العبادة .

وقال ان عراق القائد العظيم صدام حسين سيبقى فخورا ابد الدهر بوقفته البطولية الشجاعة التي سطر خلالها اروع الامثلة على الصمود والتحدي في وجه الغطرسة الامبريالية والصهيونية والاطلسية تلك القوى التي ارادت ان تعيد زمن السيطرة الاستعمارية واستعباد الشعوب بمساعدة عملائها الصغار في المنطقة .

اما السيد حمدان رحيم الكبيسي رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة فقال انها ايام ليست ككل الايام فقد تاكدت خلالها اصالة معدن شعبنا وقوة شكيمة قيادتنا التاريخية وعلى راسها قائدنا الحبيب ورمزنا الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

والصور كثيرة ومتشعبة ولا يمكن ان يمحوها تقادم الايام ومع هذا فهي متحدة في قناة تقف بمواجهة الحقد الاسود الذي تضمره ادارة بوش المجرم للشعوب في محاولة لتركيعها وتمرير لعبة النظام العالمي الجديد .. لكننا عندما قلناها قوية بلسان قائدنا .. لا كان العدوان اللئيم بداية الشرارة لحريق هائل ارادوا به اشعال العراق ولكن خاب ما كانوا به يفكرون لقد خربوا الكهرباء .. ولكن حب القائد انار لنا الدرب وخربوا الماء ولكن حب العراق كان يبل ظمأنا ومازلت احتفظ بكل الاعجاب لصوت اذاعة ام المعارك الذي لم يتوقف برغم القصف الوحشي .

نادي الناصرية يناقش نتائج فرقه الرياضية

ذي قار/ مراسل «الثورة» :

تدارست الهيئة الادارية لنادي الناصرية الرياضي مفردات انشطة فرقها المشاركة في بطولات القطر والمحافظة وثمنت ادارة النادي النتائج الايجابية لفريق شباب النادي بكرة السلة المشارك بدوري اندية القطر كما تم الوقوف على واقع فريق كرة القدم الذي يشارك في دوري الدرجة الثانية .

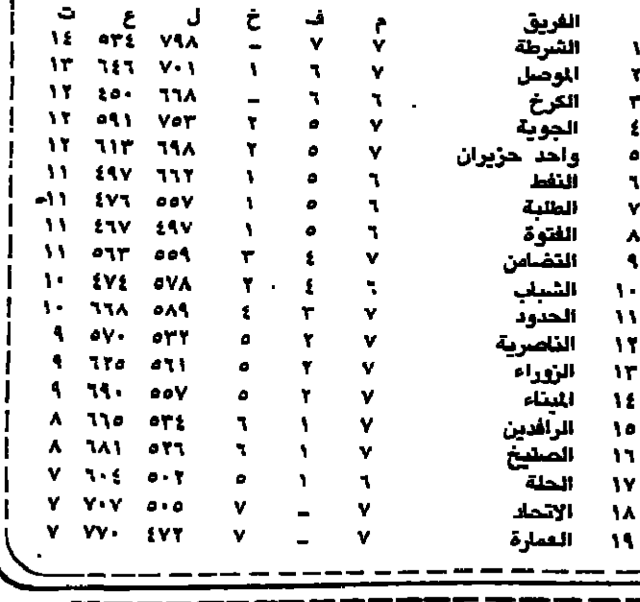
مارادونا يتراجع عن قرار سابق بالاعتزال

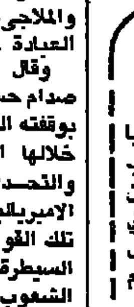


تراجع لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا عن قرار اتخذه في وقت سابق وقرر فيه اعتزال احتراف اللعبة وقال انه ربما يعود الى احتراف كرة القدم عندما ينتهي الحظر الساري عليه من قبل (الفيفا) مطلع تموز المقبل .

وقال ايضا انه سيعود الى اللعب لان ابنته الصغرى تذكره دائما انها لم تشاهده يلعب كرة القدم في الملاعب وامام الجمهور حتى الان .

غير ان مارادونا الذي لطخت سمعته اثر ضبطه مرتين متعاطيا وحائزا المخدرات قال انه لن يلعب ابدا مع نابولي الايطالي .. واضاف ان المفاوضات جارية حاليا مع نابولي لاعفائه من مسؤولية عقده معه قبل ان يحين موعد انتهائه وسط العام المقبل .





المانيا تحرز بطولة اوربا بالطاولة

احرزت المانيا كاس بطولة الامم الاوربية الفرقية بالطاولة للسنة الثانية على التوالي حيث تغلبت على فرنسا في اللقاء النهائي للبطولة والذي اقيم امس الاول بمدينة ميونيخ بالمانيا

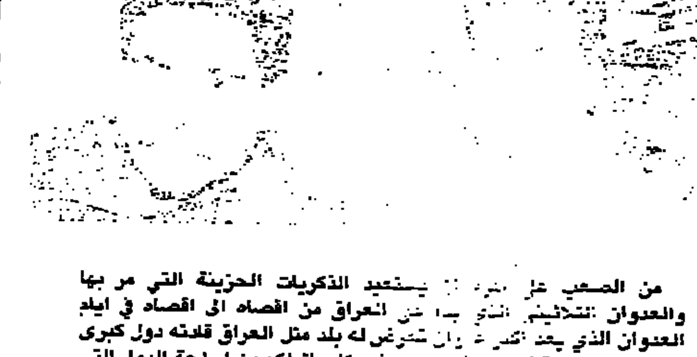
بعد ان ابعدها الاتحاد الدولي للتنس

الارجنتين تطالب رسميا السماح لساباتيني الاشتراك في برشلونة

بوينس ايرس ـ٢١ـ الوكالات : طلبت الارجنتين رسميا من الاتحاد الدولي للتنس ان يسمح لغابرييلا ساباتيني بالاشتراك في اولمبياد برشلونة الصيف المقبل .

وكان الاتحاد الدولي قد استبعد ساباتيني المصنفة الثالثة في العالم من الدورة الاولمبية لرفضها خوض كاس الاتحاد وهي المسابقة التي اقيمت في مدينة نوتنغهام الانكليزية العام الماضي والمخصصة لمنتخبات النساء .

وقررت الحكومة الارجنتينية القيام بمحاولة اخيرة لعلمها بان ساباتيني تمثل مع منتخب كرة القدم الامل الوحيد للارجنتين في احراز ميدالية اولمبية ذهبية ..



لمناسبة ذكرى بدء العدوان الاميركي على شعبنا العظيم

مواطنونا يتذكرون تفاصيل العدوان

من الصعب على ... يستعيد الذكريات الحزينة التي مر بها والعدوان الثلاثيني الذي بدأ ... العراق من اقصاه الى اقصاه في ايام العدوان الذي يعد ... ان تتعرض له بلد مثل العراق قادته دول كبرى كالولايات المتحدة الاميركية وجربت فيه كل ماتملكه من اسلحة الدمار التي تمتلكها . فراحت توجه صواريخها وطائراتها الى الاهداف المدنية والمشاريع العلمية والحضارية وسكن المواطنين

وفي هذا اليوم صحيح ان ابناء العراق الاماجد لم يذوقوا طعم النوم فالجميع كانوا يترقبون هذا العدوان ويطلون عليه من بيوتهم ودوائرهم ومعسكراتهم . واخرون كانوا يوجهون نيران اسلحتهم نحو الطائرات المعادية الا انهم كانوا يزاولون اعمالهم في دوائرهم متأهبين لهذا الخطر القادم الينا من اميركا وحليفاتها وبرغم هول الضربة وشدتها فقد بقيت تلك الاجهزة تعمل تحت وابل قصف الطائرات المعادية من اجل اخماد نيران المعتدين ومن اجل انتشال جثث الاطفال والنساء والشيوخ من تحت الانقاض التي احدثتها تلك الغارات او اسعاف جريح اصابته شظايا الحاقدين

في هذا الموضوع سنسلط الضوء على الذين راقبوا تلك الليلة وهم ينجزون اعمالهم في دوائرهم بعيدين عن عوائلهم وينفذون الواجبات المكلفين بها في تلك الليلة التي بدأ بها حقد الحاقدين .

في مديرية الدفاع المدني في محافظة بغداد حدثنا الملازم مصطفى محمد ابراهيم من وحدة السيطرة حيث قال . قبل وقوع العدوان الثلاثيني الاطلسي على قطرنا في ليلة ١٦ - ١٧ / ١ / ١٩٩١ كنا قد دخلنا الانذار وحينما بلغت الساعة الحادية عشرة ليلا كانت التوجيهات تقضي باتخاذ الحيطة والحذر والانتباه الشديد وكانت جميع مراكزنا المنتشرة في جميع احياء بغداد في حالة استنفار قصوى وجميع افرادها مستعدون لاي طارىء قد يحدث

ساعة وقوع العدوان

وفي تمام الساعة الثانية و ٢٦ دقيقة دخلنا حالة الاستعداد رقم ١٠، وكنا متاهبين بشكل كامل نفسيا وفنيا لاي حدوث طارىء خارجي . وعند الساعة الثانية والنصف وتسع دقائق حدث اول خرق من قبل الطائرات المعادية على مدينة بغداد وتم اطلاق اول صفارة انذار فيها .

وفي تمام الساعة الثانية والاربعين دقيقة بدأت الطائرات المعادية بقصف مدينة بغداد وفي هذا الوقت بدأنا باخراج فرق الاطفاء والانقاذ ومعالجة القنابل غير المنفلقة الى المواقع التي تم قصفها وحسب الاخباريات التي كانت تردنا سواء كانت عن طريق المواطنين ام عن طريق سيطرات النجدة او المرور ام الاسعاف الفوري وامانة بغداد والكهرباء

وقد كنت في تلك الليلة اتولى مهمة ضابط وحدة سيطرة وواجبي المحدد في هو القيام بتوجيه فرق الدفاع المدني الى مواقع الحوادث الناتجة عن القصف المعادي مع تدوين كل المعلومات وايصالها الى غرفة العمليات في المديرية العامة للدفاع المدني كذلك القيام بتعزيز تلك الفرق بعناصر اخرى عند الحاجة

ويستذكر الملازم مصطفى خلال حديثه انه على الرغم من شدة القصف المعادي الذي احدثته الطائرات المعادية الا اننا كنا على اتم الاستعداد لمعالجة الحوادث التي يحدثها هذا القصف البربري الذي تعرض له قطرنا وانقاذ ما يمكن انقاذه منطلقين بذلك من حبنا لوطننا العزيز وشعبنا الصامد الذي واجه هذا العدوان بكل صلابة واقتدار برغم ما حشد له الاعداء من اميركان وصهاينة ومن تحالف معهم .

تامين احتياجات الدفاع المدني

بعد ذلك حدثنا الملازم الاول عماد محمد ضابط العلاقات والاعلام في مديرية الدفاع المدني لمحافظة بغداد قائلا في ليلة ١٦ - ١٧ / ١ / ١٩٩١ ساعة بدء العدوان الثلاثيني الاطلسي على قطرنا كنت موجودا في دائرتي وقد كنت امارس واجباتي الاعتيادية حيث تم تامين جميع احتياجات مراكز الدفاع المدني للنهوض بواجباتها على الوجه الاكمل .. كما تم تامين المستلزمات التي تحتاجها فرق المتطوعين في المناطق السكنية من الطلبة والشباب لمعالجة الحوادث التي قد تقع نتيجة للغارات المعادية وكان هذا يتم بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق انذاك .

لقد كنا في تلك الليلة نعيش حالة الانذار القصوى برغم شدة القصف الكثيف من قبل الطائرات المعادية على مدينة بغداد وبقية مدن العراق الاخرى وكانت جميع المراكز والفرق التابعة لمديرية الدفاع المدني تعمل بكل جهدها واقتدارها من اجل معالجة الحوادث والخسائر التي تحدثها الطائرات المعادية وحتى ان بعض الفرق وهي تعالج تلك الحوادث تتعرض الى القصف المعادي وهذا ماحدث مع رجال الدفاع المدني في محطة كهرباء التاجي حيث استشهد احد اعضاء الفرقة العاملة هناك وجرح العديد منهم اثناء قيامهم بواجبات الدفاع المدني فيها .

همجية العدوان

ومما يذكره الملازم الاول عماد محمد في حديثه ان دوائر الدفاع المدني تعد من الدوائر الخدمية التي تقدم خدمة انسانية شانها شان دوائر الصحة والكهرباء وان القانون الدولي يحرم ان تتعرض مثل هذه الدوائر الى القصف المعادي غير ان همجية المعتدين استهدفت حتى دائرتنا التي تعرضت لقنابل المعتدين في ليلة ٢١ - ٢٢ / ١ / ١٩٩١ مما ادى الى تدميرها تدميرا كاملا وهذا كله ينم عن الحقد والكراهية اللذين يضمرهما لشعبنا وامتنا الرئيس الاميركي بوش ومن تحالف معه لضرب العراق قلعة الصمود والتحدي وتخريب كل ما ينبض بالحياة من مشاريع صناعية وعمرانية وحضارية وتربوية ودينية .

ونحن بهذه المناسبة مناسبة العدوان الثلاثيني الذي تعرض له قطرنا نعاهد الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى الجنود الاوفياء لحماية وطننا وامتنا العربية

وفي سيطرة الاسعاف الفوري كان هناك العديد من الرجال الذين عايشوا لحظة وقوع العدوان من اجل انقاذ طفل بريء او امرأة كبيرة او شيخ عجوز يقع ضحية العدوان .

جهود كبيرة

السيد عبدالكريم حسن ملاحظ شعبة السيطرة في الاسعاف الفوري يقول في ليلة ١٦ - ١٧ / ١ / ١٩٩١ كنا نعيش حالة انذار قصوى لكون دائرتنا احدى الدوائر الخدمية التي تقوم بخدمة المواطنين وخاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا وقد تم توزيع سيارات الاسعاف الفوري على الساحات العامة اضافة الى مراكزنا العاملة في المناطق السكنية .. وقد تم مسبقا تهيئة وتزويد سيارات الاسعاف بالاجهزة الضرورية مع تامين الاتصال مع القواطع والمحاور التي تم تامينها .

وقد كنت في تلك الليلة اجلس على الجهاز اللاسلكي من اجل ايصال التبليغات الى قواطع الاسعاف الفوري عن الحوادث التي قد تحدث في الزمان والمكان وارسال سيارات الاسعاف الى المنطقة التي تقع فيها الحوادث نتيجة القصف المعادي .

وفي ساعة وقوع الهجوم المعادي ناديت جميع الدوريات للتوجه الى الاماكن المتفق عليها مسبقا عن طريق استخدام «الجفرة» وبالفعل اخذت الدوريات تقوم بنقل الجرحى والمصابين نتيجة للقصف المعادي .

اسهامة فاعلة

وشاركنا الحديث السيد شوكة عباس علي - رئيس ملاحظين مؤكدا ان مدير الاسعاف الفوري طلب مني في تلك الليلة اي ليلة وقوع العدوان ان يتم التنسيق معه من اجل الاسهام في الاشراف والتنسيق على المديرية ومراكز الاسعاف الفوري من اجل ضمان عملنا الذي كان يتطلب اليقظة والحذر والعمل بكل سرعة من اجل انقاذ حياة المواطنين .

بعد ذلك تسلمت محطة البنزين التابعة لمديريتنا من اجل تزويد سيارات الاسعاف بالوقود حيث ان فقدان البنزين يؤدي الى توقف عملنا الذي يتطلب السرعة بعد ذلك كلفت بتوزيع المبالغ النقدية الى رؤوساء القواطع لغرض التصرف بتسلم البنزين من محطات التعبئة وكل حسب موقعه الجغرافي .

تنسيق مع الدوائر الخدمية

اما السيد فوزي عمران - مسؤول وحدة السيطرة فيؤكد ان الايام التي سبقت العدوان كان لدينا تنسيق بين قسم الاسعاف الفوري والدوائر الخدمية الاخرى كالدفاع المدني لاخذ الحيطة والحذر وتنظيم فرق عمل لغرض تفادي الحالات الطارئة وقد تم ذلك بالفعل وتم توجيه شعبة السيطرة حسب الخطة المتفق عليها .

وخلال وقوع العدوان بقينا نقوم بعملية الاشراف وادامة العمل على وحدة السيطرة وكذلك ادامة العمل بين مراكز الاسعاف الفوري وجميع القواطع وتسلم توجيهات وزارة الصحة ومديرية الدفاع المدني والجهات ذات العلاقة .

وقد تم خلال هذه الفترة بذل جهود كبيرة لنقل الجرحى من موقع الحادث الى المستشفيات القريبة وخاصة الحوادث الكبيرة مثل حادثة ملجأ العامرية وكانت جميع سيارات الاسعاف الفوري تعمل بشكل جيد ومنتظم وذلك من خلال تجهيزها بالاوكسجين والمواد الطبية التي يحتاجها الجرحى .

مهمة نضالية

ويقول السيد فوزي عباس العبيدي انه في يوم وقوع العدوان اي ليلة ١٦ - ١٧ / ١ / ١٩٩١ كنت اقوم بمهمتي النضالية حيث كنت خافرا في فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعد الانتهاء من واجبي النضالي توجهت على الفور الى دائرتي وهناك اسهمت مع بقية زملائي بتطبيق الخطة المتفق عليها مسبقا حيث تم تقسيم مدينة بغداد الى ٤ مناطق اخلائية لاخلاء الاصابات المتوقعة نتيجة الضربات الصاروخية والقصف الجوي المعادي وكانت تشتمل على منطقتين في جانب الكرخ ومثلها في جانب الرصافة وكذلك تم تقسيم سيارات الاسعاف الفوري وتوزيع اخلاء الجرحى على المستشفيات ضمن المناطق الاربع التي توجد فيها تلك المستشفيات .

وقد قمنا قبل وقوع العدوان باجراء ممارسات تجريبية تم خلالها اجراء ممارسات في كل محور على حدة وبعد ذلك اجراء ممارسات في كل محورين ومن ثم اجراء ممارسات على جميع المحاور بعملية واحدة وكان الهدف من ذلك هو من اجل الاسراع في نقل الجرحى والمصابين جراء القصف المعادي من منطقة وقوع الحادث الى منطقة المعالجة .

اما السيد نبيل موسى فيقول في يوم الضربة المعادية كنت موجودا في دائرتي الاسعاف الفوري وقد كنت مسؤول الوجبة المسائية في السيطرة وعندما تسلمت البلاغ عن وقع الغارات المعادية تم على اثرها ارسال الدوريات الى مكان وقوع الحوادث . وبعد ان قطعت الاتصالات الهاتفية تم تامين الاتصال عن طريق الاجهزة اللاسلكية وبالتعاون مع الدفاع المدني والنجدة والمرور .

● قاسم مهدي ●

• تصوير : بشير الغزاوي





صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني
ذاكرة لا
(٤)
1991

حميد سعيد

اليوم الثالث من العدوان كان يوم جمعة .. والجمعة عطلة جريدة الثورة .. لكننا قررنا منذ يوم امس ان نستمر في اصدار الجريدة ..

دخلت الى مكتبي في وقت مبكر .. ولم اجد احدا باستثناء - ابوسلام - وهو من العاملين بالمكافاة .. وكان دوامه في المساء .. غير انه بادر الى الحضور صباحا ، برغم انه يسكن في منطقة قريبة من معسكر الرشيد .. وهي تتعرض للقصف مستمر منذ يومين ..

يومها اقترحت عليه ان ينتقل الى ملحق تابع لمقر الامانة العامة للادباء والكتاب العرب .. فاجابني بهدوء .. لن اغادر بيتي ولن يصيبني الا ماكتب الله علي ..

كان عدد الذين التحقوا بالعمل هذا اليوم .. اقل من الذين التحقوا يوم امس .. لان بعض الزملاء انصرفوا الى تكييف اوضاع عوائلهم ونقلهم الى الريف او الى مدن اخرى اعتقدوا انها ستكون اقل تعرضا للقصف المعادي ..

غير ان العناصر الاساسية في التحرير والمطبعة كانت تتواصل في الحضور .. وبدأ العمل لاصدار عدد يوم غد من الجريدة .. وعقدت هيئة التحرير اجتماعا سريعا .. ثم انصرف كل واحد منهم الى عمله واوراقه ..

في هذا اليوم .. تصاعد نشاط قوتنا الصاروخية .. ودكت صواريخ الحسين اهدافا في تل ابيب وحيفا واماكن اخرى في فلسطين المحتلة .. واطلق صاروخ عراقي على قاعدة الظهران في السعودية .. وتم قصف مواقع نفطية في الخفجي فاشتعلت فيها النيران ..

وفي هذا اليوم .. وصلت ٦٤ طائرة الى القواعد السعودية بعد اقلاعها من قواعد في فلسطين المحتلة ..

كنا بحاجة الى نشاط استثنائي من قبل مصوري الجريدة .. لتصوير المناطق التي تعرضت للعدوان .. وكذلك حطام الطائرات التي اسقطتها دفاعاتنا الجوية .. وطلبت حضور رئيس قسم المصورين بحضور مدير التحرير الزميل حسين الشهربلي .

واذ كنا نتحدث عن الوضع الاستثنائي الذي يتطلب حركة استثنائية من جميع مصوري الجريدة .. وضرورة تقسيم العمل وتنظيم خفارات مستمرة .. قال رئيس قسم المصورين الزميل محمود برو .. ان عدد المصورين كذا ..

وقبل ان يكمل حديثه قلت له .. في مثل هذه الايام .. علينا ان لانتحدث عن العدد .. ولنكن رهاننا على الذين يخشون ان تمس قيمهم والذين يخجلون من ان يذكروا بما يخدش كرامتهم ..

بعد ذلك .. كان الذي حدث من التزام البعض وتفريط البعض الاخر مصداقا لحديثي مع رئيس قسم التصوير وان بعض منتسبي الجريدة ممن كانوا في الظل دائما .. هم الاكثر حضورا ومواصلة وعطاء .. وان بعض الجعجاعين قد تبخروا .. فلا جعجعة ولا طحين .

فعلى سبيل المثال ومن اجل ان نستفيد من تجربة ماكان في تلك الايام العسيرة .. كان من بين الذين تبخروا وابتلعهم الرعب .. احد الاداريين في الدار ، واذ كنا بحاجة الى بعض المتابعات الادارية تبين انه استغل وظيفته .. كما استغل الوضع الاستثنائي الذي كنا فيه .. فاخذ احدى سيارات الجريدة وملأها بالوقود .. في وقت كنا فيه بحاجة الى كل قطرة من الوقود .. وسافر بها الى خارج بغداد .. ولم يعد الا بعد مايقرب من اسبوع على ماأتذكر ..

في الوقت ذاته .. كان احد العاملين في موقع اداري هامشي .. يعمل ليل نهار .. ولم يغادر مبنى الدار الا بعد ايام من بدء العدوان وبعد ان تم التكيف نسبيا مع مستجدات ظروف العدوان ..

في جبهة العدوانيين .. كان القصف الاعلامي يترافق مع القصف الجوي والصاروخي .. وكان هذا الاعلام بالاضافة الى مايمتلك من تقنيات متطورة وخبرات هائلة فانه يتعامل في كل ساعة بالاف المفردات ومثلها من المعلومات والقصص والسيناريوهات .. فيتداخل الكذب بالحقيقة والتزوير بالتشويه المتعمد والمدروس .

وفي جبهتنا . كنا لانمتلك الا شرف موقفنا الوطني وشعورنا بالمسؤولية ويقيننا الثابت باننا على حق .. فلم نكن نتوفر على معلومات تفصيلية .. فكنا نعوضها بالحماسة ونعبر عن مواقفنا بالانشاء .. واذا اضفنا هذا العامل الى عوامل اخرى نتجت عن ضراوة العدوان ادركنا سبب ضعف تاثير عملنا في جبهة الاعلام وقوة تاثير الاعلام المعادي في واحدة من اقسى المواجهات .. في ميداني الحرب والحرب النفسية ..

ومع كل هذا الحشد العدواني الهائل وبرغم تواصل الضربات الجوية والصاروخية التي تمتد على كامل مساحة العراق . وتمتد على جميع ساعات اليوم . واليوم الذي يليه .. وهكذا منذ الغارة الاولى

فقد ادرك العدوانيون ان مهمتهم عسيرة .. وان املهم بحرب خاطفة هي من ضروب الخيال والتمنيات وان ماكان يردده رموز العدوان ويطبل له اعلام العدوانيين .. غير ممكن . واضطر الرئيس الاميركي جورج بوش الى تحذير الاميركيين .. فالحرب لن تكون قصيرة . ويتبعه شوارزكوف قائلا انها ليست بنزهة .

اما كتاب الحلف العدواني .. صغارهم وكبارهم .. الطارىء منهم والتافه والمتمكن من حرفته .. فقد تحولوا جميعا الى جنرالات والى ادوات رخيصة مهمتها تجميل الوجوه البشعة والدفاع عن الجريمة وتسويغ القتل .

وتظهر بوضوح .. لاوضوح بعده . عنصرية الغرب وعدوانيته وكذب ادعاءاته وفساد شعاراته .. فهم يحتفلون بتدمير وطن وقتل شعب تمتد حضارته الى الاف الاعوام .

يتبع

لكي لا ننسى

اعداد
حسين عمران

فعل النجباء .. وفعل الجبناء

تلفاز العراق

في ١٩٩١/١/٢٢ اغارت الطائرات المعادية على مبنى الاذاعة والتلفزيون في الصالحية .. وهذه المرة ربما كان الاعداء يستهدفون شخص السيد الرئيس القائد صدام حسين .. اذ من المعروف ان سيادته اطل على شعبه من خلال شاشة التلفاز في اليوم الاول من العدوان اللئيم .. فقد زار السيد الرئيس مبنى الاذاعة والتلفزيون والتقى بالعاملين هناك كما تجول في عدد من شوارع بغداد .. وقد نقل التلفاز تلك الزيارات الميمونة .. فاغاظت الاعداء فراحت الطائرات المعادية تبحث عن شخصه الكريم فتم قصف من ضمن ما قصف في ذلك اليوم تلفاز الكاظمية والمجمع الاذاعي والتلفازي في البصرة واذاعة الرطبة ، اضافة الى العديد من مراكز الاتصالات .. كل ذلك لاجل ايقاف صوت الحق من الوصول الى اسماع المواطنين المدافعين عن ارضهم وسيادتهم .

في تلك الغارة الوحشية على مبنى الاذاعة والتلفزيون تم تدمير بناية البث التلفازي الرئيسة تدميرا شاملا اضافة الى بناية السيطرة ومكتبة الاشرطة القديمة .

لكن هل ان الجبناء بفعلتهم هذه اوقفوا البث التلفازي ؟

نقول ان صورة القائد الحبيب مرسومة في قلوبنا قبل ان نشاهدها من على شاشة التلفاز ، اذ ماذا يعني ضرب بناية البث التلفازي في بغداد .. وهل بفعلهم الجبان اوقفوا البث الاذاعي والتلفازي برغم انهم قصفوا ودمروا خلال عدوانهم ٣٢ محطة اذاعية وتلفازية ، ان العاملين في الاذاعة والتلفاز كانت لهم طرقهم الخاصة في البث لذا فصوت الحق كان يصل لحظة بلحظة الى اسماع المواطنين وكانت اخبار ونشاطات القائد الرمز تصل الى المواطنين عبر محطات الاذاعة والتلفاز .

وبرغم ان البث الاذاعي والتلفازي لم ينقطع الا ان رجال الاعمار بداوا عملهم لاعمار هذا المبنى الاعلامي من قبل الهيئة الهندسية الفنية في وزارة الثقافة والاعلام والعمل متواصل لاعماره .

اعضاء المؤتمر - بقية

راسخا بنصر الله تعالى لك ولجمعك وجيشك المجاهد .

سيادة القائد المجاهد ..

لقد تحققت الوفود الاسلامية عيانا من ان العراق المجاهد بقيادتك المؤيدة قد خاض معركتين وخرج منهما منتصرا معركة التصدي والتحدي ومعركة الاعمار والبناء .. فهنيئا لك ياسيادة القائد بجيشك العربي الاسلامي الذي بدد احلام القتلة وقر عينا بابنائك المجاهدين في حملة اعمار ما دمره الاشرار .

قسرا يا حفيد الدوحة الهاشمية والشجرة المحمدية الى ما امرك الله به والجمع المؤمن من ورائك يشد من ازرك ويتصدى لاعدائك وسيبقى سيفا بيدك يحز رقبة كل خوان اثيم .

«ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون» .

صدق الله العظيم

اعضاء المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس المجتمعون في بغداد الجهاد والصمود

القائد يتلقى - بقية

بالحق تحت رايتكم واصبعين انفسنا واقراننا تحت تصرفكم وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين
ابراهيم بوبريطة
نقابة المحامين بالجماهيرية العربية الليبية
سالم محمد فتاح
هيئة المحامين في مراكش
ادريس ابو الفضل
الجمعية التونسية للمحامين الشباب
ازو زين العابدين
هيئة المحامين في فاس
عبدالهادي بن جلوك
نقابة المحامين الاردنيين
اديب حوالتة
نقابة محامي الدار البيضاء
عبدالكريم الملحي
نقابة المحامين العراقيين
داود الاسود

السيد عزة ابراهيم - بقية

كما استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الشيخين نيب انيس ومازن ابو غزال من الاردن والشيخ مصطفى مدلج من سورية .

حيكت - بقية

الفاسد لعب لعبته في كل مكان وان تحطيم العراق كان هو الهدف وان الوسيلة كانت هي تغييب الراي العام خاصة العربي عن الحقيقة ودفعه الى السكوت امام تحطيم قوته العربية لحساب ال صهيون والمتصهينين .

واضاف ان الحقائق تتكشف كل يوم لتؤكد بما لايدع مجالا للشك ان المؤامرة كانت كبيرة وان خيوطها حيكت في واشنطن وتل ابيب وان ذبح العراق كان حلقة في سيناريو تدمير الامة وانهاء وجودها .

واشار المقال الى اننا لانملك في الذكرى الاولى للحرب المجرمة الا ان نترحم على الشهداء والقوة التي اهدرت والمستقبل الذي يضيع امام اعيننا لكن .. وحق القرآن المجيد وحق الايمان بهذه الامة ومستقبلها وحق الارض التي تغتصب والدماء التي تسيل والشهداء العراقيين الذين دفنتهم اميركا احياء في خنادقهم ان الانتقام قادم .. قادم وان امة العروبة والاسلام ستنهض من جديد وان راية الاسلام سترتفع خفاقة ولو كره الكافرون .

الجزائر - بقية

والزجاجات الفارغة عددا من الحواجز والمراكز الامنية في الجزائر وضواحيها من غير ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا .

وقال المصدر ان مجموعة من الشبان القت حجارة وزجاجات فارغة على عدد من العسكريين ورجال الدرك امام القصر الحكومي وفي اماكن مختلفة من العاصمة ولم تسفر هذه الحوادث عن وقوع ضحايا .

اجتماع عربي - بقية

عام ١٩٩٠ و ١٤١٠ عام ١٩٨٩ .

ونقل عن شامير قوله ان كيانه سيواصل المشاركة في عملية التسوية والاستيطان في الوقت ذاته .

في غضون ذلك قال الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان وزراء خارجية سبعة عشر قطرا عربيا سيعقدون اجتماعا في وقت لاحق من هذا الاسبوع لاتخاذ قرار بشأن حضور المؤتمر متعدد الاطراف مع «اسرائيل» ومن المقرر ان يبحث هذا المؤتمر الذي سيعقد في موسكو وتحضره عدة اطراف اجنبية فضلا على اميركا وروسيا قضايا مثل التسلح وتطبيع العلاقات الاقتصادية والبيئية بين الدول العربية وابرزها دول الخليج وبين «اسرائيل» .

مشاركة - بقية

والادوات والاجهزة الخاصة بمحطات الارسال واستوديوهات الانتاج الاذاعي والتلفازي وسائر المواد التي تدخل في صلب العملية الاعلامية

ومضى الى القول : كما شرحنا لاعضاء المؤتمر السياسة الاعلامية العراقية في ضوء نتائج العدوان الثلاثيني على العراق التي تتركز على رفض نتائج هذا العدوان واهدافه الشريرة والتمسك بثوابت الموقف العراقي الرافض للهيمنة والوصاية الاميركية اضافة الى المخاطر التي يتعرض لها شعبنا جراء عدوان التحالف الاستعماري وضرورة تحرك كل القوى لنصرة العراق في دفاعه عن ارادته ورفضه تجويع شعبه الابي .

وقال : ان الوفد العراقي فند الادعاءات الزائفة لوفد الحكام المفروضين على الكويت عن الاسرى الكويتيين في العراق حيث تصدى الوفد لهذه المحاولة داخل المؤتمر وكشف زيف هذه الادعاءات وبطلانها لانها لا تستند الى اية وقائع حيث لم يبق لازلام هذا النظام غير هذا الموضوع ، لانه لا يوجد اي مبرر منطقي ولا سياسي ولا اعلامي يدفع العراق للاحتفاظ باي كويتي لديه . لذلك فقد تم اهمال هذه الادعاءات الكاذبة .

واعلن رئيس الوفد العراقي ان مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية اقر ميثاق الشرف الاعلامي الذي تضمن مبادىء واخلاق العمل الاعلامي والصحفي كما قرر المؤتمر تشكيل اتحاد الصحفيين الاسلاميين .

وخلص السيد نوري المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام الى القول : لقد اتيحت للوفد العراقي فرصة اجراء اللقاءات مع العديد من الوفود الشقيقة والصديقة وجرى خلال هذه اللقاءات اطلاعهم على الاضرار الناتجة عن العدوان الاميركي ضد شعبنا وما يعانيه جراء استمرار الحصار منذ اكثر من عام وضرورة المطالبة برفعه وادانته .

افتتاح - بقية

ووزع الفريق عامر حمودي السعدي خلال المهرجان الذي القيت فيه كلمات وقصائد شعرية واناشيد وطنية لاطفال مدارس ورياض الاطفال تغنت بالحب الكبير والوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم الهدايا على عوائل شهداء المنشأة .

وحضر المهرجان الذي انطلقت منه مسيرة راجلة لمنتسبي المنشأة وهم يحملون وثيقة عهد وولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين كتبت بالدم لايصالها الى استعلامات القصر الجمهوري وكيل وزارة الصناعة والمعادن والسفير الاردني في بغداد وممثلون عن المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية العربية .

واع

فقدان

فقد الوصل المرقم ١٧٧٨٨ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ والصادر من المنشأة العامة لصناعة البطاريات بمبلغ (٢٠٠٠ دينار) وباسم حسين تركي جاسم فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره لطفا .

فقدان

فقدت هوية حيازة وحمل السلاح باسم بثينة حسن الدليمي مع كمية من المصوغات الذهبية فمن يعثر عليها تسليمها لاستعلامات الجريدة وله مكافاة مجزية .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم فهمي روفا هرمز رئيس المهندسين في امانة العاصمة سابقا والمرحوم زوج شقيقة الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء واخ كل من جميل وداود

والمرحوم سليم روفا وابن عم المعاون البطريركي للكلدان عمانوئيل ولي وعم كل من سعد وسلوان ورعد وخال كل من يلدا وكوركيس كسب وجوزيف وعبنان وبلال ونافر ونور حنا يوسف وعامر وعماد وعبير وغدير وابن خالة كل من كمال وفلاح داود وتقبل التعازي للرجال في جمعية الرحمة الخيرية الكلدانية في الكرادة الشرقية خربندا مجاور كنيسة مار يوسف من الساعة ٤ عصرا وحتى ٨ مساء وللنساء في داره الكائنة في حي المهندسين محلة ٥٠٧ زقاق ١٥ دار ١٤ لمدة ٤ ايام من ٢١ - ١/٢٤ .

تغمده الله برحمته الواسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ محمد طاهر زينلوه والد المرحوم المقدم عبدالهادي محمد طاهر والشيخ جلال محمد طاهر والرائد تحسين محمد طاهر والمهندس بهجة محمد طاهر وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره والواقعة في محافظة نينوى حي الزهور شارع ٣

مرور عام على وفاة اية الله الشيخ علي كاشف الغطاء

يقام مجلس الفاتحة على روح المرحوم اية الله الشيخ علي كاشف الغطاء عصر يوم الجمعة ١٩ رجب ١٤١٢ هـ الموافق ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٢ م وذلك في جامع ال كاشف الغطاء في النجف الاشرف لمرور عام على انتقاله الى جوار ربه .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله العميد المتقاعد مهدي رشيد مظلوم وهو شقيق العقيد المتقاعد عبد الصاحب رشيد ووالد المهندس صلاح وعم سعد وطلب ووالد كل من عقيلات السادة رشيد رفيق الجراح وعامر عبد سعيد وعلاء حسين وعبد الرزاق النقاش والقيمت الفاتحة على روحه في جامع عائلة خاتون ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم ١٩٩٢/١/٢١ من الساعة الرابعة الى السابعة مساءا انا لله وانا اليه راجعون .

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة يوم الجمعة المصادف ١/٢٤ في كنيسة ماركوركيس في بحزاني عن راحة نفس المرحومة مريم الياس رشيد والدة الرفيق جبرائيل اسحق العبوشي عضو قيادة فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الفقيد الحاج عبداللطيف خلف المطلك التميمي بجزيل الشكر والامتنان للسيد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع اليرموك العسكري والرفاق القادة والامرين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب والرفاق اعضاء قيادات الفروع في المحافظات واساتذة جامعات القطر والسيد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونية في القطر وكافة الرفاق في الشعب والفرق الحزبية في فرع ديالى للحزب والسادة ضباط قوى الامن الداخلي والسادة رجال الدين الافاضل ورؤساء وشيوخ وعشائر محافظة ديالى والمحافظات الاخرى وكافة اهالي المحافظة ونخص بالذكر اهالي قضاء المقدادية الاوفياء والمحافظات الاخرى لمشاركتهم ومواساتهم لنا في مصابنا راجين العلي القدير ان لايريهم اي مكروه .

صادق عبداللطيف خلف المطلك التميمي
عن عائلة الفقيد
محافظة ديالى

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الفقيد الحاج عبداللطيف خلف المطلك التميمي بوافر الشكر والامتنان للرفيق مزبان خضر هادي عضو مجلس قيادة الثورة عضو القيادة القطرية للحزب والرفاق اعضاء القيادة القطرية كامل ياسين رشيد وعبدالغني عبدالغفور وخضر عبدالعزيز الدوري ومحمد يونس الاحمد وفوزي خلف ارزيق والاستاذ وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية والدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والسيد مدير جهاز المخابرات والسيد مدير الامن العام وكافة السادة المسؤولين لمواساتهم ومشاركتهم ايانا في مصابنا راجين الله العلي القدير ان لايريهم اي مكروه .

صباح عبداللطيف خلف المطلك
عن عائلة الفقيد
محافظة ديالى

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة الخوالد في المحمودية وعائلة الفقيد عباس ناجي الخالدي عضو قيادة شعبة القادسية العسكرية بالشكر والعرفان للرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحسين العسكري والرفاق اعضاء قيادات الشعب والفرق والرفاق في التنظيمات العسكرية والمدنية الذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعازي بفقيدنا .. داعين الله القدير ان يحفظهم ذخرا للوطن والامة وانا لله وانا اليه راجعون ..

عشيرة الخوالد في المحمودية
عبد الحسين ناجي الخالدي
واياد فؤاد عباس الخالدي

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه في ١٩٩٢/١/٢١ المرحوم الحاج فتحي سيد يوسف الخشاب اسكنه الله عز وجل فسيح جناته وتغمده برحمته الواسعة وهو شقيق المرحوم السيد صالح الخشاب واللواء المتقاعد عادل الخشاب والدكتور عبد الاله الخشاب رئيس جامعة الموصل واديب الخشاب الاستاذ المساعد في معهد الادارة - الكرخ .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في مدينة الموصل في جامع رشان في حي المثنى ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩٢/١/٢٢ من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساء .

ام المعارك .. سمفونية جديدة للروح العراقية الثابتة

صادق باخان

وكان للعراقيين زمن اخر مع المجد والفخار وهم يبدون انفسهم محاطين بالاعداء يكيدون لهم كيدا بعد ان كادوا لهم زمنا دام ثماني سنوات في هذه الحرب مع ايران التي فرضوها عليهم فرضا

وكانت قادسية صدام المجيدة وماكاد العراقيون يستظلون بنصرهم وتعود الحياة تضحك لهم ويصفق المجد لهم ولنصرهم الاسطوري حتى خرج الطغاة الذين كانوا ينتظرون في الظل . ليثيروا السحائب السود في سماء العراق الصافية ..

وكانت ام المعارك والمنازلة الكبرى لتسجل بمداد من الذهب للعراق وللعراقيين ولقائدهم المنصور بالله ملحمة اخرى في كتب التاريخ واسفاره .

وبعد ايام من الغدر الجبان والخسة الخسيسة جاءوا في خلالها باسلحة الدمار الجماعي فقد ظل العراق . بكل النار والحديد الذي القوه عليه . يحتل مكانته العظيمة في الجغرافية والتاريخ

وتبدأ ملحمة ثالثة حروفها العمل العظيم واعادة بناء مادمره الاشرار من الغزاة الجدد القادمين من حضارة القتل الجماعي ومن مستعمرات المخدرات ..

وامام ذلك لابد من العودة لرواية شيء من الاحداث التي قادت الى ام المعارك والتي ادت بالتالي الى ملحمة العمل العظيم في اعادة بناء العراق

وهي الملحمة التي تكفي باغتيال اهداف الطغاة وخاصة المتحدة

ما كاد العراق يخرج مكللا بالنصر في حربه الطويلة مع ايران بعد ان قدم ابناؤه انهارا من الدم دفاعا عن وطن العراقيين . حتى ارتسمت علامات الدهشة على وجوه محترفي السياسة في الدول الغربية وعلى وجوه الصهاينة بجميع الوانهم واجناسهم . كما ارتسمت امارات الانزعاج والقلق على وجوه الخبراء في الشؤون العسكرية والاستراتيجية الذين اخذوا يتساءلون من اماكنهم السرية وغير السرية . كيف يمكن لدولة دون ١٨ مليون نسمة ولا تتمتع بالعمق الجغرافي الاستراتيجي ان تلحق الهزيمة بدولة تعداد سكانها يبلغ ثلاثة اضعاف سكان العراق وتتمتع بكل ذلك العمق الجغرافي الاستراتيجي ؟ .

وزاد الخبراء الاستراتيجيون في تضخيم ذروة تساؤلهم وتناقلوا . فمن الذي يقف وراء ذلك الانتصار العسكري والسياسي والاستراتيجي في خضم هذا الصراع الدموي ؟

واكتشف هؤلاء .. اكتشف ؟ ومن معهم من موجهي السيرك السياسي بان رجلا يقف وراء ذلك الانتصار العظيم . يستمد عزمه وارادته الصلبة التي لاتلين ولاتنكسر امام الريح والعواصف . من شعب تمتد حضارته الى اعماق التاريخ . قدم للعالم اول ملحمة ادبية عظيمة . تتحدث عن بطولات النضال الاسطوري ضد الاستعمار بكل الوانه واجناسه . بطل ملحمة ... ابيا لايصبر على ضيم وذل ومهانة .. رجل طلع من بلدة تكريت التي انجبت البطل الاسلامي صلاح الدين الايوبي الذي دحر جيوش الفرنجة والحق الهزيمة بهم .

رجل امضى عمره في ساحات النضال والعمل العراقي العظيم . ليرى بلاده ترفل بالعزة والحرية والفخار . وتحقق تقدمها ورقيها لتعود الى مكانتها اللائقة بها التي كانت تتبوءها في خلال العصر العربي - الاسلامي الذهبي . لتعود بذلك بغداد لتصبح عاصمة العواصم ومحجة العلماء والادباء والشعراء كما كان ديدنها في سالف الدهر والزمان

وكان ذلك الرجل هو صدام حسين القائد المنصور بالله على اعدائه الغاشمين .. رجل صادق في صدقه . كذب في عذوبته . قوي في الحق لايهادن الظلم والطاغوت والجبروت . لايطاطىء الظالم نفسه ولايمشي في المنافقين والسفهاء . ولايحب ان يرى شعبه ذليلا . موقفا من كل الاعداء مهما كانت الوانهم واجناسهم . كما لايرضى ان يرى وطنه مستعمرا للغزاة ولصوص الكرامة البشرية .

وكان فتى الفتيان يعرف جيدا ثمن تلك المواقف وهو يواجه مع شعبه العظيم دولا استعمارية كبرى . لاتجيد غير لغة القوة الغاشمة لتركيع الشعوب والدول الوطنية المستقلة وتجعلها بالتالي تمعا ذاملا لها تدور في فلكها لتفقد بذلك حريتها وارادتها واستقلالها وتصبح بالتالي دولا مصنوعة من القش والرماد والغبار . وتبدأ بالتالي تكتيب المراثي بدلا من ان تكتب الملاحم البطولية .

ولكن يبدو ان الملاحم البطولية تليق بالعراقيين وحدهم

وهكذا وماكاد العراقيون يخرجون منتصرين في حربهم مع ايران ويحتفلون مع قائدهم الظافر بنصرهم المؤزر والعظيم حتى تحرك اعداء الليل والنهار في الدول الامبريالية وفي الكيان الصهيوني ليثيروا كل ذلك العجيج والضجيج ضد العراق حيث لجات ماكنة الاعلام الغربية الى ان تشن حربها الاعلامية التي يتم طبخها في مطابخ البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية والسراديب الصهيونية وتفرض بذلك حصارا سايكولوجيا على العراق بهدف غسل ادمغة الراي العام العالمي

وذلك لاظهار العراق كانه قادم لابتلاع العالم والتأثير في مصالح الغرب «الحر والديمقراطي» وبخاصة مصالح الولايات المتحدة الاميركية . امبراطورية الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ..

ومن ذلك وجدنا مجلة . يو . اس نيوز الاميركية تنشر على غلافها صورة القائد صدام حسين لتكتب عنوانا كبيرا مملوءا بالحقد والحبث هو اخطر رجل في العالم !!

ومن هناك بدات الصحافة الغربية . التي تديرها «الاشباح» الصهيونية واباطرة المال في وول ستريت وبارونات المخدرات . لتتحول «شركة» لاخبار والتقارير الصحفية في «المطابخ الصحفية» التي تشرف عليها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بهدف اعداد المسرح النفسي والسياسي لمحاصرة العراق على كل الجبهات وتشويه سمعته الدولية . وبذلك لم يكن الكونغرس الاميركي يمارس كوميدياته عندما قرر فرض الحصار الاقتصادي والعلمي والتقني على العراق لان ذلك القرار كان استهلالا مسرحيا سوف تتوضح ملامح صورته البشعة والعدوانية من خلال القرارات الجائرة التي اصدرها . بكل ذلك الجنون ، مجلس الامن . بفرض الحصار الاقتصادي الشامل على العراق ويصدر بالتالي قرار العدوان عليه . وتبين في مجرى الاحداث وما اعقبتها من نتائج بان تلك القرارات . قد صاغها البنتاغون ومجلس الامن القومي الاميركي وصاغتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تحت ذريعة احترام الشرعية الدولية !!

وتبين اكثر من ذلك ان مجلس الامن لم يكن سوى مكتب ملحق بوزارة الخارجية الاميركية ياتمر باوامرها دون العودة الى ميثاق الامم المتحدة والى لائحة حقوق الانسان وبقية اللوائح القانونية التي تم اقرارها في جنيف وفي اماكن اخرى . ولكن يبدو ان تلك اللوائح القانونية اصبحت اماكن ملائمة للغبار والاتربة وهي تنام في دهاليز الامم المتحدة .

ووقع العدوان الاميركي . الاطلسي . الصهيوني . على العراق وتحولت ليلة ١٦ - ١٧ عام ١٩٩١ الى نهار جراء اسلحة الدمار الجماعي التي جاء بها الغزاة الجدد ليحرقوا بها اجساد العراقيين وليدمروا شواخص الحضارة في العراق ويحطموا البنى الارتكازية التي بنتها سواعد العراقيين بانهار من العرق والجهد الاسطوري .

وقالوا : هذه هي الشرعية الدولية !!

وماكادت الامبريالية الاميركية ومعها حلفاؤها من المهرجين في اوربا ومن الاقزام في بعض الانظمة العربية يكتشفون . بان العراقيين قد ازدادوا حبا لوطنهم والتفافا حول قائدهم حتى جن جنون الاميركيين والاطلسيين والصهاينة فراح «القيصر المهووس» جورج بوش يمارس عربدته يمينا وشمالا ويطلق تهديداته الصبيانية ويمعن في غيه وظلمه وشروره ويصر على مواصلة فرض الحصار الاقتصادي على العراق ويزعم انه لايقصد ايذاء الشعب العراقي ..!!

وما ان انقشعت غيوم الشر عن سماء العراق الصافية حتى تبين ان العراقيين الذين دخلوا في المنازلة الكبرى وخاضوا غمار ام المعارك . كانوا على موعد اخر مع الزمن الصعب وبذلك كانت ام المعارك فرصة تاريخية اخرى لتجديد الروح العراقية والعزيمة العراقية والارادة العراقية لتنزل الى ساحات العمل وتبدا باعادة بناء مادمره الاشرار والغزاة الجدد .

ومن ذلك فان ام المعارك . برغم خسائرها المادية . كانت افتتاحية جديدة لتاليف سمفونية عراقية للبطولة العراقية لتكون عنوانا للتحدي وللتبر الارادات الشريرة ومن ثم الانطلاق من جديد لبناء العراق على اجمل صورة وابهى عنوان ..

ويكون لام المعارك سفر اخر من اسفار البطولة والصبر والتحدي يضيفها العراقيون الى اسفارهم الخالدات في تاريخهم القديم والحديث .

وبذلك لم تكن ام المعارك غير صراع بين المادة والروح وبين الكفر والايمان وبين حضارة تمتد عميقا في سفر الزمن وبين حضارة الديناصورات الميكانيكية .

وكانت الغلبة للروح وكتب الله المذلة على وجوه المنافقين والاشرار ..

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة الخوالد في المحمودية وعائلة الفقيد عباس ناجي الخالدي عضو قيادة شعبة القادسية العسكرية بالشكر والعرفان للسادة الوكيل الاقدم لشؤون التصنيع العسكري والسادة المديرين العامين والاخوة المسؤولين في المنشات والدوائر والاخوة المواطنين الذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعازي بفقيدنا . داعين من الله ان يحفظهم ذخرا للوطن والامة وانا لله وانا اليه راجعون .

عشيرة الخوالد / المحمودية
عبد الحسين ناجي الخالدي
واياد وفؤاد عباس الخالدي

كاريكاتير



شهادات عن أم المعارك

يحمل لنا البريد في كل يوم الكثير من الرسائل من الرفاق البعثيين ومن المواطنين في شتى المحافظات موجهة الى الرفيق رئيس التحرير يدون فيها مرسلوها وقائع ومشاهدات شخصية عن ام المعارك تتضمن حالات مشرقة عن صمود المواطن العراقي ووقفته بصلابة واباء وشمم في وجه العدوان الغاشم .

وفي الوقت الذي نثمن فيه [illegible] هذه الشهادات والمواقف البطولية فانها ستقوم بنشرها وعلى الصفحة الاخيرة تباعا ..

ونحن بانتظار بريد المواطنين الاعزاء .

مهرجان ام المعارك للشعر

تقيم منظمة الشباب في المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق في الساعة الخامسة والنصف مساء هذا اليوم وعلى قاعة فرع صدام للحزب مهرجانا للشعر الشعبي تشارك فيه مجموعة من الشعراء منهم : بشير العبودي ، كامل الناصري ، شنشول الكناني ، جاسم المنصوري ، جبر العطواني وحبيب سولدي .

رسائل منددة بالحصار

ينظم منتدى الادباء الشباب في الساعة الرابعة والنصف من مساء هذا اليوم حملة لتوجيه النداءات والرسائل المنددة بالحصار والمناشدة لادباء العرب والعالم من اجل ان يتخذوا الموقف الانساني تجاه قضيتنا العادلة وان لايلتزموا جانب السكوت في الوقت الذي يعاني فيه اطفال العراق ومرضاه من نقص في الحليب والدواء .

مسابقة لرسوم الاطفال

ينظم اتحاد نساء ميسان مسابقة رسوم الاطفال المفتوحة .

الرفيقة نجاح جبر رئيسة فرع الاتحاد قالت ان الدعوة قد وجهت الى اكثر من ٥٠ طفلا وطفلة من الذين يمتلكون موهبة الرسم للمشاركة في مسابقة التحدي لرسم صور عن ذاكرة ام المعارك .

وقد خصصت جوائز للفائزين اضافة الى منح شهادات تقديرية لجميع المسهمين .

●●

معسكر فتيان وشباب الحسين الاردني يواصل فعالياته

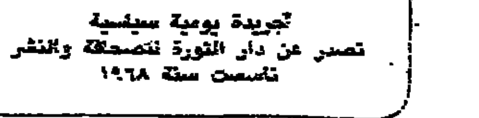
معسكر فتيان وشباب نادي الحسين - الاردني الذي يضيفه الاتحاد العام لشباب العراق يواصل فعالياته الثقافية والفنية .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المعسكر ، كان قد شهد العديد من اللقاءات بين شباب العراق والاردن وفي نشاطات تعبوية هادفة فضلا على اقامة معارض للصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية وتنظيم فعاليات فنية جسدت عمق العلاقة بين شبيبة البلدين الشقيقين في هذه المرحلة

بطاقة احتجاج

اصدرت لجنة طلائع جسر ديالى التابعة للاتحاد العام لشباب العراق بطاقة تحمل شعار (اعداؤنا يريدون تجويعنا للخضوع لكننا صامدون و دربنا لن نرجع)

وقد كتبت باللغتين العربية والانكليزية وضمت مجموعة من الصور التخطيطية التي تمثل الحصار الجائر المفروض على قطرنا العزيز



جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩١١٧

حدثيني ... يابغداد

رحيم هادي الشمخي

مازلت الابهى بين حواضر الدنيا . مثلما كنت وستظلين محجة الذاكرة البشرية - حين تبدأ تضوافها بحثا عن مناهل العزة اذ تظما للجمال ....

ينبت جميع الخيرين والمؤمنين الصابرين ..

بحور من الخير . تمد شواطئها الخضر بعيدة مع الافاق . في عينيك الباسلتين - بينما القدر يطبع بالضوء وشما من المجد والمآثر على وجنتك المخضلة بالندى والعبق والخلود ....

مرابعك المزدهية بالاعراس - هي محط رحال كل العرب عبر مدارات الازمنة من محيط الوطن الى خليجه ....

وعندما تتحدثين - تاخذ الكلمات من شفتيك شكل الشلالات المتدفقة بالانوار . وهي تتفجر هادرة مع جمهرة الاقمار التي تحف بجبينك الشامخة بالمكارم ....

الا - فحدثيني يابغداد ....

عن شمم المنصور في حزمه وعدله ....

وعظمة الرشيد في حكمته وجراته ومفاخره ....

وعن مجالس الشعر والادب . وكرم النفوس قبل المادب والسندباد وقصص البحر والفضيلة والفرح ...

ياسيدة عواصم التاريخ الانساني الباهر ...

تذكري النجباء الذين احبوا عروبتهم . فكنت رمزا لها في الافئدة ....

ودعي اسماء من خانوك (اعاجم ام عربا) وحاولوا الغدر بمعالمك المثقلة بالوهج والكبرياء ارمى بهم في الزوايا المهملة من خربات اللعنة الابدية ....

شمائل بغداد . صدر رحيب . يتسع لحجيج الوافدين اليها من بقاع العالم . ليتنهلوا من ثراء خيراتها البشرى وليتعلموا في اروقة مدارسها النحو والفقه والفضيلة وفي ميادين اخلاقها الصبر ومحاربة الشرك بالله تعالى ....

حدثيني يابغداد ....

عن العراقيين الذين احبوك . فوهبوا انفسهم ثمنا ملحميا للدفاع عن حقوق الانسان . حتى نشرت هيبتك اجنحتها في كل ارجاء المعمورة علما وادبا واشراقا فواحا من اشراقات الاسلام الخالدة ..

هذه النخلة ما كانت لتغدق على الاجيال عنفوانها السخي بالشواهد الخلاقة - لولا رغبة المنصور منذ ان نهضت على يديه وليدة حضارات راسخة وهي الان تتسامى مزدهية بحب القائد صدام حسين حبيب بغداد ورمزها وفخرها ...

ما نمت يابغداد ....

ولن تنامي . انما كنت يقظة الفؤاد . ساهرة . تقدمين لطوابير ضيوفك اطباق التمر والخبز واللبن والدفء . فما نال من شموخك حاقد علج . فكنت تقاومين الغازين بكل ما تملكين من سجايا شجاعتك في الصمود والتحدي والفروسية .....

هي نفسها وقفتك التي عند حد سيوفها سقط المتحالفون (الامريكان والصهاينة) والاشرار مخذولين في (معركة ام المعارك) . وقد نهشت وجوههم الكالحة اللعنة

حدثيني يابغداد ....

فان المجاهدين يؤدون صلوات النصر العراقي امام محاريبك الملتهبة بالسؤدد والبركات . تحت حديثك النير . حيث ترتفع المآذن بابتهالات غضبها الى متون الافلاك ...

فهذا فجرك الزاهي . تطلع من اعطافه الشمس جذلى بالفتح المبين بعد ان ازاحت من حواليها الغيوم الخبيثة ...

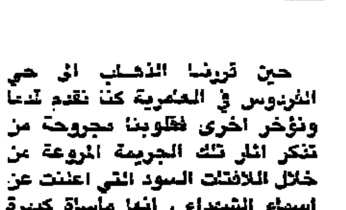
وهناك فوق الذرا الشاهقة يتسمرون كما الكواكب وهم ينشدون لفخر بغداد صدام حسين تراتيل النصر والمسرات ....

بينما انت - تبتكرين الخبز الكريم مصونا بالصبر والكرامة لتهزمي غربة الحصار الاقتصادي عن شعبنا الابي واذا بكرمك يرفل به الزوار الآتون اليك من كل حدب وصوب ...

وان قطعوا عنا الدواء فسوف نعض على الامنا وعذاباتنا ونضمد الجرح بالجرح ....

وتبقى شعلتك يابغداد وضاءة بيقظة العراق ايتها "الحبيبة ...

خرجنا باعجوبة من تحت الركام



حين قررنا الذهاب الى حي الفردوس في العامرية كنا نقدم قدما ونؤخر اخرى فقلوبنا مجروحة من تذكر اثار تلك الجريمة المروعة من خلال اللافتات السود التي اعلنت عن اسماء الشهداء . انها مأساة كبيرة تركنا الناجين يتحدثون عنها :

عادل عبدالحميد :

انقذتني ثلاثة عيدان ثقاب

خالدة عبدالكريم :

امسكت بثوبي طفلة وراحت تصرخ (امي احترقت) فانقذتها ونسيت ولدي .

عمار عدنان :

فقدت سبعة من افراد اسرتي وبقيت وحيدا

احمد حسين :

فقدت امي واختي ودلني الهواء على طريق النجاة .

انقذتني ثلاثة عيدان ثقاب

اول الناجين المواطن عادل عبدالحميد الذي مازال يعاني من اثر العوق في رسغه الايمن والذي راح يحدثنا بكل ثقة وشجاعة قائلا :

لا استطيع ان اصف بشاعة تلك الضربة .. اطفال ينامون بدعة مع عوائلهم وفجاة تحول ليل الملجا الى نهار وامتلأ المكان بالدخان وفي هذه الاثناء سمعت صوت شخص بجانبي يصيح : اتبعوني ، وسنخرج من هنا ولكني بحاجة الى علبة كبريت لارى موضع قدمي فتلمست جيبي فوجدت ثلاثة عيدان ثقاب انارت لي ومن معي طريق النجاة .

صراع مع النيران

دخلنا الى بيت لايعرف سوى السكون والهدوء المطلق ولايسكنه غير عمار عدنان انه بيت جمع بين حناياه عائلة تتالف من ثمانية افراد اغتالت يد الغدر سبعة منهم وبقي طالب الاعدادية عمار وحيدا تحتضنه احدى زواياه فبدا حديث نجاته بالقول :

اصطحبت عائلتي عصرا الى الملجا لنمضي اوقاتا امنة مع جيراننا واصدقائنا هناك حيث نستمر الى وقت متاخر من الليل .. وفي الفجر حدث مالم يكن بالحسبان . فاستيقظت على صوت انفجار هائل حول الملجا الى كتلة من نار وبلا وعي جلست القرفصاء مستنشقا الدخان الخانق وبدات النيران تهجم علي وتحول من حولي الى قطع بشرية متفحمة ..

وبمحاولة مرتبكة مني للخروج اخذت اركض بكل الاتجاهات مارا بتلك الاجساد المتناثرة وباعجوبة وجدت نفسي امام الباب الذي دفعني للخارج تاركا عائلتي للنيران .

دلني الهواء

كتفان نحيلان للطالب احمد حسين نوري ينوءان بحمل احزان ثقيلة لفراق ام واخت غاليتين وبدا اكبر من عمره (١٨سنة) حين حدثنا باتزان عن كيفية خروجه من فحم الموت !

بعد ان كنت مستغرقا في نوم عميق صحوت على صوت الضربة الثانية واذا بي داخل شمس محرقة يلفها الدخان والغاز السام وتجثم فوق صدري انقاض استطعت ان ارفعها واحسست بعد ان ادركت هول الحالة اني ساصبح جزءا من هذه الانقاض ولكني تذكرت امي واختي فاتجهت اليهما وحين وصلت الى مكانيهما عرفت ان كل شيء قد انتهى .. وبدات اعدو مرتطما بالحائط والقضبان الحديدية الى ان انقذني تيار من الهواء غير الذي في الملجا فاتجهت صوبه فكان خلاصي .

واضاف بحزن واسى : لقد خرجت من كابوس .. شيء لايصدق وصمت لبرهة قال بعدها (ساصلي من اجل الشهداء) .

نجوت وفقدت ولدي

اما السيدة خالدة عبد الكريم ياس فحدثتنا وقد تسمرت عيناها في صورة ولدها سمير احد ضحايا الملجا .. عن الليلة المشؤومة قائلة :

في الساعة الرابعة والنصف تقريبا افزعني من النوم صوت قنبلة سقطت على سطح الملجا فاحدثت انفجارا رهيبا اهتزت له الجدران .. وكنت وقتها بالقرب من باب الطوارىء وبجواري طفلي (احمد) الذي امسكت بيده واخرجته بلا شعور الى الخارج ثم رجعت مسرعة من حيث خرجنا لانتشل ولدي سمير واخذت انادي باسم ولدي واذا بطفلة تمسك بثوبي وتبكي وتقول : امي احترقت فانساني صراخها ولدي فاخرجتها وعدت مرة اخرى لانقذ ولدي الا ان انفجار القنبلة الثانية جعلني اشعر بالخيبة فلم اعد اسمع عويل ونداءات الاستغاثة فقد سكن الجميع .. نعم احترقوا .

رابح محمد

احمد مخلف الفلاحي

بطاقة احتجاج



عن دار ثقافة الاطفال وبمناسبة ذكرى ام المعارك صدرت بطاقة احتجاج بريشة الفنان نبيل يعقوب وهو احد رسامي الدار وسيقوم اطفال العراق بكتابة مايرغبون فيه من مشاعر على ظهر البطاقة لتبعث الى جهات ومنظمات انسانية ودولية تهتم بالطفولة لادانة العدوان والدعوة الى رفع الحصار..

تجربة جديدة .. امام الوزارات

«جحافل الاعمار» شريط وثائقي لوزارة الصناعة والمعادن

كتب - رحمن الجواري :

انجز مكتب الاعلام بوزارة الصناعة والمعادن ولمناسبة حلول الذكرى الاولى للملحمة ام المعارك شريط (جحافل الاعمار) بالنسختين العربية والانكليزية .

ويروي الشريط الذي انتجته الوزارة بالتعاون مع شركة الحضر للانتاج السينمائي والتلفزيوني ويستغرق عرضه ساعةواحدة قصة الصناعة في العراق منذ نشوء حضارات سومر وبابل حيث دلت المكتشفات الاثارية على اهتمام حضارة وادي الرافدين بالصناعة ممثلة بالعجلة .

كما يستطرد الشريط في شرح نشوء الصناعة العراقية في العصر الحديث والدور البارز لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة في توسيع قاعدتها وتحديثها .. ويبرز الشريط التآمر الذي تعرض له العراق في مرحلة الثمانينات من خلال عدوان النظام الايراني وما اصاب المنشآت الصناعية من قصف عدواني .

وينتقل الشريط بعد ذلك الى عرض عدوان التحالف الامبريالي الصهيوني على العراق وحالة التدمير الكبير الذي تعرضت له المنشآت الصناعية كمحطات توليد وتحويل الطاقة الكهربائية وشبكات توزيعها ومعامل حليب الاطفال والمحاقن الطبية والنسيج الصوفي والفوسفات والبتروكيماويات والقابلوات والاسلاك والالمنيوم والصناعات الحريرية والقطنية والسمنت والكونكريت الجاهز .

ويتضمن الجزء الاخير من الشريط عرضا موثقا للرد المقابل بالاعمار برغم اجراءات الحصار الظالم وما نتج عنها من شحة في المواد الاولية حيث تم انجاز العديد من برامج الاعمار اعتمادا على الامكانات الذاتية الوطنية .

● يوميات الاعتصام

اليك ازدحمت اضاحي العشق

يكتبها : فاضل عباس الكعبي

وصل معسكر الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد ٤٠ مواطنا اردنيا من المعتصمين في عمان لتحية المعتصمين في بغداد وهم يمثلون شباب نادي الحسين الاردني وقد اعتصموا عدة ايام امام ممثلية الامم المتحدة في عمان وقدموا عدة مذكرات احتجاج واستنكار لاستمرار الحصار ضد الشعب العراقي .. قبل وصولهم الى بغداد لينضموا الى رصيف الغضب الذي شهد ازدياد اعداد المعتصمين الغاضبين .

● ● ●

عبر سكرتير عام رابطة الطلبة الاسيويين عن تضامنه وتضامن جميع طلبة اسيا مع المعتصمين العراقيين والعرب والاجانب المعتصمين والمضربين عن الطعام امام ممثلية الامم المتحدة وشعارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن في بغداد استنكارا لاستمرار الحصار الظالم ضد شعب العراق ..

واعلن السيد ستيفن لو عن قيام الرابطة بفعاليات عديدة في مقر الرابطة الكائن في مدينة هونك كونك من اجل رفع الحصار عن العراق وتعريف العالم بالمخاطر التي يتعرض لها الشعب العراقي جراء غياب الغذاء والدواء ..

● ● ●

تسلمت ممثلية الامم المتحدة في بغداد وممثلو السفارات دائمة العضوية في مجلس الامن في بغداد نداء جديدا من جميع المعتصمين موجها الى الضمير العالمي والشرفاء في العالم جاء فيه ياشرفاء العالم .. هل خطر ببالكم ليلة الميلاد وانتم تقدمون هدية لاطفالكم .. ان هناك في العراق اطفالا يعيشون المجاعة والمرض ويرتجفون من البرد من جراء الحصار ؟.. تصوروا مشهد رضيع عراقي حرم من حقه في الحياة بقرارات مجلس الامن .. تذكروا هذا الرضيع الذي يستنجد بك من الالم والموت ..

● ● ●

ردد المعتصمون من الاحواز العربية انشودة جديدة تعبر عن قضيتهم كتبها الشاعر الشعبي شهاب حميد وهي تقول : «الاحواز عربية .. والاهداف قومية .. جينا نتضامن وياك .. ياعراق بالدم نفداك .. بصرخة غضب ثورية .. كل العروبة تنادي .. صدام عز بلادي .. ياجددت امجادي .. رمز انت للحرية .. الاحواز عربية» .

● ● ●

تصوير : بشير الغزاوي

اخر الكلام

قرات اخيرا .. حوارا مع المفكر العربي المغربي البارز الدكتور المهدي المنجرة .. لمناسبة صدور الطبعة الثالثة من كتابه (الحرب الحضارية الاولى .. مستقبل الماضي وماضي المستقبل) والحوار مترجم عن لقاء اذاعي اجراه مع الدكتور المنجرة مندوب اذاعة هلفرسم .

ولان الكتاب يحتوي على عدد من البحوث التي تناولت العدوان الاميركي الاطلسي على العراق ولان الدكتور المنجرة نشر مقالة في مجلة فيتربيل بتاريخ ١٢ / ٩ / ١٩٩٠ .. قال فيها ان مايحدث في الخليج سيؤدي الى اول مواجهة بين الشمال والجنوب وفي ١٧ / ٩ / ١٩٩٠ .. وفي استجواب مع اذاعة فرنسا الدولية قال : ان ازمة الخليج ستكون اول مواجهة بين الشمال والجنوب .. وحين اصدر الطبعة الاولى من كتابه لنفس الفكر في الصيف الماضي .. وصف ام المعارك بانها الحرب الحضارية الاولى ..

ولذا .. فان مندوب اذاعة هلفرسم .. يوجه اليه سؤالا هذا نصه : هل فعلا حرب الخليج هي الحرب الحضارية الاولى ؟

فيجيب : بالنسبة لي لا اسميها حرب الخليج .. بل هي اول حرب عالمية ثقافية او حضارية .. مايسمى بالحروب العالمية لم تكن في واقع الامر كذلك . ذلك ان الغرب فسر مصطلحي عالمي ودولي بانانية ثقافية مفرطة على مستوى التاريخ والفكر .

هذه الحرب ستدوم لعشر او لخمس عشرة سنة مقبلة وهي مستمرة ولها في كل مكان من عالمنا مخلفات .. فهي تعبير عن مخطط للهيمنة الثقافية وتعبير عن منظومة فكرية عرقية وانانية لاتقبل بالتعدد الثقافي والحضاري ..

وقال : عندما كانت هذه الحرب التي اسميها الحرب الحضارية الاولى دائرة فقد غطاها اكثر من ٢٥٠٠ صحفي . استطيع ان اؤكد انه لم يكن من بينهم ولو ٢ بالمئة يتكلمون اللغة العربية او يقراون الصحف المحلية .

لقد كانوا يعتمدون كلهم على وكالات استعلامات بلدانهم ..

ثم يقول : هناك تظلم عالمي لامتكافىء . لم تعهده البشرية من قبل .. اننا نعيش حقبة تسيطر فيها ١٨ بالمئة من البشرية على ثمانين بالمئة من خيرات هذه الارض .. وتبذل كل جهدها للحفاظ على هذا الوضع الذي يسمى الاستقرار او النظام الدولي الجديد .. وهذا غير مقبول . فلا يمكن ان يقبل ثمانون بالمئة من البشرية استمرار هذه اللامساواة ..

ولذلك فالتغيير سياتي لا محالة ..

هذه شهادة واحد من اكثر المثقفين شهرة وحضورا .. فالدكتور المهدي المنجرة درس في جامعات الغرب ودرس فيها .. وعرف الغرب وثقافته وتوجهاته عن قرب .. وهو يرى من موقعه .. ان مايجري الآن في الغرب هو هيمنة مطلقة للقيم الثقافية اليهودية ..

■ حميد [illegible]

ذاكرة ام المعارك

٢٣ كانون الثاني ١٩٩١

■ فليح وداي مجذاب

مازال العدوان الهمجي على العراق يتلاحق عبر الغارات الجوية الكثيفة على المنشآت الحضارية والمدنية والاحياء السكنية فقد قصفت الطائرات الاميركية هذا اليوم مبنى المتحف العراقي في بغداد والحقت بالمبنى اضرارا فادحة وتعرض عدد من العلماء والمختصين في الآثار الى اصابات مختلفة اثناء وجودهم في المبنى للاطمئنان على الآثار وحمايتها .. وتكررت الغارات الوحشية على المناطق السكنية فقد اعلن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ١٤ عن وقوع غارات ليلة امس على حي العامرية السكني في بغداد وعلى قضاء قلعة صالح ومدينة العمارة والناصرية وبغداد اكثر من اربع مرات وعلى القصبة الواقعة في الكيلو ١٦٠ في محافظة الانبار وقضاء علي الشرقي ومدينة الكوت .. وعلى محافظة كركوك عبر الحدود التركية .. وعلى مدن وقصبات اخرى . فيما واصل العدوان الاميركي اليوم غاراته واطلاق صواريخه على مدينة بغداد في الساعة الحادية عشرة صباحا وتلتها غارات على قضاء مندلي ومحافظة الانبار كما ورد في البيان رقم ١٥ الذي اوضح ايضا تعرض قضاء التاميم ومدينة تكريت الى غارات ايضا .

وفي هذا اليوم استطاعت قوتنا الصاروخية ومقاوماتنا الجوية تدمير واسقاط ٢٣ هدفا جويا واسر عدد اخر من الطيارين وتم العثور على جثث اعداد اخرى من الاميركان .

في الرياض اعترف المسؤولون العسكريون في التحالف العدواني ضد العراق باصابة صواريخ عراقية للمواقع الحربية في العاصمة السعودية .. واعلنوا ان صاروخا عراقيا سقط في الرياض الساعة الرابعة من فجر هذا اليوم على القاعدة الجوية المخصصة لطائرات الاواكس وطائرات الارضاع الجوي .. وشاهد مراسلون صحفيون الدخان الابيض المنبعث من مكان سقوط الصاروخ .. واعترفت وزارة داخلية فهد بسقوط الصاروخ على الرغم من ان قوات التحالف اطلقت ٣٥ صاروخا لاعتراض الصواريخ العراقية . وفي تل ابيب اطلقت صفارات الانذار في جميع انحاء الارض المحتلة بسبب هجوم عراقي بالصواريخ .. ودعت اذاعة الجيش الصهيوني السكان الى البقاء في منازلهم بسبب كثافة الهجمات الصاروخية العراقية .. واعلن هذا اليوم ان الولايات المتحدة تعيش منذ اندلاع الحرب هاجس العمليات الارهابية التي يمكن ان يقوم بها العرب احتجاجا على العدوان الاميركي ضد العراق . وكانت مصالح دول التحالف قد تعرضت للتفجير في عدد من العواصم العالمية .

وتواصلت في العديد من المدن والعواصم العربية والعالمية تظاهرات الاحتجاج ضد الحرب فقد تظاهر الاف الاشخاص في المانيا . وقالت مصادر الشرطة الالمانية ان المسيرات الاحتجاجية ضد الحرب اصبحت ظاهرة يومية واعلنت حكومة جنوب افريقيا ان ممثلين عن المسلمين في البلاد تقدموا بطلب للسماح بارسال قوة عسكرية مؤلفة من عشرة الاف مسلم وفي الصباح جرت تظاهرة امام السفارة الاميركية في عمان .. وطافت شوارع العاصمة البنغلاديشية دكا تظاهرات واسعة .. كما تظاهر الاف الطلبة في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول ... ودعت حركة الجهاد الاسلامي في عمان الدول العربية والاسلامية الى ضرب مصالح الدول المشاركة في الحرب ضد العراق .. وشجبت شخصيات عربية وعالمية العدوان على العراق واهابوا بابناء العروبة والشرفاء في العالم الوقوف الى جانب العراق في كفاحه وجهاده واصراره على الدفاع عن ارضه وكرامته ومقدساته .

من ناحية اخرى اجمعت وسائل الاعلام العالمية على زيف الادعاءات الاميركية والصهيونية من اهداف الحرب التي صارت اهدافها منازل الناس وشواخصهم العلمية والثقافية والاقتصادية التي استهدفها العدوان عبر مخططه المجرم في تدمير حضارة العراق ومحاصرة الانسان فيه . وقالت ان العراقيين برغم هذا الاجحاف والظلم صامدون وملتفون حول قيادتهم الحكيمة

في معهد السمك

١٦٠ طالبا يشاركون بمعرض يدين العدوان

اعتاد طلبة معهد السمك في هذه الايام من كل عام على ترك الورش وعربات القطار والتوجه الى قاعات الرسم في هذه المرة راحت جدران القاعات والصفوف تمتلىء بالملصقات السياسية التي تدين العدوان وتدعو الى رفع الحصار الجائر حيث ابدع الطلبة في انجاز هذه الاعمال الفنية

● يقول السيد اسماعيل احمد حمادي مدير المعهد :

- لقد دأب معهد السكك على اقامة هذا المعرض في كل عام والمعرض الحالي الذي افتتحه السيد عطا نبيل المدير العام للمنشأة العامة للسكك الحديد يتميز عن بقية المعارض لكونه يضم ستة اجنحة هي : يوم الشهيد ، ثورة الحجارة ، حملة الاعمار ، والبناء ، الحصار الاقتصادي والصمود العراقي ، صوت الطفولة ، فضائح مشايخ البترول .

● ويشاركنا الحديث السيد [illegible] علي [illegible] المشرف على المعرض قائلا :

- تضمن المعرض [illegible] ملصقا سياسيا [illegible] ١٦٠ طالبا حيث شارك اكثر من طالب في انجاز [illegible]

[illegible]